

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



## استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية

### لترقية مهارة الكتابة

(دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)

للعام الدراسي : ٢٠١١/٢٠١٠

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

إعداد:

أ. د. محمد شيخون محمد سليمان

الطالب : فطاني

د. محمد مجاب مشهودي

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٣٢

العام

م ٢٠١١

هـ ١٤٣٢



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية

لترقية مهارة الكتابة

(دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)

للعام الدراسي : ٢٠١٠\٢٠١١

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

إعداد :

الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان

: فطاني

الطالب

الدكتور محمد مجاب مشهودي

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٣٢

العام

م ٢٠١١

هـ ١٤٣٢

## إِسْتِهْلَال

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَنْفَقَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

﴿ الحجرات: ١٣ ﴾

إذا فشلت لا تندم لأنّ الفشل يورث النجاح

(قول مأثور)

## إهداء

إلى والدي أنوار رحمه الله تعالى ووالدتي حسنة حفظها الله  
و جزأها خيراً ، لأن لهم الفضل بعد الله في تشجيعهم لي في حب العلم والدأب لنيله ...  
وأسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة

وإلى أهل بيتي

زوجتي الصالحة حميتي وأولادي محمد علما, وأولوا العزم, وفتح الخير  
أبقاهم الله معي في الشدة والرخاء

وإلى أساتذتي وأستاذاتي

عليهم صبيب الرحمة والرضوان

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

بارك الله لهم في السير إلى رب البرية

## شكر و تقدير

مد الله بحمده و بركاته على كل من سلك في كل زمان، المعبود في كل زمان، الذي لا يخدو من علمه مكان و لا شان عن شان، جل عن الأشبه بانه والأنداد، وتنزه عن صاحبة و الأ و لا د، أنزل على رسله كتبه، و شرع الواسع المائل لنعمه الحقلين وأفضلهم المخطئ و أنزل القرآن رحمة للناس، فاختص به شرف خلقه وأفضلهم، سيد الأولين والآخرين، المبعوث من عدنان، الرضى الأحكم، والإمام يوم، والرسل الأَعْظَمَ للإنس والجان، سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وعلمى آله، وأصحابه، وأنصاره صلالة تبلغهم أعلى الجنان في دار الأمان.

وقد من الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله الحمد والثناء على جزيل نعمائه وعظيم عطائه. والشكر والعرفان للذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود، ولم يكن لهم عمل مفقود إلا ولهم جزاء من عند الله الملك المعبود، ومنهم:

فضيلة الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فضيلة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان، المشرف الأول الذي قد أفاد الباحث علمياً وعملياً، وأرشده منذ البداية إلى أن تمت هذه الرسالة.

سماحة الدكتور محمد مجاب مشهودي، المشرف الثاني الذي قد أفاد الباحث في تصحيح الكتابة، حتى لا تأتي هذه الرسالة إلا وهي محيطة بإصابة الكلمات الواضحة.

وإلى جميع الأساتذة خاصة إخواني وأخواتي في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية الذين ساعدوا في نيل البيانات التي تطلبها هذا البحث.

وكذلك الشكر والتعظيم إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، وهم الذين تركوا أماكنهم وبدلوا أنفسهم في نشر العلوم والحكم، كان لهم جزيل المنن والنعمة.

إلى والديّ المحبوبين الشكر والتكريم على ما نقشاه في قلبي من حب العلم والمعرفة وإخلاص القلب في العمل. وكان دعائهما محيطاً بي مدى الأزمان.

ولأصحابي وزملائي وكل من ساهم في أداء هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى حيز الوجود خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. جزاهم الله خير الجزاء وجعلهم من عباده الخائفين.

والله الموفق إلى أقوم الطريق.

الباحث



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية  
**تقرير المشرفين**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم الكامل : فطاني

رقم التسجيل : S-2/09720032

موضوع البحث : استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية

لترقية مهارة الكتابة

(دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية

بمطارام نوسا تنجارا الغربية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور محمد مجاب مشهودي

الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد

رقم التوظيف: 196611212002121000

سليمان

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: 197201062005011001



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

## اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

### استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة

(دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : فطاني رقم التسجيل: S-2/09720032

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم السبت ٢٥ يولي ٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور بكرى محمد بحيث أحمد رئيسا ومناقشا التوقيع: .....
- ٢- الدكتور شهداء صالح مناقشا التوقيع: .....
- ٣- الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد مشرفا ومناقشا التوقيع: .....
- ٤- الدكتور محمد مجاب مشهودي مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : فطاني

رقم التسجيل : S2/09720032

العنوان : سكريلا فندامس الغربية متارام نوسا تنجارا الغربية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج تحت عنوان:

**استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة**  
(دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج. هذا، وقد حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٨ يوني ٢٠١١ م

توقيع صاحب الإقرار

**فطاني**

رقم التسجيل: 09720032

## مستخلص البحث

فطاني، ٢٠١١، استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة (دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمطارام نوسا تنجارا الغربية). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان، والمشرف الثاني: الدكتور محمد مجاب مشهودي.

**الكلمات الأساسية:** الطريقة الاستقرائية، تعليم قواعد اللغة العربية، مهارة الكتابة.

إن طريقة التدريس تعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض مواد تعليم اللغة وترتيبها بشكل يحقق الأهداف المنشودة. ويمكن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم ووظيفة اللغة؛ أي أن الطريقة تنطلق من مداخل خاصة تحكم خطواتها وتضع مسوغاتها. ولتنفيذ كل طريقة يجب أن تكون هناك مجموعة من أساليب العمل التي يمكن اتباعها في الصف الدراسي، وهذه الساليب تسمى إجراءات. الطريقة الاستقرائية هي تسير على النمط العقلي، من ترتيب منطقي، وتنظيم فكري، إذ أنها تقوم على دراسة الأجزاء وفحصها، و ملاحظة نتائجها، والموازنة بينها، والتعرف على ما بينها من تشابه أو تضاد، وذلك كدرس القواعد الذي تتقدمة أمثله.

وللغة من أكبر النعم التي امتنَّ الله بها على الإنسان. وقد كان من تمام هذه النعمة أن جعل الله للغة قواعد تحكّم أصواتها وحروفها وكلماتها وجملمها، وتيسر تعلم تلك الأمور وتعليمها، فدون القواعد يستحيل تعلّم أية لغة بشرية، لأن ذلك يعني دراسة مئات الأصوات والحروف وآلاف الصيغ وملايين الجمل. واللغة العربية تشتمل على العلوم الكثيرة التي تعصم بها اللسان والقلم عن الخطأ منها النحو والصرف. وبالنظر من ناحية الحكم، فحكم الشارع في تعليم النحو فرض الكفاية على أهل كل ناحية والعين على قارئ التفسير والحديث.

وللنحو له علاقة قوية بالتعبير الشفهي والكتابي وتنمية الثروة اللغوية، فالتعبير الشفهي والكتابي أساس الذي تقوم عليه سلامة التعبير؛ ولن تكون أساليب التلاميذ سليمة إلا بعد تمكنهم من القواعد النحوية واستطاعتهم تطبيقها على كلامهم وكتابتهم، لأن الإمام بالقواعد النحوية يساعد على استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً. كما أن القواعد النحوية تربي لدى الطلاب

مجموعة من الاتجاهات والقيم المرغوبة ومجموعة من مهارات التفكير مثل الدقة، والحرص، وقوة الملاحظة، والموازنة، ودقة التفكير، والقياس المنطقي.

وأما الكتابة فهي مهارة من المهارات اللغوية الأربع. والمهارات اللغوية الباقية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة. وكل مهارة على حدة تتعلق بالمهارات الثلاث الباقية بأساليب متنوعة.

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث والقراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الانسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل إنفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الانسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافة المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الانساني ودليل على عظمته.

وأما أسئلة هذا البحث فهي: (١) كيف يمكن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية. (٢) مامدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية.

ومنهج هذا البحث هو المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي quasi experimental design بالمجموعتين، هو أقرب مناهج البحث لحل المشاكل بالطريقة العلمية. وهو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات و العوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد و قياس تأثيره في العملية. وهذا البحث بالمدخل الكمي Kuantitative approach.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: (١) إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة والذي قد قام به الباحث من حيث تنفيذه ملائم لمستوى الطلبة الدراسية المتوسطة الإسلامية، (٢) استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة لدى الطلبة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام فعّال ويؤثر جوهريا، وأشار إلى ذلك: أن دلالة الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي في

الفصل التحريبي تدل على أن قيمة "ت الاحصائي" ١٧,٨٧٥ أكبر من قيمة ت الجدول في المستوى المعنوي ١% = ٢,٧٥ وأكبر من المستوى المعنوي ٥% = ٢,٠٤. وأما دلالة الفرق بين الفصل الضابط و التحريبي في الاختبار البعدي تدل على أن قيمة "ت الاحصائي" ٧,٠٣٢ أكبر من قيمة ت الجدول في المستوى المعنوي ١% = ٢,٦٥ وأكبر من المستوى المعنوي ٥% = ٢,٠٠. وهذا يعنى أن فروض هذا البحث مقبولة وخلاصتها أن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية مهارة الكتابة بالتركيز على كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة.



## مستخلص باللغة الإنجليزية

**Fathoni, 2011.** *Effectiveness of Inductive Methods in Teaching Arabic Grammar in improving writing skills. (Implementation of the Madrasah Al-Raisiyah Sekarbela Mataram West Nusa Tenggara).*

**Advisors:** 1). Prof. Dr. Mohamed Syaikhoun Mohamed Suleiman,  
2). Dr. H. Muhammad Mujab Masyhudi, MA

---

**Keywords:** Inductive Method, Teaching Arabic Grammar, Writing Proficiency.

Some of Arabic grammar teaching problems are method, as well as curriculum, book, perception about teaching purpose and teacher skill. In this research, researcher focused on method by applying inductive method because it was suitable for students in MTs (Junior High School) level. This applied method is based on *Ta'liq theory conducted by Tamam Hasan* in his book "*Al-Lughah Al-Arabiyyah Ma'naha wa Mabnaha*". This theory is one of writer efforts to apply modern Arabic linguistic theory that aimed to make Arabic grammar easier.

The formulation of the problem in this research is: 'How is the Arabic grammar competency development of the students Madrasah Tsanawiyah Al-Raisiyah Sekarbela Mataram NTB, by inductive method for improving the ability in arranging words into sentences or paragraphs. The purpose of this research is to get an empirical description about Arabic grammar competency development for improving the ability in arranging words, the student used the inductive method.

This research used the experiment research method by quantitative approach. The population research include of the students class VIII in Madrasah Tsanawiyah Al-Raisiyah Sekarbela NTB Mataram period 2010/2011. And The instrument research are the researcher, observation, interview and test. While the sample research is the students class VIII A contain of 30 students.

The results of this research are: (1). That Arabic grammar learning by using an inductive method for improving the writing skills has a significant effect to student values (2) There is a difference academic achievement among students who are taught Arabic grammar between inductive and deductive method. And the result is that  $t$  account = 17.875 and  $t$  table = 2.75. Then the result of  $t$  account is bigger than  $t$  table. Then  $H_0$  is rejected and  $H_1$  is accepted, it means that Arabic grammar learning by inductive method for improving the students writing skill is effective and better than Arabic grammar learning by inductive method.

## مستخلص باللغة الإندونيسية

**Fathoni, 2011.** *Efektifitas Metode Induktif dalam Pengajaran Tata Bahasa Arab dalam meningkatkan kemahiran menulis. (Penerapan di Madrasah Ar-Raisiyah Sekarbela Kota Mataram Nusa Tenggara Barat).*  
Pembimbing: 1). Prof. Dr. Mohamed Syaikhoun Mohamed Sulaiman,  
2). Dr. H. Muhammad Mujab Masyhudi, MA

---

**Kata Kunci: Metode Induktif, Pengajaran Tata Bahasa Arab, Kemahiran Menulis.**

Dari sekian banyak problematika pembelajaran tata bahasa Arab adalah metode, di samping kurikulum, buku ajar, persepsi tentang tujuan pengajaran dan kualitas sumberdaya pengajar. Pada penelitian ini, peneliti menfokuskan penelitian pada masalah metode yaitu dengan menerapkan metode induktif dengan pertimbangan bahwa metode ini sangat cocok untuk siswa tingkat tsanawiyah. Metode yang telah diterapkan ini didasarkan pada teori *Ta'liq* yang dimunculkan oleh Tamam Hasan dalam buku "*al Lughah al-Arabiyyah Ma'naha wa Mabnaha*". Teori ini merupakan usaha penulis untuk menerapkan teori lingustik modern dalam bahasa Arab yang bertujuan untuk mempermudah tata bahasa Arab itu sendiri.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 'Bagaimana pengembangan kompetensi tata bahasa Arab pada siswa Madrasah Ar-Raisiyah Sekarbela Kota Mataram NTB dengan metode induktif dalam meningkatkan kemampuan menyusun kata-kata ke dalam kalimat atau paragraf, dan sejauhmana efektifitas metode induktif dalam pembelajaran tata bahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan menyusun kata-kata ke dalam kalimat atau paragraf

Penelitian ini bertujuan untuk memperoleh gambaran empirik tentang pengembangan kompetensi tata bahasa Arab Siswa dengan menggunakan metode induktif dalam meningkatkan kemampuan menyusun kata-kata ke dalam kalimat atau paragraf.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian eksperimen dengan pendekatan kuantitatif. Populasi dari penelitian ini meliputi para siswa kelas VIII Madrasah Ar-Raisiyah Sekarbela Mataram NTB Tahun Ajaran 2010/2011. Adapun instrumen penelitian adalah peneliti sendiri, observasi, wawancara dan tes. Sedangkan sampel penelitian penulis mengambil siswa kelas VIII A dengan jumlah 30 siswa.

Hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: (1). Bahwa pembelajaran tata bahasa Arab dengan menggunakan metode induktif untuk meningkatkan kemampuan menulis siswa berpengaruh secara signifikan terhadap nilai siswa (2) ada perbedaan dalam prestasi belajar antara siswa yang diajarkan tata bahasa Arab dengan metode induktif dengan metode deduktif. Dengan hasil bahwa  $t_{hitung} = 17,875$  dan  $t_{table} = 2,75$ . Maka  $t_{hitung}$  lebih besar dari  $t_{table}$ . Sehingga  $H_0$  ditolak dan  $H_1$  diterima, artinya bahwa pembelajaran tata bahasa Arab dengan metode induktif dalam meningkatkan kemampuan menulis siswa efektif dan lebih baik dari pada metode pembelajaran bahasa Arab dengan metode deduktif.

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
	صفحة الغلاف
أ	صفحة العنوان
ب	استهلال
ج	إهداء
د	الشكر والتقدير
و	تقرير المشرفين
ز	اعتماد لجنة المناقشة
ح	إقرار الطالب
ط	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
م	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
س	محتويات البحث
ر	قائمة الجداول
ش	قائمة الملاحق

### الفصل الأول

#### أساسيات البحث

أ -	المقدمة
ب -	أسئلة البحث
ج -	أهداف البحث
د -	فروض البحث
هـ -	أهمية البحث
و -	حدود البحث

- ز - تحديد المصطلحات ..... ٨
- ح- الدراسات السابقة ..... ٨

## ١٣ الفصل الثاني

### الإطار النظري

- المبحث الأول: الطريقة الاستقرائية ..... ١٣
- أ- مفهوم الطريقة الاستقرائية ..... ١٣
- ب- نشأة الطريقة الاستقرائية ..... ١٤
- ج- خطوات التدريس على الطريقة الاستقرائية ..... ١٥
- د- مزايا الطريقة الاستقرائية ..... ١٣
- هـ- الانتقادات الموجهة للطريقة الاستقرائية ..... ١٧
- و- خطة إعداد درس تطبيقي وفقا للطريقة الاستقرائية ..... ١٧
- المبحث الثاني: تعليم قواعد اللغة العربية ..... ١٩
- أ- مفهوم قواعد اللغة العربية ..... ١٩
- ب- أهداف تدريس قواعد اللغة العربية ..... ٢١
- ج- صعوبة درس قواعد اللغة العربية ..... ٢٤
- د- أساسيات تدريس قواعد اللغة العربية ..... ٢٥
- هـ- متى يبدأ بتدريس قواعد اللغة العربية ..... ٢٧
- و- المنهج النحوي ..... ٢٩
- ز- طرق تدريس قواعد اللغة العربية ..... ٣٠
- ح- خطوات السير في درس قواعد اللغة العربية ..... ٤٥
- ط- أنشطة للممارسة النحوية ..... ٤٦
- ي- التطبيق وأنواعه ..... ٤٨
- المبحث الثالث: مهارة الكتابة ..... ٥٠
- أ- مفهوم الكتابة ..... ٥٠

- ٥١ ..... ب- أهمية الكتابة
- ٥٢ ..... ج- أهداف تعليم مهارة الكتابة
- ٥٣ ..... د- صعوبة الكتابة
- ٥٤ ..... هـ- مراحل تدريس مهارة الكتابة
- ٥٧ ..... و- وسائل تدريس مهارة الكتابة

٥٨

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث

- ٥٨ ..... أ- المدخل
- ٥٨ ..... ب- المنهج
- ٥٩ ..... ج- مجتمع البحث وعينته
- ٥٩ ..... د- متغيرات البحث
- ٦٠ ..... هـ- أدوات البحث
- ٦١ ..... و- مصادر البيانات
- ٦١ ..... ز- أسلوب تحليل البيانات
- ٦٣ ..... ح- مراحل تنفيذ الدراسة

٦٧

### الفصل الرابع

#### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- ٦٧ ..... المبحث الأول: لمحة موجزة عن مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام..
- ٦٧ ..... أ- الموقع الجغرافي
- ٦٧ ..... ب- تاريخ التأسيس
- ٦٨ ..... ج- المنهج الدراسي وتوزيع حصص المواد الدراسية
- ٦٨ ..... د- حالة المعلمين والمتعلمين
- ٧٠ ..... هـ- تعليم قواعد اللغة العربية في هذه المدرسة
- ٧٢ ..... المبحث الثاني: عرض بيانات الاختبار والاستبانة
- ٧٢ ..... أ- عرض المواد الدراسية

- ب- إجراءات الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية ٩١  
للمجموعة التجريبية .....
- ج- إجراءات الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية ٩٣  
للمجموعة الضابطة .....
- المبحث الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها..... ١٠٤

١١٤

### الفصل الخامس

#### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ..... ١١٤
- ب- توصيات البحث ..... ١١٥
- ج- المقترحات ..... ١١٥

١١٦

#### قائمة المصادر و المراجع

- المصادر: ١١٦
- المراجع العربية: ١١٦
- كتب ..... ١١٦
- ورقة بحثية من الانترنت ..... ١١٨
- المراجع الأجنبية: ١١٨
- كتب ..... ١١٨

#### الملاحق

- أوراق أدوات البحث
- خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس مجلس التخطيط والتطوير  
للمنطقة نوسا تينجارا الغربية (BAPPEDA NTB) أو رئيس مجلس  
البيئة و التخطيط للمنطقة نوسا تينجارا الغربية (BLHP NTB)
- خطاب رئيس مجلس بعة و التخطيط للمنطقة نوسا تينجارا الغربية  
(BLHP NTB) إلى مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام.

- خطاب رئيس مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا
- الغربية إلى عميد كلية الدراسات العليا
- بطاقة الإشراف
- السيرة الذاتية للباحث



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول	الرقم
٥٨	المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين مع إجراء الاختبارين القبلي والبعدي	جدول ٣،١	١
٦٥	مراحل تنفيذ الدراسة	جدول ٣،٢	٢
٦٩	عدد الطلبة في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية للسنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٠	جدول ٤،١	٣
٦٩	حالة المدرسين في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية للسنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٠	جدول ٤،٢	٤
٩٢	تلخيص إجراءات تعليم قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية	جدول ٤،٣	٥
٩٣	تلخيص إجراءات تدريس قواعد اللغة العربية للمجموعة الضابطة	جدول ٤،٤	٦
٩٤	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	جدول ٤،٥	٧
٩٦	مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	جدول ٤،٦	٨
٩٧	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	جدول ٤،٧	٩
٩٩	مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	جدول ٤،٨	١٠
١٠١	مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	جدول ٤،٩	١١
١٠٣	نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من الفصل التجريبي	جدول ٤،١٠	١٢
١٠٤	دلالة الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي في الفصل التجريبي	جدول ٤،١١	١٣

١٠٥	نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	جدول ٤،١٢	١٤
١٠٧	دلالة الفرق بين الفصل الضابط و التجريبي في الاختبار البعدي	جدول ٤،١٣	١٥

### قائمة الملاحق

الرقم	موضوع
١	أوراق أدوات البحث
٢	الصور الفتوجرافية
٣	– خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس مجلس التخطيط والتطوير للمنطقة نوسا تينجارا الغربية (BAPPEDA NTB) أو رئيس مجلس البيئة و التخطيط للمنطقة نوسا تينجارا الغربية (BLHP NTB)
٤	– خطاب رئيس مجلس بيئة و التخطيط للمنطقة نوسا تينجارا الغربية (BLHP NTB) إلى المدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام.
٥	– خطاب رئيس المدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام إلى عميد كلية الدراسات العليا
٦	بطاقة الإشراف
٧	السيرة الذاتية للباحث

## الفصل الأول الإطار العام

### أ- مقدمة

اللغة من أكبر النعم التي امتنَّ الله بها على الإنسان. وقد كان من تمام هذه النعمة أن جعل الله للغة قواعدَ تحكُّمَ أصواتها وحروفها وكلماتها وجملاً لها، وتيسر تعلم تلك الأمور وتعليمها، فدون القواعد يستحيل تعلُّم أية لغة بشرية، لأن ذلك يعني دراسة مئات الأصوات والحروف وآلاف الصيغ وملايين الجمل.

واللغة العربية هي من أهم اللغات عند المسلمين لأن مصدر تعاليم الإسلام الذي يحتاج إليه المسلمون في حياتهم هو القرآن الكريم والحديث النبوي كلاهما باللغة العربية كما قال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ} <sup>١</sup>. ولذا إن اللغة العربية تكون أساساً قويا لمعرفة أساليب لغة القرآن والحديث وفهمهما وكذلك جميع العلوم المكتوبة بتلك اللغة.

وكما أن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الدين ولغة العالم اليوم. يجب على المرء أن يفهم اللغة العربية التي تستخدم وسيلة من وسائل العبادة اليومية. التمكن من اللغة العربية على وجه الخصوص مهم جدا ، لأنه مع مهارات اللغة سيكون ذكيا وقادرا على المنافسة في عصر العولمة مثل هذا اليوم. ولذلك أحد أهداف تربية الوطنية تطوير القدرة وشكل الطبع وحضارة الأمة للكرامة في إطار الحياة الفكرية للأمة ، وكذلك تهدف إلى تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا رجالا مؤمنين وملتزمين بالله سبحانه وتعالى ويتخلقون بأخلاق كريمة، وصحة، ومهارة ومستقلة ويصبحوا مواطنين في دولة ديمقراطية ومسؤولة. <sup>٢</sup>

تؤدي اللغة العربية دوراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع ، فهي أداة الفرد للتواصل والتفاهم مع أبناء مجتمعه ، وهي وسيلته للتعبير عن عواطفه، ومشاعره، وأفكاره ، ونقل

<sup>١</sup> القرآن، ١٢ (يوسف) ٢

<sup>٢</sup> Undang-Undang Republik Indonesia No. 20 tahun 2003, *Sistem Pendidikan Nasional* (Bandung: Rhusti Publisher, 2009). h. 5.

تجاربه إلى الآخرين، والاستفادة من تجارب الآخرين ، كما أنها بالنسبة للمجتمع من أقوى الروابط التي تربط بين أفرادها ، ومما زاد لغتنا العربية شرفاً ورفعة، وعلو مكانة نزول القرآن بها "فأصبحت من أهم وسائل الارتباط الروحي، وتقوية المحبة، وتوحيد الكلمة بين أبناء العروبة ، فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين العرب سابقاً تطبيق القرآن الكريم ، الذي وحّد القبائل ، وصهر المشاعر في بوتقة القيم الجديدة ، إذ لولا ذلك الكلام العربي المبين الذي نزل بالروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم آية لنبوته، وتأيداً لدعوته، ودستوراً لأمتة، لكان العرب بدداً .

بدأ تعليم اللغاف العربية في إندونيسيا من أوّل يوم وصول الإسلام إليها. وكان الهدف الأول من دراسة اللغة العربية حينذاك لسد حاجة المسلمين إليها في تأدية العبادة، خاصة الصلاة. وفقاً بتلك الحاجة، فالمواد الدراسية في تلك الأيام تتكون من أدعية الصلاة والصور القصيرة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، المعروفة بجزء عم<sup>٣</sup>. واللغة العربية تشتمل على العلوم الكثيرة التي تعصم بها اللسان والقلم عن الخطأ منها النحو والصرف<sup>٤</sup>.

وبالنظر من ناحية الحكم، فحكم الشارع في تعليم النحو فرض الكفاية على أهل كل ناحية والعين على قارئ التفسير والحديث<sup>٥</sup>. اعتماداً على البيان السابق فتعليم القواعد مهم. والغاية من تعليم القواعد هو تقويم وتصديق النطق وتسليم من اللحن في الكلام. قبل أن يتعلم الطلاب العلوم من بيان وبداع وغيرها فعليهم أن يتعلموا علم النحو أولاً، لأن الطلاب الذين يترتبون الكلمة بدون تعليمهم النحو فلن يفهموا معناها.

وللنحو له علاقة قوية بالتعبير الشفهي والكتابي وتنمية الثروة اللغوية، فالتعبير الشفهي والكتابي أساس الذي تقوم عليه سلامة التعبير؛ ولن تكون أساليب التلاميذ سليمة

<sup>3</sup>, Ahmad fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran bahasa Arab*, (Malang: Misykat), h. 15

<sup>٤</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج. ١ ط. ٦ (بيروت: دار الكتب العربية، ٢٠٠٥)، ص. ٨

<sup>٥</sup> أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الآجرمية (سورابايا، مكتبة الشيخ سالم بن سعد نهبان، دون السنة)

إلا بعد تمكنهم من القواعد النحوية واستطاعتهم تطبيقها على كلامهم وكتاباتهم، لأن الإمام بالقواعد النحوية يساعد على استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً. كما أن القواعد النحوية تربي لدى الطلاب مجموعة من الاتجاهات والقيم المرغوبة ومجموعة من مهارات التفكير مثل الدقة، والحرص، وقوة الملاحظة، والموازنة، ودقة التفكير، والقياس المنطقي.

وأما الكتابة فهي مهارة من المهارات اللغوية الأربع. والمهارات اللغوية الباقية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة. وكل مهارة على حدة تتعلق بالمهارات الثلاث الباقية بأساليب متنوعة.

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث والقراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل إنفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافة المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته.<sup>٦</sup>

وأما الكتابة فهو أصعب المهارات اللغوية الأربع. ففيها مشكلات كثيرة، منها ما تقع في الظواهر اللغوية وهي صعوبة الكتابة من اليمين إلى اليسار على الإندونيسيين الذين تعودوا الكتابة بلغتهم من الشمال إلى اليمين، واختلاف رسم الحروف العربية عن الحروف الإندونيسية التي يكتب بها الإندونيسيون، واختلاف شكل الحرف في اللغة العربية باختلاف وضعه في أول الكلمة ووسطها وآخرها، واختلاف كتابة بعض الحروف باختلاف موقعها من الكلمة مثل (ع ع ع ع)، وبعض الحروف تنطق ولا تكتب والبعض الآخر يكتب ولا ينطق. وهذه المشكلات يلزم وقوعها على المتعلم الذي يتعلم الكتابة.

وعلى المتعلم أيضاً في تعلم الكتابة أن يسيطر على الرموز الصوتية في الانفراد والانتقال ويسيطر على تركيب النحو والصرف ويسيطر على الدلالة النحوية والصرفية.

<sup>٦</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

والسيطرة على هذه الأمور مهمة جدا في تعلم الكتابة. ولكن كثير من متعلمي اللغة العربية لا يسيطرون على هذه الرموز. وبعضهم لا يسيطرون على الرموز الصوتية في الانفراد والاتصال، وبعضهم لا يسيطرون على تركيب النحو، وبعضهم لا يسيطرون على تركيب الصرف، وبعضهم لا يسيطرون على الدلالة النحوية، وبعضهم لا يسيطرون على الدلالة الصرفية. وهذه المشكلات قد يراها الباحث في كثير من المعاهد والمدارس الاسلامية بهذه المدينة. ومن ثم فتعليم قواعد اللغة العربية مهمة وضرورية في ترقية مهارة الكتابة.

ثم لَّ في عملية التعليم والتعلم عنصران مهمان وهما الطريقة و الوسائل التعليمية. وهذان العنصران ذو علاقة ببعضها بعضاً بأنَّ في اختيار إحدى الطريقة التعليمية ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعالة<sup>٧</sup>. وبهذا، يتضح لنا أنَّ الطريقة التعليمية في عملية التعليم والتعلم أمر مهم. في واقع التعليم والتعلم، نرى بأنَّ بعض المعلمين لم يهتموا بها عملياتهم التعليمية إلا نادراً مما لا شكَّ فيه أنَّ استخدام الطريقة التعليمية المثيرة والملائمة سيساعد جداً في تحسين دافعية ورغبات الطلبة في عملية التعليم، وهذه الدافعية أو الرغبات ستؤثر في نتيجة الطلبة في التعلم.

إنَّ طريقة التدريس تعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض مواد تعليم اللغة وترتيبها بشكل يحقق الأهداف المنشودة. ويمكن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم ووظيفة اللغة؛ أي أنَّ الطريقة تنطلق من مداخل خاصة تحكم خطواتها وتضع مسوغاتها. ولتنفيذ كل طريقة يجب أن تكون هناك مجموعة من أساليب العمل التي يمكن اتباعها في الصف الدراسي، وهذه الساليب تسمى إجراءات.

ولقد بدأ تعليم القواعد اللغة العربية (النحوية) في مدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية منذ زمن طويل يمتدَّ إلى نحو حوالي سبع عشرة سنة عندما أسس هذه المدرسة في سنة ١٩٩٣م، وأنَّ الطريقة التي استخدمها مدرسو قواعد اللغة العربية (النحوية) في هذه المدرسة طريقة قياسية، وهي تتقدم فيها القاعدة، أو الحكم العام، فتبدأ بالعام، ثم تأتي الأجزاء وبالكل الذي ينطوي تحته أجزاء، فكل اسم يفعل

<sup>7</sup> Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : Rajawali Press, 2002) h. 1

الفعل، يسمى فاعلا، ويكون مرفوع وهكذا.<sup>٨</sup> وجد الباحث في هذه المدرسة قلة دور الطلبة أثناء العملية التعليمية، وقلة انتباه واهتمام الطلبة بالمادة المدروسة، وقلة مساهمة الطلبة في طرح الأسئلة إلى المدرس وكذلك في إجابة الأسئلة المطروحة من المدرس ، وكان بعض الطلبة يشعرون بالملل وقلة النشاط أثناء العملية التعليمية.

وإذا كان تعليم قواعد اللغة العربية يجرى بأسلوب ناجح فلا بدّ للتلاميذ من الإستطاعة على الكتابة بتركيب صحيح وأسلوب بليغ، بل هم يسيطرون على مهارة الكتابة جيدا. ولكن يرى الباحث الظواهر التي تدل على أن الواقع، التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية سكريلا نوسا تنجارا الغربية تخالف هذه النظرية مع أن مدرسي قواعد اللغة العربية (النحوية) في تلك المدرسة ماهرون وممتازون. لا أن الطلبة مازالوا في ضعف في تركيب الكلمات بتركيب صحيح وأسلوب بليغ. وهنا يكون السؤال، كيف إذا استخدمت الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية (النحوية) ، هل تؤثر في كفاءة الطلبة من جانب استطاعتهم على الكتابة بتركيب صحيح وأسلوب بليغ؟ ومن أجل ذلك يريد الباحث أن يبحث استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في الفصل الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية للعام الدراسي: ٢٠١٠/٢٠١١.

## ب- أسئلة البحث

حسب المشكلات السابقة، يقدم الباحث أسئلة البحث كما يلي :

- ١- كيف يمكن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية ؟

<sup>٨</sup> حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنان: المصدرة اللبنانية، بدون السنة)، ص. ٢٠٨

٢- مامدى فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية؟

### ج- أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث، فأهداف هذا البحث هي:

- ١- لمعرفة كيفية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية
- ٢- لمعرفة فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية.

### د- فروض البحث

- ١- إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية تُؤثّر جوهرياً وأكثراً فعالية في تحقيق كفاءة تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة.
- ٢- إن كفاءة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الاسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية تبلغ درجة جيد جدا.

### هـ- أهمية البحث

- ١- من الناحية التطبيقية
- أولاً: للطلبة:

(أ) لزيادة إلتباههم ورغبتهم وإبجازهم ونشاطهم في التعلم.

(ب) ولكي تكون عملية التعليم والتعلم جذابة ومثيرة وسهلة بما يكفي للفهم الجيد.

ثانيا: للمعلم:

(أ) نظريا: أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة في تطور تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية) بالنسبة على مهارة الكتابة.

(ب) تطبيقيا: أن تكون هذه النتائج دافعة لهم لتحديد كيفية طرق تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية) لكي ينجحوا في أداء مهمة التعليم.

ثالثا: للباحثين:

لجعل هذا البحث مصدرا في بحوث تالية، ولسيهم تطور في المعرفة والخبرة في تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية).

رابعا: للمدرسة أو المؤسسة:

إعطاء المعلومات عن تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية) بطريقة تسهم في ترقية مهارة الكتابة.

٢- من الناحية النظرية

أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة لدى معلمي اللغة العربية في تعليم قواعد اللغة العربية ولتنمية مهارة الكتابة. ولعل هذا البحث سيكون علاجاً وحلاً لمعلمي اللغة العربية الذين يواجهون المشكلات التعليمية المماثلة للمشكلة التي في هذا البحث.

## و- حدود البحث

### ١- الحدود الموضوعية

مجال هذا البحث، فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية). والأمور التي قام الباحث بقياسها لمعرفة أثرها في ترقية مهارة الكتابة من جوانب عناصر كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة. ويختار الباحث هذا الموضوع مناسباً بالمشكلات التي وجدها الباحث في مدرسة

الرئيسية المتوسطة الإسلامية سكريلا بمتارام نوسا تنجارا الغربية لأنّ تعليم قواعد اللغة العربية جرى من زمن قديم في هذه المدرسة ولكن تلاميذها مازالوا في درجة من الضعف في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى الجمل المفيدة، مع أنّ مدرّسي هذه المادة ماهرون وممتازون. ومن خلال هذا البحث يرجو الباحث علاج هذه المشكلات ولتحسين عملية التعليم والتعلم فيها.

## ٢- الحدود المكانية

يجرى هذا البحث في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية.

## ٣- الحدود الزمانية

يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

## ز- تحديد المصطلحات

- ١- الطريقة الاستقرائية: الطريقة التي استخدمت في تعليم القواعد اللغة العربية (النحوية) بعرض الأمثلة أولاً، ومناقشة التلاميذ فيها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكل.
- ٢- تعليم : النشاط لتعليم الطلبة في أنشطة التعليم للمتعلم.
- ٣- قواعد اللغة العربية (النحوية) : المادة الدراسية المقررة دراستها في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الرئيسية سكريلا متارام.
- ٤- المهارة: الأداء المتقن القائم على الفهم، والسرعة، والدقة، والخالي من الأخطاء اللغوية، بأقل ما يمكن من الوقت والجهد المبذول لإنجازه.
- ٥- مهارات الكتابة: أنّها قدرة المتعلم على رسم الكلمات بصورة صحيحة، وسليمة مراعيًا فيها النواحي النحوية، ومستخدمًا الأساليب النحوية، والصرفية بطلاقة، وتمكن أثناء كتابته

## ح- الدراسات السابقة

لقد قام بعض الباحثين بدراسات مماثلة في هذا المجال، منهم:

١- مخلص سنة ٢٠٠٩م، فعالية استخدام القواعد الإملائية لترقية مهارة الكتابة (بالطبيق على مدرسة دار المقيمين العالية الإسلامية).<sup>٩</sup>

أولاً: أهداف البحث:

(أ) معرفة مدى فعالية استخدام قواعد رسم الحروف لترقية مهارة الكتابة في مدرسة دار المقيمين العالية الإسلامية بواران جاتي - تانجيرانج- باننين.

(ب) معرفة مدى فعالية استخدام علامات الترقيم لترقية مهارة الكتابة في مدرسة دار المقيمين العالية الإسلامية بواران جاتي - تانجيرانج- باننين.

ثانياً: منهج البحث:

قام الباحث في هذا البحث بالمنهج التجريبي لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة.

ثالثاً: نتائج البحث:

(أ) لِيَّ استخدام قواعد رسم الحروف يؤدي إلى ترقية مهارة الكتابة، واستخدامها في تعليم الكتابة العربية لدى الطلبة في مدرسة دار المقيمين العالية الإسلامية بواران جاتي - تانجيرانج- باننين ذو فعالية ويؤثر جوهرياً.

(ب) لِيَّ استخدام علامات الترقيم يؤدي إلى ترقية مهارة الكتابة، ودلت فعاليتها الظاهرة وصارت هي أحسن لتعليم الكتابة العربية.

<sup>٩</sup>مخلص، فعالية استخدام القواعد الإملائية لترقية مهارة الكتابة (بالطبيق على مدرسة دار المقيمين العالية الإسلامية)،

رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩).

(ج) إعتقادا على آراء الطلبة في هذا الأسلوب المقترح كما تشير بيانات الاستفتاء منهم، يمكن استخدام القواعد الإملائية في المستقبل. وعملية تعليم الكتابة العربية بهذا الأسلوب تؤدي إلى نمو ميولهم في تعليم اللغة العربية وكذلك رغبتهم فيها.

٢- حكمى هدايت ٢٠٠٩م، تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج).<sup>١٠</sup>  
أولا: أهداف البحث:

- (أ) معرفة مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.  
(ب) معرفة نتائج استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.  
(ج) معرفة كفاءة الطلبة في فهم النحو باستخدام أسلوب أنطوان الدحداح في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.  
ثانيا: ومنهج البحث:

قام الباحث في هذا البحث بالمنهج التجريبي لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة.

ثالثا: نتائج البحث:

- (أ) أن النتيجة من الإختبار (t-test) سواء كانت في الجدول فهي أن "ت" الحساب (٣،١٦) ومقدر (t) الجدول (٢،٧٢)،  
فلذلك النتيجة "ت" (t) الحساب أكبر من "ت" (t) الجدول.  
(ب) أن النظرية التخمينية (Ho) مردودة، و (H) مقبولة، أي أن تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح أكثر فاعلية

<sup>١٠</sup>حكمى هدايت. تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج). رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩)

وأحسن من الطريقة التقليدية في ترقية كفاءة الطلبة في فهم النحو.

٣- شهرية لويس سنة ٢٠٠٣م، مشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان.<sup>١١</sup>  
أولاً: أهداف البحث:

(أ) أن يوصف تنفيذ تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان.

(ب) أن يوصف المشكلات التي يواجهها المدرس في تعليم القواعد النحوية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان.

(ج) أن يوضح الأسباب من ظهور المشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان.

(د) أن يوصف محاولات المدرس للتغلب على المشكلات الموجودة.  
ثانياً: منهج البحث:

قام الباحث في هذا البحث بالمدخل الكيفي الوصفي. وأما طريقة جمع البيانات فهي بالملاحظة والمقابلة الشخصية والاستبيان وتسجيل كل نشاط في جمع عملية الدراسة.

ثالثاً: نتائج البحث:

(أ) لم يجر تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان كما يرام.

(ب) المشكلات وأسباب ظهورها فهي:

(١) المشكلات التي يواجهها المدرس: كثرة المواد الدراسية وهي غير ملائمة بالخصص المهئية. يصعب على

<sup>١١</sup> شهرية لويس، مشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣)

المدرس اختيار الطريقة الملائمة المناسبة لوجود اختلاف في مستوى الطلاب. لم ينشأ المدرس المواد الدراسية لقلة الكتب الدراسية المهيئة. وابتكارية المعلمين ناقصة وقلة استعمال الوسائل التعليمية.

(٢) المشكلات التي يوجهها الدارس: يصعب على الطلاب متابعة الدروس المدرسة لعدم كفاءتهم اللغوية واعتبارهم أن اللغة العربية صعبة، و الطلاب غير ناشطين في التعلم لاعتبارهم أن اللغة العربية لغيرهم وليس لها فائدة لحياتهم المستقبلية، ونقصان ميولهم في التعلم لأنه غير مشوق.

(٣) المحاولات التي حاولها المدرس لحل تلك المشكلات هي الإكثار من التدريبات والواجبات لدى الطلاب ومراجعة الدروس السابقة حسب الحاجة، واستخدام الطرق التدريسية المتنوعة، حاول رئيس المدرسة أن يشارك المدرسون في الندوة التدريبية لترقية كفاءتهم حول الطرق التعليمية وتهيئة الوسائل التعليمية المطلوبة، واستعمال معمل اللغة.

بعد أن لاحظ الباحث أنواع الدراسات السابقة التي تتعلق بتعليم قواعد اللغة العربية ومهارة الكتابة، استنتج الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، لأن هذا البحث يبحث في فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية سكرييلا متارم ، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

المبحث الأول : الطريقة الاستقرائية

أ- مفهوم الطريقة الاستقرائية

الاستقراء لغة من قرأ الأمر أي تتبعه. ونظر في حاله، وهناك من يرى أنه من قرأت الشيء بمعنى جمعه و ضمته إلى بعض ليرى توافقه واختلافه، و كلا الأمرين يعني التبع لمعرفة أحوال شيء ما . واصطلاحاً: الاستقراء عند المنطقيين هو الحكم على كلي بما يوجد في جزئياته الكثيرة<sup>١</sup>. هذا المصطلح - الاستقرائي - ليس من الطريقة المتبعة في مجال التعليم والتعلم خاصة بل وجدنا في كثير من الطرق في تحصيل المعرفة والعلم.

تعني هذه الطريقة أنها انتقال العقل أثناء التفكير من الأمثلة الجزئية الى القواعد والقوانين، أي من الجزء الى الكل<sup>٢</sup>. وهي تقوم على النمط العقلي وترتب الخطوات فيها ترتيباً تصاعدياً وفكرياً، تبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة تناجحها والموازنة بينها وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بينها. وإن أساس هذه الطريقة هي نظرية تربوية ترى أن العقل البشر يتكون من مجموعة من المدركات الفكرية، هذه المدركات يتراكم بعضها فوق بعض أو يرتبط بعضها ببعض الآخر، وأن هذه الأفكار تتفاعل مع بعضها ببعض فتنتج أفكاراً<sup>٣</sup>.

على هذا المفهوم يرى الدكتور نايف محمود معروف إن هذه الطريقة في الاستدلال والتفكير هي التي لجأ إليها علماء اللغة القدماء حينما قعدوا النحو وضبطوا

<sup>١</sup> من الشبكة الانترنيت، <http://forum.moe.gov.om> تاريخ التحميل ١ من سبتمبر ٢٠١٠

<sup>٢</sup> هاشم جاسم السامري، المناهج وطرائق التدريس (حضر موت: جامعة الأحقاف، ١٤٢٠هـ) ص. ٣٤٧

<sup>٣</sup> طه علي حسين الليمي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (بغداد: دار الشروق، جامعة بغداد، سنة

أحكامه.<sup>٤</sup> تعني أنها ليس إبداعا لدى علماء المسلمين، كما قاله بعض المريين الذين نسبوا هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني يوحنا فردريك هربت كما سبق كلامنا.

## ب- نشأة الطريقة الاستقرائية

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها الفيلسوف والمربي الألماني يوحنا فردريك هربارت<sup>٥</sup>، فنسبت هذه الطريقة اليه، وطريقة التي تعرف باسم "طريقة هربارت"<sup>٦</sup> في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد، ومنها القواعد النحوية، حيث يترتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت "خطوات الدرس" وهي المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الاستنباط والتطبيق<sup>٧</sup>.

ومن أشهر الكتب العربية التي ألفت وفقا للطريقة الاستقرائية كتاب "النحو الواضح" للأستاذ علي الجارم.

وأنصار الطريقة الاستقرائية يجدون في طريقتهم خير سبيل لتحقيق أهداف القواعد النحوية، لأنها تهيج في الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيديهم قليلا قليلا حتى يصل الى الحقيقة، لأن الكلمة القليلة التي ترشد الحدث إلى الطريقة الجادة تعد بذور النبات المستقبل الريان. وهي طريقة جادة في التربية لأنها توصل الى الحكم العام تدريجيا وذلك يجعل معناه واضحا جليا فيصير التطبيق سهلا<sup>٨</sup>.

<sup>٤</sup> نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها (لبنان: دار النفائس ١٩٩١) ص. ١٨٦

<sup>٥</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (لبنان: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص. ٢٠٩

<sup>٦</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص. ٢٩٩

<sup>٧</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٩

<sup>٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٢١١

جدير بالذكر هنا أن هذه الطريقة ليست طرائق في نظر كثير من اللغويين التطبيقيين، وإنما هي أنشطة وأساليب يمكن أن تستخدم في أي طريقة من طرائق التدريس.<sup>٩</sup>

### ج- خطوات التدريس على الطريقة الاستقرائية

هذه الطريقة تبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها، ولعل هذا ما يدعو اللغويون أن يقولوا على أن هذه الطريقة أصلح الطرق في تعليم القواعد.

ومن أجل نجاح استخدام هذه الطريقة ينبغي أن تمر بخطوات عدة:<sup>١٠</sup>

#### ١- التمهيد

يتوقف التمهيد على طبيعة الدرس، وفي درس القواعد عادة يذكر الطلبة في التمهيد بالدرس السابق، وأن هذه الأمثلة تُعد تمهيدا صالحا للدخول بالدرس الجديد، إذ إن الغاية من التمهيد جلب إنتباه الطالب الى الدرس الجديد وإزالة ما علق في ذهنه من الدروس السابقة لدرس القواعد.

#### ٢- عرض النص

يكتب المعلم النص على السبورة في مكان بارز منها ويخط واضح يقرؤه الطلبة جميعهم، ثم يبدأ المعلم بعد كتابة النص بقراءته قراءة نموذجية مركزا من خلال القراءة على المفردات التي يدور حولها موضوع النص.

#### ٣- تحليل النص

يبدأ المعلم بتحليل النص من ناحية المعنى والقواعد، فمن حيث المعنى يبين المعلم القيم التي يتضمنها النص، ويمكن أن يشترك الطلبة في عملية التحليل هذه بتوجيه الأسئلة إليهم. ويمكن للمعلم أن يستخلص الأمثلة من النص نفسه، ويستطيع أيضا أن يدوي هذه الأمثلة بالتدرج على جانب من السبورة. أما إذا لم

<sup>٩</sup> عبد العزيز بن أبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (رياض: جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص. ٢٣٠

<sup>١٠</sup> المرجع السابق، ١٥٢-١٥٣

يسعف النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد من القاعدة النحوية فيمكن للمعلم أن يزوج بين الأمثلة التي تأخذ من النص، وأمثلة أخرى يصوغها من عنده.

#### ٤- استنباط القاعدة

بعد أن ينتهي المعلم من تحليل النص وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية يدخل في مرحلة استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية، ومن الأفضل أن يتوصل الطلاب إلى استنباط هذه القاعدة، ويكون التوصل إليها بعد نضجها في أذهان القسم الأعظم من الطلاب، وبعد أن يهذب المعلم القاعدة ويشذبها بسجلها على السبورة في مكان بارز منها ويمكن أن يستخدم الطباشيرة الملون في كتابتها.

#### ٥- التطبيق

بعد التطبيق في درس القواعد الثمرة العملية للدرس، ويمكن أن يكون فحصاً لصحة القاعدة، إن التطبيق يكون جزئياً بعد تجزئة القاعدة أو كلياً بعد تناول القاعدة كاملة. ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختتم بتطبيق لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.

#### د- مزايا الطريقة الاستقرائية :

- ١- من الأيسر على التلميذ البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلى القواعد
- ٢- التلميذ بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.
- ٣- بالاستقراء نصل مع التلميذ إلى القاعدة
- ٤- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة
- ٥- تعود التلميذ الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له
- ٦- أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومرانا. ١١

<sup>١١</sup> من الشبكة الانترنت، <http://forum.moe.gov.om> تاريخ التحميل ١ من سبتمبر ٢٠١٠

## هـ- الانتقادات الموجهة للطريقة الاستقرائية

مهما كانت هذه الطريقة أفضل طريقة لتعليم النحو والقواعد فإنها لا يخلو من الانتقاد، كان خصوم هذه الطريقة لاحظ أن الاستدلال والتفكير يأخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة، والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة مما يجعلها غير سليمة، فهي تختار أمثلتها متقطعة لا تصل بها صلة فكرية ولا لفظية، إنما هي جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصة لغوية، إلا أنها تحمل تمثيلاً لقاعدة خاصة.

وأما أنها تشرح فكرة من الأفكار التي تمتلئ بها عقول الناس، وأما أنها ترتبط برباط لفظي من أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية فذلك كله وغيره مما تخلو منه هذه الأمثلة، وهي لا ترمي إلى غاية تعبيرية خاصة ولا تشير في نفس التلاميذ شوقاً إليها ولا إلى القاعدة التي سيدرسونها في ظلها. أن الاستنباط للقاعدة من أمثلة معينة لا خير فيه ولا غناء، وهي عملية ما يفرقها من العلوم الطبيعية، ولا ينطبق هذا على اللغات.<sup>١٢</sup>

## و- خطة إعداد درس تطبيقي وفقاً للطريقة الاستقرائية

إعداد الدرس:

الصف : الأول المتوسط

الموضوع :

الحصة :

## أهداف التدريس :

العامة- ( انظرها رجاء في التخطيط للتدريس)

الخاص- ( فهم القاعدة بدقائقها، وسهولة تطبيقها)

وسائل الإيضاح : الملحق السبوري وحسن تنظيم السبورة

<sup>١٢</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، ص. ٢١١

( بكتابة الأمثلة أو القطعة الأدبية في الجهة العليا اليمنى فتخطيط القاعدة في مكان مناسب ويفضل عدم كتابة القاعدة ثم تخطيط نماذج لحلول التمارن بعد الفراغ من تدريس الموضوع ومحوه.

### خطوات التدريس

- ١- التمهيد والمقدمة  
( يكتب نصها )
- ٢- عرض الموضوعات  
( يكتب نص الأمثلة أو القطعة الأدبية )
- ٣- الربط والموازنة  
( تكتب مراحلها )
- ٤- التعميم واستقراء القاعدة  
( تكتب كيفية الوصول إليها مع نصها كما يكتب نص تخطيطها )
- ٥- نماذج التطبيق  
أ- الأسئلة التلخيصية والاختبارية الشفهية، التي تتناول جوانب القاعدة.  
ب- تخطيط حلول كل تمارين بما يناسب وما يريده التمرين مع ضرورة كتابة نموذج أو نموذجين من جمل التمرين. ( والأفضل حلها جميعها )

### تحديد الواجب المنزلي

( بمراجعة الموضوع واتقان فهمه وإكمال ما تبقى من الحلول في التمارين النحوية.

### الملاحظات الخاصة

( يسترجعها المدرس بعد الدرس خارج قاعة الصف )

المبحث الثاني : تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية)

أ- مفهوم قواعد اللغة العربية (النحوية)

إن اللغة أسبق من القواعد، بمعنى أن وضع القواعد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة، وأن العرب كانوا يتكلمون على سجيتهم، وأن خوفهم على قراءة القرآن هو الذي دفع إلى وضع قواعد ومعايير، بما يضبطون كلامهم.

وتشير أغلب الروايات إلى أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع أصول القواعد بإشارة من مالٍ علي كرم الله وجهه بعد أن تسرب اللحن إلى اللأسن، وإن مصطلح النحو إنما جاء من قول مالٍ علي لأبي الأسود "يقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف انح هذا النحو" أي سر على هذا المنوال في وضع القواعد.<sup>١٣</sup>

ولقد استقر أالنحاة بعد ذلك الشعر الجاهلي والقرآن الكريم بغية استنباط القواعد والأحكام، إلا أن اختلاف اللهجات العربية في الجاهلية ظهر فيما جمعه العلماء من الشعر القديم ومن النصوص النثرية فلم تطبق كلها على ما بين أيديهم من قواعد.

وعلم النحو هو قاعدة من قواعد اللغة العربية وللنحو لغة ستة معان: القصد والجهة كنحوت نحو البيت، والمثل كمحمد نحو أحمد، والمقدار كعندي نحو ألف، والقسم كهذا على خمسة أنحاء، والبعض كأكلت نحو السمكة.<sup>١٤</sup>

وهو اصطلاحاً العلم بالقواعد التي يعرف بها أواخر الكلمات العربية حال تركيبها: من الإعراب والبناء ومايتبع ذلك.<sup>١٥</sup> وقال الهاشمي "والنحو في اصطلاح العلماء هو قاعدة يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء ومايتبعهما."<sup>١٦</sup> وزاد الغلاييني "هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث مايعرض لها في حال تركيبها، فيه تعرف مايجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة."<sup>١٧</sup> وأكد فؤاد نعمة: "النحو قواعد تعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها."<sup>١٨</sup>

<sup>١٣</sup> محمد أحمد سيد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط. ٢، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص. ٤٥٩  
<sup>١٤</sup> محمد الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن معطى، ج. ١، (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، بدون السنة)، ص. ١٠  
<sup>١٥</sup> محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السننية بشرح المقدمة الأجرومية، (بيروت: مكتبة العصرية، بدون السنة)، ص.

<sup>١٦</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العربية، بدون السنة)، ص. ٦

<sup>١٧</sup> مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ٨

<sup>١٨</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: مكتبة الهداية، دون السنة) ص. ١٧

ومن هذه التعريفات أراد الباحث أن يستنبط أن النحو من القواعد العربية، وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية إعراباً وبناءً، وموضوعه كلمات مركبة. ولهذا تبحث فيه كيفية تركيب الكلمات بعد انتظامها في الجملة من حيث ما يعرض لها في أحوال أواخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة.

ولقد كان مفهوم القواعد يضيق أحياناً ليقصر على ضبط أواخر الكلام ويتسع أحياناً ليشمل بنية الكلمة مما يطلق عليه (الصرف). والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوز هذا المفهوم إلى التراكم اللغوية وبنى الجمل الفرعية والأساسية.<sup>١٩</sup>

والقواعد النحوية طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها. وهي ثمرة جهود صادقة بذلها النحويون لاستقراء كلام العرب ومشاهدة الفصحاء بهدف دراسة الجمل وتحليلها إلى مكوناتها بالإضافة إلى معرفة بنية الكلمات الداخلة في الجملة والعلاقات التركيبية.

#### ب- أهداف تدريس القواعد اللغة العربية

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان؛ ولذلك ينبغي للدارس ألا يدرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. ومن الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:

<sup>١٩</sup> محمد أحمد سيد، مرجع سابق، ص. ٤٦٠.

- ١- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصادا في الوقت والمجهود.
- ٢- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- ٣- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- ٤- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركافة في هذه الأساليب.
- ٥- تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.
- ٦- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.
- ٧- تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار العامية
- ٨- تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية لتنمية قدراتهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من الصواب.<sup>٢٠</sup>

وقال توفيق الهاشمي أن أهداف تدريس القواعد مايلي:

- ١- ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ

<sup>٢٠</sup>حسن شحاته، مرجع سابق، ص. ٢٠١

فتعصم المرء من الخطأ النحوى، وينجو من النقد ويحسن تعبيره، وينقل بدقته المعانى النحوية إلى القارئ والسامع من غير أن يؤدى تعبيره إلى اضطراب الفكرة وغموضها، لأن هناك علاقة وطيدة بين النحو والمعنى وكل منهما يخدم الآخر ويعينه.

## ٢- التربية العقلية

لما كانت الصلة وثيقة بين النحو والمعنى، لذا كانت دراسة النحو مفيدة في التربية العقلية التي تعتمد على التحليل والمقارنة والاستنتاج والحكم، واستبانة الصواب من الخطأ في التعابير المختلفة وفهم التراكيب المعقدة والغامضة، والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقى، وكذلك فإن القواعد تنمى القدرة على التعليل ودقة الملاحظة.

## ٣- تكوين عادات لغوية صحيحة

وذلك لابد للوصول إلى القاعدة النحوية من أن يؤتى بالأمثلة الكثيرة وإن تناقش، ثم يؤتى بتمارين شفوية وتحريرية، كل ذلك لا يخلو من فائدة لغوية بتركيب الجمل والحديث الفصيح بها، والتعبير عن المشاعر والمشاهدات بأمثلة متنوعة، ثم ربطها بالقاعدة، فيعتاد الطلاب سلامة التعبير ودقته والفصحى في الحديث وضبط الحركات والسكنات.

## ٤- نماء الذوق الأدبي

عن طريق أسلوب التعبير الأدبي عن بيئتهم وحاجتهم ومشاعرهم بأمثلة وجمل ملائمة للقاعدة النحوية الجديدة.

## ٥- تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها

عن طريق تعليل القواعد النحوية والصرفية، كما أنها ركائز لتفهم اللغات الأجنبية، إذ بين اللغات عامل ارتباط، مثل أزمنة الأفعال والإستفهام والمنفى والتعجب والتوكيد والإستثناء.<sup>٢١</sup>

<sup>٢١</sup> توفيق الهاشمى، الموجه العملى للمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ص. ١٩٦

وعند علي أحمد مذكور أن أهداف تعليم قواعد اللغة (النحو) ينقسم إلى المرحلتين؛ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والثانوية. أما أهداف تعليم النحو في المرحلة الابتدائية فهي:

- ١- أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً في حدود قدراته.
- ٢- أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع، والمحاكاة وكثرة الاستعمال.
- ٣- تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب، وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة.
- ٤- تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية.
- ٥- تدريبهم على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها.

وأما أهداف تدريس النحو في المرحلتين المتوسطة والثانوية فهي:

- ١- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل والألفاظ.
- ٢- تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاماً وكتابة.
- ٣- زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضاً على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- ٤- تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقة بين المعاني والتراكيب.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢٢</sup> علي أحمد مذكور، مرجع سابق، ص. ٣٣٤

ومن هنا أراد الباحث أن يستنبط أن أهداف تدريس القواعد تحفيظ التلميذ مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة فحسب، بل إنها مساعده على فهم التعبير الجيد وتذوقه، وتدريبه على أن ينتج صحيحاً بعد ذلك. ومافائدة القواعد إذا لم تساعد الطالب على فهم المقروء من النصوص أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه.

### ج- صعوبة درس قواعد اللغة العربية

من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.<sup>٢٣</sup>

ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعاً للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ماهو ضروري منها وماهو غير ضروري، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدول المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها، واضطر المعلمون - مياسرة للإمتحانات العامة ونائجها- أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة.

وعلى هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقديري والإعراب المحلي في المفردات والجمل، والإستغناء عن كثير من مسائل الصرف، وكثير من أبواب المشتقات والتصغير والنسب. ثم تدرس أبواب النحو على أنها أساليب بين معناها واستعمالها صلة ويقاس عليها. ولايكلف الطلبة عناء إعرابها وتخريجها على قواعد النحو. بل إنه يمكن تثبيت كثير من أبواب النحو والصرف بسهولة على ألسنة الطلبة وأقلامهم بطريق التطبيق العملي دون حاجة إلى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد أو تحدد فيها التعاريف والمصطلحات.

<sup>٢٣</sup>حسن شحاته، مرجع سابق، ص. ٢٠١

## د- أساسيات تدريس قواعد اللغة العربية

يمكن أن يبدأ بتدريس النحو في المرحلة الأولى، ولكن على أن تعلم قواعده عرضاً، فلا يجعل لها حصص خاصة في جدول الدراسة، بل تعتمد في دراستها على ما يعرض من خلال دروس القراءة والتعبير من مسائل. ولكن يعتقد أن مسائل النحو في اللغة العربية أكثر من أن يتسع لها هذا المدخل العرضي. ولا بد لها من دراسة منظمة، وتطبيق واسع النطاق، وهذا غير ممكن إلا في حصص تخصص لها، وإلا أفسدنا حصص القراءة وخرجنا بها عن الغاية المقصود منها.<sup>٢٤</sup>

إن من الواجب أن تدرس قواعد النحو في ظلال اللغة، ولكن على أن يكون ذلك في حصص خاصة بها. على أنه من المستحسن أن يستمد من دروس القراءة والتعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد: بأن تنتهز فرصة خطأ نحوي شائع بينهم في القراءة أو التعبير. فنجعل بشرح قاعدة ذلك والتطبيق عليها في الحصة الخاصة بالنحو، ولانتقيد بترتيب أبواب المنهج المدرسي.

أن دراسة النحو يجب أن تعالج عن طريق التدريب العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، كما يجب أن تدرس على الطريق الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب بأنه في حاجة إليه. بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب في خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهتم الطلبة.

ويتضح من كل هذا أن القواعد ليست هي الغاية؛ بل الوسيلة إلى تعلم التراكيب الصحيحة، والناس جميعاً قد تعلموا الكلام الصحيح ولا يزالون يتعلمونه، لاعن طريق القواعد النحوية بل عن طريق محاكاة اللغة الصحيحة. وتعلم القواعد يجب أن يسير على نهج إنشائي لغوي، وأن يتركز على تعليم اللغة وعلى ما يجرى في ثنايا ذلك من عبارات وأفكار، وعلى هذا ينبغي أن يكون مجال تعليم القواعد موضوعات تامة شائقة تناسب مستوى التلاميذ كقطع القراءة.

<sup>٢٤</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٤

وهناك بعض المقترحات أو المبادئ العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المدرس خبرته بتلاميذه، ومعرفته بمادته:

١- لا بدّ من دروس القواعد. يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية. ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طريق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ.

٢- لا بدّ أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجدواها: ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفتها، ويذل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره.

٣- لا بدّ من التركيز على ناحية معينة: بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهز المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة؛ ليفهم التلاميذ المصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها.

٤- لا بدّ من دراسة أثر البيئة: المنزل، والشارع، والحى، والمدرسة، والجرائد، والكتب، والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبون من قيم وعادات ومعلومات.<sup>٢٥</sup>

هـ- متى يبدأ بتدريس قواعد اللغة العربية

اختلف المربون في تحديد السن التي يجوز معها البدء بتدريس القواعد، ومع هذا الاختلاف انعقد اجماعهم على أن القواعد تستلزم تهيؤاً عقلياً خاصاً، يمكن التلاميذ من الموازنة والتعليل والاستنباط. وقد مال أكثر المربين إلى إعفاء تلميذ المدرسة الابتدائية من دروس القواعد حتى سن العاشرة، أي إلى الصف الخامس. ويمكن في ضوء النظم التعليمية السائدة أن نقسم سنوات الدراسة إلى مراحل، وأن نوضح مايناسب كل مرحلة في التالي:<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٦

<sup>٢٦</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، بدون السنة)، ص. ٢٠٧

## ١- في المدرسة الابتدائية

**الحلقة الأولى:** وتشتمل الصفين الأول والثاني، وفي هذه الحلقة لا يعلم الطفل قواعد مطلقا ولا يؤخذ بنوع معين من التدريبات حول أسلوب خاص أو تأليف جمل بشكل معين، لأن الطفل في هذه الحلقة محدود الخبرات، فحاجته ماسة إلى توسيع خبرته، وتنمية محصوله اللغوي ليستطيع التعبير عن حاجته دون توقف، فمهمة المدرس في هذه الحلقة محصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها ويغترف له العامة، لأن صحة الأسلوب ستأتي بالتدرج.

**الحلقة الثانية:** وتشتمل الصفين الثالث والرابع، وفي هذه الحلقة يدرّب التلميذ على صحة الأداء وقوة التعبير بطريقتين:

أ) استمرار التدريب المباشر على التعبير، كما هو متبع في الحلقة السابقة، ولكن بصورة أوفى.

ب) تدريبه على وحدات نحوية معينة، مما يشيع في لغته، ويستعمله استعمالا خاطئا، وذلك كالتدريب على الأسئلة والأجوبة، وعلى بعض الضمائر، واسماء الإشارة، واسماء الموصولة، ويستطيع المدرس بهذا التدريب أن يهذب لغة التلميذ ويعدل به عن كلمة (إحنا) إلى (نحن) وعن كلمة (إيّا) إلى (كيف) وعن كلمة (فين) إلى أين. وهذا النوع من التدريب لا يسمى قواعد ولا تكوين جمل ولكن الاسم الملائم له، هو التدريب على الاستعمال اللغوي. وهذه الحلقة أيضا يجب تيسير التدريب وتحبيبه إلى التلاميذ باستعمال البطاقات والألعاب اللغوية والمحاورات والتمثيلات واستخدام القصة. وهذا التدريب لا يخصص له حصص كاملة، وإنما تقتطع له فترات من دروس القراءة والتعبير.

**الحلقة الثالثة:** وتشتمل الصفين الخامس والسادس، والتلميذ في هذه الحلقة، يمكن أن يطمئن إلى نضج فكره، وقدرته على فهم القواعد بالطريقة القاصدة التي تعتمد على الأمثلة والمناقشة والاستنباط والتطبيق، ولا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة القواعد والتدريب عليها في هذه الحلقة، مع مراعاة التيسير على التلميذ بعدم ازدحام القواعد المختلفة في حصة واحدة.

## ٢- في المدارس الإعدادية

في هذه المرحلة يؤخذ التلميذ في دروس القواعد بالطريقة التربوية المنظمة بصورة أوسع وأشمل، ويمكن في هذه المرحلة العودة إلى بعض الأبواب التي درست في المرحلة السابقة ودرستها بشيء من التفصيل.

## ٣- في المدرسة الثانوية

تتناول المناهج في هذه المرحلة الأبواب والمسائل التي يدق فهمها على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتخصص للقواعد والتطبيق عليها حصص كاملة، والطريقة المناسبة هي الطريقة القاصدة على النحو.

## و- المنهج النحوي (grammatical syllabus)

يقصد بالمنهج النحوي تقديم المحتوى اللغوي في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا إلى منطقتين مؤدى أولهما: أن اللغة نظام. والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدام اللغة. ومؤدى المنطق الثاني: هو أن لكل معنى تركيبا لغويا يناسبه وعلينا أن نحصر التراكيب المختلفة التي تنقل معاني معينة تيسر للإنسان الاتصال باللغة.<sup>٢٧</sup> المعنى والشكل إذن مرتبطان. ويحدد أحدهما الآخر فالتعجب مثلا له صيغتان، والاستفهام له صيغ معينة وهكذا. وعلى المدرس أن يقدم للطالب مجموعة الصيغ المناسبة التي تفي بمتطلباته.

يبدأ واضعوا المنهج إذن بتحديد المعاني التي يريد الفرد التعبير عنها، ثم تحديد التراكيب اللغوية التي تعطى لكل معنى من هذه المعاني. ثم اختيار الموضوعات النحوية التي تنتمي لها هذه التراكيب. ثم بعد ذلك ترتيب هذا كله في شكل منطقي يتمشى مع موضوعات النحو فيقدم مايعتبر شرطا لازما لغيره. فالفعل قبل الفاعل وهكذا.....

وفي هذا المنهج النحوي يلزم التمييز بين عدة مصطلحات منها:

<sup>٢٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٩٩

- ١- أنماط الجملة، ويقصد بها نوع الجملة من حيث المعنى الذي تؤديه. فهذه جملة تعجب، وهذه جملة استفهامية، وهذه جملة طلبية، وهذه إنشائية..... الخ.
- ٢- موضوعات النحو، ويقصد بها المفاهيم النحوية التي تنتمي إليها التراكيب مصنفة في أبواب. فهذا باب المبتدأ والخبر، وهذا باب المفعول به، وهذا باب الإضافة..... الخ.
- ٣- التراكيب اللغوية، ويقصد به القالب الذي تصب منه الجملة فنقول بأن تركيب هذه تاجملة هو فعل + فاعل + مفعول به.
- ٤- الجملة، ويقصد بها قول مستفاد به، مستقل بنفسه يكمل به المعنى فنقول أكل الولد الطعام جملة لأنها مستقلة بنفسها ويكمل بها المعنى.<sup>٢٨</sup>

ويشيع مع المنهج النحو استخدام طريقة النحو والترجمة. وهي الطريقة التي تنطلق من نفس المنطلق السابق. وهو أن اللغة مجموعة من القواعد التي إن تعلمها الفرد استطاع استخدام اللغة. ويشيع هذا المنهج مع هذه الطريقة في كثير من البلاد الإسلامية بجنوب شرق آسيا. حيث تعلم اللغة للاتصال بالتراث الإسلامي. وليس للاتصال مع الناس في مواقف حية. إن محور الاهتمام عند أصحاب هذا المنهج هو تزويد الطالب بما يلزمه لقراءة القرآن الكريم، وقراءة كتب اللغة والأدب سواء أكان مايلزمه هذا نحواً أو صرفاً أو مفردات أو غيرها.

#### ز- طرق تدريس قواعد اللغة العربية

إذا بحثت في الطرق التي اتبعت في نصف القرن الأخير وجد أنها انتقلت ثلاث انتقالات مهمة: ففي بداية القرن كانت الطريقة القياسية والاستقرائية (الاستنباطية)، ثم ظهرت أخيراً الطريقة المعدلة القائمة على تدريس القواعد من خلال النصوص المتكاملة. والآن يبحث الباحث كل طريقة من هذه الطرق التي نقلها الباحث من كتب اللغة العربية

<sup>٢٨</sup>المرجع نفسه، ص. ١٠٠

المتنوعة بغية التعرف الأسس التي تقوم عليها، والخطوات التي تتبعها في تدريس القواعد النحوية مبتدئين بأقدمها وهي الطريقة القياسية:

### ١- الطريقة القياسية

وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، وتيسر في خطوات ثلاث: يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها؛ ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكل إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحاً إياها ببعض الأمثلة، ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها. ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس، ككتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصف وآخرين معه.<sup>٢٩</sup>

والواقع أن لكل طريقة أنصاراً وخصوماً، وأنصارها يعتبرونها أفضل الطرق، وخصومها يرون أنها لا تجدى في تدريس القواعد النحوية. فأنصار الطريقة القياسية يرون أنها خير معين لتدريس النحو من ناحية سهولتها أو سرعتها في الأداء "فالطالب الذي يفهم القاعدة أصلاً فهماً جيداً يستقيم لسانه أكثر كثيراً من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضع له قبل ذكرها ولا سبيل إلى حفظها حفظاً يعين على ذكرها".

في حين يرى خصوم هذه الطريقة أنها ضارة وغير مفيدة؛ لأنها "تبعث في التلميذ الميل إلى الحفظ، وتعوده المحاكاة العمياء والإعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الأفكار والأداء" كما أنها "ليست من الطرق الجيدة في إفهام التلاميذ؛ لأن مفاجأتهم بالحكم العام قد تكون سبباً في صعوبته، وذلك يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه.

### أولاً: خطوات الطريقة القياسية

#### (أ) التمهيدي والمقدمة:

<sup>٢٩</sup> حسن شحاته، مرجع سابق، ص. ٢٠٨

وهي الخطوة التي يتهياً فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

### (ب) عرض القاعدة:

تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، وإنه يجب أن يبحث عن الحل. ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.

### (ج) تفصيل القاعدة:

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا عاما. فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم في ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم. وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

### (د) التطبيق:

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويمكن ذلك بإثارة المعلم للأمثلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها لدى الطلبة.<sup>٣٠</sup>

ثانيا: درس أنموذجي لتدريس القواعد بالطريقة القياسية

اليوم : ..... الموضوع: اسم الفاعل وعمله الحصه : .....

التاريخ : ..... الصف : .....

### (أ) الأهداف العامة:

(١) ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ

<sup>٣٠</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط. ١، (عمان:

(٢) تكوين عادات لغوية صحيحة

(٣) إنماء التذوق الأدبي

(٤) تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها

(٥) التربية العقلية

(ب) الأهداف الخاصة:

إن الأهداف الخاصة من تدريس موضوع اسم الفاعل هي جعل الطالب قادرا على أن:

(١) يتعرف اسم الفاعل.

(٢) يتعرف شروط عمل اسم الفاعل.

(٣) يستعمل اسم الفاعل استعمالا صحيحا كتابة وتحديثا.

(ج) خطوات الدرس

(١) التمهيدي:

يمهد المعلم الموضوع اسم الفاعل بالدرس الذي سبقه، وليكن الموضوع السابق الفعل بأنواعه: الثلاثي، والرباعي فما فوق، لأن اسم الفاعل يصاغ من فعل ثلاثي في قاعدة خاصة، ويصاغ من غير الثلاثي في قاعدة خاصة أيضا، فمن الأفعال الثلاثية مثلا: قرأ، وكتب، وقال، ووعد، وسعى، ودعا. ومن غير الثلاثي: علم، وأكرم، واستخرج.

(٢) القاعدة:

في هذه الخطوة يعرض المعلم القاعدة على السبورة ويخط واضح وهي: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، ومن غير الثلاثي بإبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر. ويعمل اسم الفاعل عمل فعله بستة شروط: أن يكون معرفًا بآل، وأن يعتمد على نفي، وأن يعتمد على استفهام، وأن يقع خبرًا، وأن يقع صفة، وأن يقع حالا.

(٣) تفصيل القاعدة:

يأخذ موضوع اسم الفاعل بعدين هما: الصياغة والعمل، فقد ورد في القاعدة: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، مثل: كتب - كاتب، قرأ - قارئ، قال - قائل، سار - سائر. أما غير الثلاثي، فقد ورد في القاعدة بأنه يصاغ بإبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: يزلزل - زلزِل، وأكرم - كُرِم، وعلم - عُلِم، واستخرج - سُتْخِرَج. أما عمل اسم الفاعل، فقد ورد في القاعدة أنه يعمل بستة شروط هي أن يكون معرّفاً بأل؛ فإذا كان فعله لازماً يرفع فاعلاً فقط، وإذا كان فعله متعدياً يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به، فمثال الازم: المسافر إلى العقبة أخوك

- المعلم : من يعرب هذه الجملة؟  
طالب : (المسافر) مبتدأ مرفوع.  
طالب آخر : (إلى العقبة) جار ومجرور.  
طالب ثالث : (أخوك) خبر مرفوع.  
المعلم : نلاحظ أن كلمة (المسافر) هي اسم فاعل من الفعل سافر وهو فعل لازم، وعليه يكون فاعل اسم الفاعل ضمير مستترا تقديره (هو).  
المعلم : أما الشرط الآخر فهو أن يعتمد على استفهام، كقولنا: أقاتل "الشاهد الحق" (الهمزة) هنا استفهام، و(قاتل) مبتدأ مرفوع وهو اسم فاعل من الفعل المتعدي الثلاثي (قتل)، و(الشاهد) فاعل مرفوع سد مسد الخبر، و(الحق) مفعول به لاسم الفاعل منصوب.  
المعلم : وهناك شرط آخر لعمل اسم الفاعل وهو أن يقع خبراً كقولنا محمد كاتب "درسه"؛ (محمد) هنا مبتدأ مرفوع، و(كاتب) خبر مرفوع وهو اسم فاعل من المتعدي (كتب). ولما أعرب اسم الفاعل هنا خبراً فهو يعمل عمل فعله المتعدي، وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) و(درسه) مفعول به لاسم الفاعل.

#### (٤) التطبيق:

يعطي المعلم بعض الأمثلة التطبيقية ولتكن على ما يأتي:

أعرب الجملتين الآتيتين:

- ١- كناطح صخرة يوماً ليوهنها # فلم يضرها وأوهن قرنه الوعل<sup>١</sup>  
 ٢- أخاك أخاك من لأخاك له # كساع إلى الهيجا بغير سلاح

## ٢- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)

نشأت هذه الطريقة ممعّدة من أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية، إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثروة التي قام بها المربي الألماني يوحنا فريدك هربارت في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد، ومنها القواعد النحوية حيث يرتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت (خطوات الدرس)؛ وهي المقدمة، والعرض، والربط، والقاعدة أو الاستنباط، والتطبيق.<sup>٣١</sup>

ففي المقدمة يهيئ المدرس طلابه لتقبل المادة العلمية الجديدة، وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة، فتشدهم إلى التعلق بالدرس وهي أساسية؛ لأنها واسطة من وسائل النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه، ثم ينتقل المدرس بعد هذه الخطوة إلى العرض.

والعرض هو لب الدرس، وعليه يتحدد الموضوع بحيث يعرض عرضاً سريعاً الهدف الذي يريد المدرس أن يبلغ بالطلاب إليه. فهو مادة دسمة مغذية تصل ماسبقها بما لحقها، وهو يدل على براعة المدرس، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الربط.

والربط هو الموازنة بين ماتعلمه الطالب اليوم وبين ماتعلمه بالأمس القريب والبعيد. ما بلغ فالهدف منه أن ترتبط المعلومات وتسلسل في ذهن الطالب ثم يصل المدرس بطلاقة إلى الاستنتاج.

وهنا يقف المدرس؛ ليستنتج من عرضه للموضوع مادة يسجلها الطلاب قاعدة، على أن يفسح المجال أمام الطلاب لاستنتاج هذه القاعدة بأنفسهم، لأن يلقنهم إياها تلقيناً، والاستنتاج زبدة ما بلغ إليه السعي من الدرس، ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي التطبيق.

<sup>٣١</sup> حسن شحاته، مرجع سابق، ص. ٢٠٩

تعلق والتطبيق تعلق عليه الأهمية الكبرى؛ لأن دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم.

والطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة. وفيها ينتقل الفكرة من الجزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى الأحكام عامة؛ وهي تنطوي على أن يكشف التلاميذ المعلومات والحقائق بأنفسهم. ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ككتاب "النحو الواضح" لعلي الجارم ومصطفى أمين.

وأنصار هذه الطريقة يجدون في طريقتهم خير سبيل لتحقيق أهداف القواعد النحوية؛ لأنها تتيح في الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيديهم قليلاً قليلاً حتى يصلون إلى الحقيقة؛ لأن الكلمات القليلة التي ترشد الحدث إلى الطريقة الجادة تعد بذور النبت في المستقبل الريان. وهي طريقة جادة في التربية؛ لأنها توصل إلى الحكم العام تدريجياً، وذلك يجعل معناه واضحاً جلياً. فيصير التطبيق عليه سهلاً.

وخصوم هذه الطريقة يأخذون عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة، والإكتفاء أحياناً بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا من التفريط ما يجعلها غير سليمة؛ فهي تختار أمثلتها متقطعة لاتصل بينها صلة فكرية ولا لفظية، إنما هي جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصية لغوية، إلا أنها تحمل تمثيلاً لقاعدة خاصة. وأما أنها تشرح فكرة من الأفكار التي تمتلئ بها عقول الناس، وأما أنها ترتبط برباط لفظي من أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية، فذلك كله وغيره مما تخلو منه هذه الأمثلة، وهي لا ترمي إلى غاية تعبيرية خاصة، ولا تثير في نفس التلاميذ شوقاً إليها ولا إلى القاعدة التي سيدرسونها في ظلها مع أن كل دروس اللغة العربية ترمى في نهاية أمرها جميعاً إلى شيئين: هما الفهم والإفهام.

### درس أنموذجي لتدريس القواعد بالطريقة الاستقرائية

اليوم/ التاريخ : ..... الموضوع: اسم الفاعل وعمله الصف الحصة : .....

### أولاً: الأهداف العامة:

- (أ) ضبط حركات مايكتب ومايلفظ.
- (ب) تكوين عادات لغوية صحيحة.
- (ج) إنماء التذوق الأدبي.
- (د) تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها.
- (هـ) التربية العقلية.

### ثانياً: الأهداف الخاصة:

- (أ) يتعرف على الفاعل.
- (ب) يتعرف على أنواع الفاعل.
- (ج) يستعمل الفاعل استعمالاً صحيحاً عند الكتابة والحديث.

### ثالثاً: خطوات الدرس

#### (أ) التمهيد:

يمهد المعلم بالقول: إن الدرس السابق هو الفعل، والفعل أنواع منه الماضي والمضارع والأمر، من يعطي مثلاً فيه فعل ماضٍ؟  
 طالب: ذهب الطالب إلى المدرسة  
 المعلم: من يأتي بجملة فيها فعل مضارع؟  
 طالب: يزرع الفلاح الأرض.  
 المعلم: من يأتي بجملة فيها فعل أمر؟  
 الطالب: قل الحق ولو على نفسك.

المعلم: هذه الأمثلة فيها أفعالاً، وموضوعنا اليوم له علاقة بالأفعال وهو أن لكل فعل فاعل.

#### (ب) العرض والربط والموازنة:

من المعروف أن الطريقة الاستقرائية تعتمد على إيجاد مواقف تعليمية خاصة تساعد الطالب على الإتيان بأمثلة صحيحة حول الدرس الجديد، فيمكن للمعلم مثلاً أن يطلب من أحد الطلاب أن يقرأ قصيدة سبق أن تناولوها، وبعد الانتهاء من قراءة القصيدة يوجه

السؤال الآتي: ماذا فعل زميلكم (محمد)؟ سيوجب معظم الطلاب عن هذا السؤال بقولهم: (قرأ محمد القصيدة).

ويقول بعضهم: (يقرأ محمد القصيدة). وهكذا ينبه المعلم أن كلمة (محمد) جاءت بعد الفعل (قرأ) فتعرب فاعلا لأنها دلت على من قام بفعل القراءة.

وهكذا يطلب أمثلة أخرى يكون فيها الفاعل مثنى مثل: نجح الطالبان في الامتحان، وجملة فيها جمع مذكر سالم مثل: برع المهندسون في بناء السد، وجملة فيها جمع مؤنث سالم مثل: تشكر المؤمنات الله، وجملة فيها الفاعل من الأسماء الخمسة مثل: عاد أخوك من السفر.

وينبه المعلم هنا أن الفاعل في الأمثلة السابقة جميعها جاء اسما ظاهرا. إن الطالب وهو يلاحظ هذه الأمثلة تجرّي في ذهنه عملية التداعي أو الموازنة أو المقارنة، فيميز أن الفاعل عندما يأتي اسما ظاهرا يأتي مفردا ومثنى وجمعا بنوعيه واسما من الأسماء الخمسة، مع ملاحظة تغير علامات الإعراب من ضمه إلى ألف إلى واو.

ينتقل المعلم بعد ذلك إلى النوع الثاني من أنواع الفاعل فيوجه السؤال الآتي إلى محمد الذي قرأ القصيدة، فيكون السؤال: ماذا فعلت يا محمد في بداية الدرس؟ الطالب: قرأت القصة.

المعلم: إن في هذه الجملة فاعلا، ولكنه ليس اسما ظاهرا فما الذي قام مقام محمد في هذه الجملة؟

طالب: (التاء) في قرأت يا أستاذ.

المعلم: ممتاز، إن التاء هنا تسمى ضميرا متصلا، أي أن التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل... وهكذا يستعرض المعلم جملا أخرى يكون الفاعل فيها ضميرا

متصلا مع تنويع هذه الضمائر وكما يأتي:

(١) انتصرنا على الأعداء

(٢) اجتهدوا في دروسكم

(٣) المؤمنون يفرحون بنصر ربهم

(ج) القاعدة:

من خلال استعراض الأمثلة السابقة يمكن أن يستنتج عدد كبير من الطلاب القاعدة، وبعد أن يهذبها المعلم ويشذبها يكتبها على السبورة كما يأتي:

الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي يدل على من فعل الفعل أو اتصف به، ويأتي اسما ظاهرا وضميرا متصلا وضميرا مستترا.

### (د) التطبيق:

يوجه المعلم بعض الأمثلة التطبيقية أو يعطى أمثلة تطبيقية، كأن يسأل استخرج الفاعل وبين نوعه فيما يأتي:

وطن النجوم أنا هنا # حدّق أتعرف من أنا؟

### ٣- الطريقة المعدلة (النص الأدبي)

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة التركيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة؛ ولذا سميت الطريقة المعدلة. وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص، يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق. ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو بطريقة التطبيق العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها. أما ما عداها من الأبواب فيجب أن يدرس على الطريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنه في حاجة إليه.

ولقد تبنت المناهج في البلاد العربية هذه الطريقة؛ إذ أبانت أن الغرض من تدريس القواعد هو أن يكون وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ. وأن الطريقة لتحقيق هذه الغاية هو أن تدرس القواعد في ظل اللغة. وذلك بأن تختار أمثلتها وتمريناتها من النصوص الأدبية السهلة التي تسمو بأساليب التلاميذ وتريد في ثقافتهم وتوسع دائرة معارفهم، بالإضافة إلى ما توضحه من القواعد اللغوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم، ومصادر اهتمامهم، ونواحي نشاطهم في هذه المرحلة.

إن أنصار هذه الطريقة يرون أنها الطريقة الفضلى في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية؛ لأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب وبالتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعرابية. ولا يخالفنا الشك في أن تعليم القواعد على هذه الطريقة - في ثنانيا القراءة والنصوص - أجدى وأنفع، وأن التلاميذ يجدون أن المطالعة طريقة طبيعية سهلة في تعليم القواعد النحوية بغية جعل العبارات الصحيحة أساساً لطبع خصائص اللغة في الأذهان؛ لأن ذلك يكسب مراناً مستمداً من الاستعمال الصحيح للغة، هذه الطريقة هي المثلى في تعليم القواعد؛ لأنها تعتمد أول ما تعتمد على المران المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للغة من كافة مجالاتها الحيوية، وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي.

وقال الهاشمي أن لتدريس النحو طرق عديدة، تنوعت بسبب تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن البعض الآخر، من حيث طبيعتها ووعورتها وتناولها في التدريس، كما تنوعت بسبب مستويات الطلاب واعدادهم واعمارهم وظروفهم، ومن هذه الطرق ما يلي:

#### أولاً: الطريقة الاستقرائية

لعلها أفضل الطرق لتدريس النحو، إذ هي تتلاءم مع أكثر موضوعاته، وتنسب إلى هربات، وانتشرت في أوروبا في أواسط القرن التاسع عشر وما بعده، وهي تعنى بفكرة (تدعى المعاني) بالفائدة من المعلومات الماضية.

#### ثانياً: الطريقة القياسية

وهي التي يتم بها انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئياته، ابتدئت بذكر القاعدة أو الحقيقة العامة أو التعريف، ثم توضح صحتها. ولنجاح هذه الطريقة لابد من رعاية أمور ثلاثة:

(أ) دقة المدرس في صياغة القاعدة أو القانون أو الحقيقة العامة المراد تدريسها

إلى الطلاب كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر أثره في التطبيق.

(ب) وضوح الأساليب وعدم غموضه لتكون القاعدة أو الحقيقة العامة في

متناول ادراك كل طالب.

(ج) إما أن يقدم المدرس بها حقائق جديدة، وإما أن يشرح لهم حقائق سبق أن اعطاها إلى طلابه بطريقة ما.

ولهذه الطريقة خصائص تتميز بها عن غيرها: منها كونها طريقة التعليم والتزويد بالمعلومات. وهي سريعة باعطاء المعلومات مباشرة للطلاب، واقتصادية في الوقت، كما أنها تنفع مع الأعداد الكثيرة من الطلاب في الصف. وهي ادعى إلى الضبط والاصغاء، غير أنها ليست بطريقة طبيعية من حيث تنظيم الخطى للوصول إلى الحقائق العامة. وهي اضافة إلى ذلك لا تنمى شخصية الطالب لأنه سلبى فيها ومستسلم للقاعدة، كما أنها لا تربى فيه روح النقد.

### ثالثا: الطريقة الاستجوابية

وهي التي تعتمد على سؤال الطلاب واجابتهم عن دقائق الموضوع الذي يعطونه واجبا بيتيا. وهي تفيد المدرس عند الكلام أو الذي معه عيب خلقى بصوته، كأن يكون أفأفأة أو متممة أو ثأثأة أو لغته، أو لكنة محلية أو عجمة غير عربية. وهي لا تحتاج إلى علم غزير من قبل المدرس ولا إلى اطلاع واسع أو جهد وعناء. كذلك فهي تفيد المدرس الذي يحسن توجيه الأسئلة لأن صيغة السؤال فنّ دقيق يحتاج إلى ذكاء ومرونة وبعد نظر.

وهي تفيد جميع الطلاب لاسيما الأذكياء، وتحمل الأغبياء والكسالى على الدراسة، كما أنها تصلح مع الصف قليل العدد، ولا تصلح مع الكثر قوهي تصلح كذلك في جو هادئ، وفي الدروس الأولى خاصة، ونفوس المدرس والطلاب منشرحة للاستجواب، وإلا فإن لسان المدرس ينعقد عن السؤال، وعقول الطلاب تحجم عن التفكير والجواب حين الإرهاق. وإن هذه الطريقة تصلح في القواعد النحوية في الموضوعات التي تقتصر على العد من غير حاجة إلى الاضافة في الشرح والدقة في التحليل، مثل حروف الجرّ، وأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وإن وإخواتها، وكان وإخواتها، وحروف العطف، والعدد، ولا بدّ لهذه الطريقة من تحضير دقيق من قبل الطلاب.

### رابعا: الطريقة الإلقائية

وهي تعتمد على حديث الأستاذ، وتصلح في التعليم العالى عادة، والطلاب يسجلون ملاحظتهم أثناء حديث الأستاذ. هي أنفع في التدريس الجامعى بسبب غزارة علم

الأستاذ ووزارة المادة المنهجية، وارتفاع مستوى الذكاء عند الطلاب، وقدرتهم على استيعاب المادة العلمية الغزيرة وعلى تسجيل الملاحظات، وبسبب تهيؤ المراجع التي يستعين بها الطلاب على تعقيب المادة الملقاة وتوسيع آفاقها. وهي تفيد المدرس: غزير المادة العلمية وحلو الإلقاء وحسن الصوت وقوى الشخصية ومنشرح الصدر ومؤثرا في حديثه، ولا تصلح للمدرس الذي ليس له هذه المؤهلات.

وهي تنفع في الصف الذي يكثر فيه عدد الطلاب أو يهبط فيه مستوى التحضير أو مستوى الذكاء، كما هو الحال في كثير من المدارس المسائية عادة، وفي صفوف الراسبين. وهو تنفع كذلك في عرض الموضوعات الجديدة العربية عنهم والموضوعات الصعبة التي تحتاج إلى جهد في التفكير، يذللها المدرس بأسلوب عرضه وطراوة حديثه، كما أنها تفيد في الموضوعات السهلة والبديهية أحيانا، بسبب اختصار المدرس بمجرد ذكرها أو الإشارة إليها عرضا، بدلا من استجوب الطلاب الذين يحتاجون إلى وقت.

كذلك فإنها تنفع في حالة إرهاق الطلاب لاسيما في الدروس الأخيرة أو بعد قيامهم بعمل مجهد من رياضة أو نشاط لاصفي، حينئذ تضعف قابليتهم على التفكير والكلام. وإنها لتنفع كذلك في اختصار المنهج، إذ هي طريقة سريعة، فإذا كان الموضوع واسعا أو كان المدرس مغلوبا ومتأخرا في المنهج فإن هذه الطريقة تسعفه.

#### خامسا: الطريقة الاقتصادية

وهي تدريس المدرس طلابه القواعد النحوية، عرضا أثناء درس المطالعة أو المحفوظات أو الأدب، تدريسا عمليا من غير حصص مستقلة، وإن هذا التدريس يقتصر عادة على مجالين أساسيين:

(أ) المراجعات النحوية: لموضوعات سبق دروسها، وهذا متبع في الكلمات أكثر منه في المدارس الثانوية والإبتدائية، بأن يختار المدرس قطعة أدبية

ممتعة بفكرتها وأسلوبها وخيالها، وهي تحوي تطبيقات كثيرة على قواعد سبق دروسها.

(ب) التدريس لموضوع جديد: باختيار قطعة أدبية أو إنشائها، شاملة العناصر التطبيقية للموضوع الجديد، تكتب هذه القطعة وتقرأ وتشرح شرحا سريعا سهلا، ثم يستخرج المدرس بالتعاون مع الطلاب القاعدة بعناصرها تفصيلا من القطعة المكتوبة. وإن هذه الطريقة ممتعة وشيقة، ولكنها تحتاج إلى حسن الاختبار أو الإنشاء للجمل التي تجمع بينها جمال الفكرة والخيال والتركيب كما تجمع شتات القاعدة الجديدة.<sup>٣٢</sup>

وهناك طرق أخرى في تدريس القواعد النحوية كما ذكرها محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، كما يلي:

#### (١) طريقة النشاط

في هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي يتناول أي مفهوم نحوي يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل، والنواسخ، أو حروف الجر أو أدوات الاستفهام... المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعن لهم في الكتب المدرسية أو القصص أو المجالات، أو الصحف. ويلي ذلك أن يقوم المعلم باستنباط المفهوم النحوي، وتسجيل القاعدة، ثم القيام بالتطبيقات المختلفة.

ومؤيدي هذه الطريقة يؤكدون على جانب النشاط الذي سوف يقوم به المتعلمون، وذلك لأننا نتعلم مانعلمه ونتفاعل معه. كما أن هذه الطريقة تضع بذور التعلم الذاتي والمستمر وهو الغاية المتوخاة من عملية التعليم أو التربية بصفة عامة. بالإضافة إلى أن المعلم القدير الكفاء هو الذي يجعل التلميذ لا يعتمد عليه كلية، بل يجعله مرشدا له ومعاوناً.

بيد أن معارضي هذه الطريقة يشيرون إلى أننا هنا كمن يضع العربة أمام الحصان. فهنا بداية تتطلب هذه الطريقة أن يفهم التلاميذ المفهوم النحوي أو قاعدته أولاً، وذلك قيل عملية جمع الأمثلة والجمل، حتى تكون عملية الجمع سليمة. وعلى ذلك فهي تتطلب

<sup>٣٢</sup> توفيق الهاشمي، مرجع سابق، ص. ٢١٣

مستوى معين من النضج يكون مرتفعا لدى مستخدميها. ومن هنا يفضل استخدام هذه الطريقة كعملية تعزيز للقاعدة النحوية وتدريب عليها، لا كأساس لبداية تعلمها.

### (٢) الطريقة المبنى على المشكلات (PBL)

ويمكن أن تطبق هذه الطريقة في مجال التعليم النحوي على النمط الآتي: أولا يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجديدة، كان يجمع عن طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجحت عن عدم معرفة القاعدة، ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم إلى ما يساعدهم على الخروج من هذه الحيرة... وكان تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت إلى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة إلى حل.

وتأتي الخطوة الثانية، وفيها يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التي سبق عرضها متيحاً لهم الفرصة في مواجهتها بأنفسهم وبجهودهم الذاتي، وعلى سبيل المثال أخذ أسلوب الاستثناء كمثال تطبيقي، ومعرفة أوجه الإعراب المختلفة للمستثنى. وتأتي الخطوة الثالثة: فيها يوجه المعلم أنظار طلابه إلى اختلاف وظيفة الكلمة في جملة، واختلاف التكوين في الجمل منتظراً منهم الحل، فإذا بدأ عجزهم أخذ بأيديهم على القاعدة والضبط الصحيح. وتأتي الخطوة الأخيرة بغرض التطبيقات المختلفة والاستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية.

وتعتبر هذه الطريقة -إذا أحسن استخدامها- أفضل الطرق، حيث إنها تقوم على أساس الحاجات الحقيقية للتلاميذ، وما يقعون فيه من أخطاء في كلامهم وكتابتهم، كما أنها لا تخضع للتخمين، أو الترتيب المنطقي لقواعد اللغة، كما وضعه النحاة، وتهتم بتشخيص وعلاج نواحي الضعف لدى التلميذ كفرد.

### (٣) طريقة التعيين

وهذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، وإنما هي طريقة شاملة، تتعامل مع اللغة ككل. وهذه الطريقة تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعين، أو من يناظروهم، ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة، حتى يتم تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.

ولب هذه الطريقة أنها تعتمد إلى فقرة أو قصيدة، من ديوان شعر يحدده المعلم، أو يستقرئ أحد الطلبة، ثم يأخذ في تفسيرها وتترك الحرية للطلاب أن يحللوا، ويقارنوا، ويربطوا. وهذه الطريقة تؤكد وتعزز تكاملية اللغة، وربط جميع مهاراتها مع بعضها البعض.<sup>٣٣</sup>

### ح- خطوات السير في درس قواعد اللغة العربية

بقي بعد ذلك أن يعرض المقترحات التي يمكن أن يهتدي بها المدرّس في درس القواعد:

- ١- يجب البدء بالمشكلة؛ فدروس التعبير يمكن أن تكون نقطة بداية طيبة للفت أنظار التلاميذ إلى مايقعون فيه من أخطاء وضرورة العناية بتصحيحها، ثم نبين لهم أن ذلك سيكون في حصة القواعد التالية.
- ٢- معاونة التلاميذ على حلّ المشكلة؛ بعد أن يدرك التلاميذ المشكلة ويأخذوا في السعي لحلّها ينبغي على المعلم أن يعاونهم على إدراك العلاقة بين حلّ المشكلة وقاعدة معيّنة من قواعد النحو، أي بالعلاقة بين المعنى والأساليب.
- ٣- كثرة التمرين؛ على المدرّس في هذه الخطوة أن يعنى عناية فائقة بقطع التمرينات العملية على القاعدة بجميع نقاطها.
- ٤- العلاج الفردي؛ يجب أن يركّز المدرّس على الصعوبات الفردية، ويمكن أن يقوم المدرّس بوضع اختبارات في نواحي القواعد المختلفة ويجريها على التلاميذ. وتحليل نتائج هذه الاختبارات يستطيع أن يكشف أهمّ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، فيجعلها موضوعا لدراسته أصلا.

- ٥- عرض المصطلحات؛ ويجب هنا أن يشار إلى شيئين: الأول أن هذه المصطلحات ليست إلا طريقة أصحاب الفنّ في فهم الظاهرة التي يقوم فدّهم بدراستها. الثاني أن قدرة التلاميذ على استيعاب المصطلحات محدودة؛ لذا ينبغي الاختصار على

<sup>٣٣</sup> محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣) ص.

أهمّها، وبخاصة إذا أدركنا أن التلميذ مطالب بمعرفة مصطلحات أخرى في الأدب  
والبلاغة، وفي الجغرافيا والكيمياء.<sup>٣٤</sup>

#### ط- أنشطة للممارسة النحوية

هناك مجموعة أنشطة يمكن أن يساعد المدرّس في تحقيق الأهداف، منها الألعاب  
اللغوية، والتدريب الشفهي الجمعي بالبطاقات أو بغير البطاقات، ثم المساءلات الشفوية  
عقب سرد القصص أو دروس القراءة، وسرد أنواع التطبيقات. وتفصيل ذلك كما يلي:

#### ١- الألعاب اللغوية

**لعبة التغمية:** والغاية منها تمرين الأطفال على الاستفهام ( )، وأن الجواب عنها  
يكون بتعيين المسئول عنه، وعلى استعمال بعض الأفعال مع الفاعل والمفعول به. وتجري هذه  
اللعبة بالطريقة الآتية:

يغمى أحد التلاميذ، ويقف حوله الباقيون من زملائه، ثم يكلف المدرّس أحد التلاميذ  
لمس أذن التلاميذ المغمى أو أنفه أو يده، ثم يوجه التلاميذ إلى سؤال المغمى بما يأتي: من  
لمس أذنك؟ أو من لمس أنفك؟ أو من لمس يدك؟ فإذا أجاب: لمس أذني عادلا مثلا، وكانت  
الإجابة صحيحة جعلّ محلّه التلميذ السائل، وإذا أخطأ بقي مغمى إلى أن يصيب وتستمرّ  
اللعبة على هذا النحو بطريق التعاقب بين التلاميذ، ويحسن بعد التدريب على الفعل (لمس)  
مثلا أن يغير بفعل آخر. وهكذا مع التنوع في الأمثلة تبعا لتغير الأطفال.

**لعبة أنا وأنت:** وترمي هذه اللعبة إلى تمرين التلاميذ على طريقة الاستفهام (بماذا)،  
والجواب بالتعيين، وعلى استعمال الأفعال، وبعض الضمائر، والمفعول به، في جمل قصيرة.  
وطرقتها:

أن يقف التلاميذ صفّين متقابلين، ثم تبدأ اللعبة بأن يسأل التلميذ الأول من الصفّ  
الأول مثلا التلميذ الذي أمامه بالصفّ الثاني بقوله: أنا اشتريت قلمًا، وأنت ماذا اشتريت؟

<sup>٣٤</sup> حسن شحاته، مرجع سابق، ص. ٢١٤-٢١٥

فيجب المسئول أن اشتريت كرسية، ثم يسأل غيره على هذا النحو، والمخطئ أو البطيء يخرج من الصف، وتكرر اللعبة في الحصة الواحدة عدة مرات، وفي كل مرة يغير الفعل.

## ٢- التدريب الشفوي الجمعي بالبطاقات

تكتب الأسئلة في بطاقات بخط واضح، ثم يجاب عن هذه الأسئلة في بطاقات أخرى بخط واضح أيضا. كأن يكتب في الأولى: من بنى الهرم الأكبر؟ من فتح مصر؟ من يحرث الأرض؟، ويكتب في الثانية: خوفو بنى الهرم الأكبر. عمرو ابن العاص فتح مصر. الفلاح يحرث الأرض. ثم يجري التدريب بأن يقرأ تلميذ من حامل بطاقات الأسئلة السؤال الذي في بطاقته جهرا. وعندئذ يجيبه من يحمل البطاقة الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال بقراءة الجواب جهرا والذي لا يعرف الإجابة، أو يسهو يخرج من الصف، ثم يقرأ السؤال الثاني وإجابته، وهكذا.

## ٣- المناقشة الشفوية عقب سرد القصة أو القراءة

عقب سرد القصة توجه إلى الأطفال أسئلة استرجاعية يقصد منها مساعدة الأطفال على تكوين القصة. وفي الأسئلة تستخدم أدوات الاستفهام كلها أو بعضها. وفي توجيه الأسئلة على هذه الصورة وفي الإجابة عنها تمرين عملي على بعض قواعد النحو، كأدوات الاستفهام، والجملة الفعلية، وما تشتمل عليه من فعل وفاعل ومفعول به، وكذلك الجملة الإسمية وما تشتمل عليه من مبتدأ وخبر وما يضاف إليها من مكملات. وكما نصنع ذلك عقب سرد القصة كذلك نفعل مثله عقب المطالعة الجهرية أو الصامتة، وهذه الأمثلة بألوانها المختلفة تدريب على قواعد النحو، وتمرين على استعمال أدوات الاستفهام.<sup>٣٥</sup>

## ي- التطبيق وأنواعه

من الخير ألا يسرف المدرس في شرح القاعدة واستنباطها من العبارات بحيث يستغرق الحصة كلها في شرح القاعدة، بل يجب أن ينتقل إلى التطبيق عليها بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياها، فالتطبيق هو أهم ما يجب أن تتجه إليه عناية المدرس. والتطبيق الشفوي هو

<sup>٣٥</sup> المرجع نفسه، ص. ٢١٦

أجدى الوسائل في أن تصبح مراعاة القواعد النحوية مهارة لا يحتاج معها إلى كثير من التأمل والتفكير.

أما مادة التطبيق سواء أكان شفويا أم تحريريا، فيجب أن يراعي في اختيارها ماروعي في اختيار العبارات التي تتخذ لشرح القاعدة، فلا يستخدم تلك الأمثلة التي تنتزع من كل واد إلاّ حيث تقضى علينا الضرورة باستخدامها. وطريقة هذا التطبيق أن يعدّ المدرس لكل قاعدة يشرحها عددا كبيرا من الأمثلة، يطبعها ويوزعها على الطلبة عقب شرح القاعدة ليبدأ التدريب.

ويراعي في اختيار أسئلة التطبيق

١- أن تكون القطع والأمثلة المختارة فصيحة العبارة، سهلة التركيب، معبرة عن تجارب التلاميذ وخبرتهم، ويحسن أن تكون مستمدة من دروس الأدب والنصوص والمحفوظات والقراءة.

٢- أن تكون متنوعة، فلا يعتمد فيها على الإعراب وحده، وأن تدعو التلاميذ إلى التفكير، بشرط ألاّ تصل إلى درجة التعجيز، ومن الأمثلة المفيدة أسئلة التكوين والضبط.

٣- أن تكون واضحة خالية من التصنع والتكلف والغموض، وأن يكون الغرض منها تمرين التلاميذ على تكوين العبارات الصحيحة، والجمل الأدبية، والتفكير فيما يعرض لهم من الأمور في حياتهم اليومية، وأن تكون صلتها قوية بجوهر القاعدة.

والتطبيق نوعان: شفوي وكتابي. والتدريب الشفوي يكون بكتابة أسئلة متنوعة على السبورة أو على بطاقات توزع على التلاميذ، ويطلب منهم الإجابة عما فيها أو يكون بقراءة قطع غير مشكولة، ويراد منهم ضبطها وبيان سبب الضبط، كما يكون بتوجيه التلاميذ إلى مناقشة الأخطاء التي تقع منهم في دروس التعبير أو القراءة.<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٦</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٢



به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس.<sup>٣٩</sup> وهناك تعريفات أخرى للكتابة، منها:<sup>٤٠</sup>

- ١- عملية في تركيب الكلمات والجمل بصحيح مناسبة من قواعد اللغة وتعليقها بأن تكون كتابة شاملة وكاملة
- ٢- افصح الإنسان بقلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني
- ٣- علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها بلفظ لائق بالمقام
- ٤- إعطاء الأفكار في لغة كتابية على وسيلة الجمل المسلسلة كاملاً ومبيناً حتى يفهم القارئ بها.

من خلال هذا التعريفات السابقة نرى أن الكتابة تتناول ثلاثة جوانب، وهي:

- ١- الخط الواضح ومهارته الفرعية، مثل: مراعاة الحروف التي تكتب فوق السطر والحروف المطموسة وغير المطموسة وأسنان الحروف وغير ذلك.
- ٢- النهج السليم في كتابة الحروف والكلمات، بمعنى مراعاة ترتيب حروف الكلمات على وفق نطقها ومراعاة الحروف التي تنطق ولا تكتب ومراعاة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتنوين والإدغام وغير ذلك.
- ٣- تركيب الجمل وتضارفاً بحيث تحمل معنى ومضموماً، ويتضمن هذا العنصر مراعاة القواعد النحوية والصرفية والكتابة.<sup>٤١</sup>

#### ب- أهمية الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يتمكن التلميذ من أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود

<sup>٣٩</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٤١٣)، ص. ١٥٦

<sup>٤٠</sup> أحمد غازي، تدريس مهارة اللغة العربية (جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات،

٢٠٠٧)، ص. ٢٥٢

<sup>٤١</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس اعداد التعليمية لغير الناطقين بالعربية (بيروت: دار الاعتصام:

بدون السنة) ص. ٦٣

تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى.

وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث يرى العلماء أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدا تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.

والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ. إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضا باعتبار كتابة الإملاء نوعا من أنواع التدريب على الاستماع.

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة العربية حيث يحتاجها الدارس ليعبر بها عن مستوا في دراسة اللغة، وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بداسة اللغة وثقافتها وآدابها.

### ج- أهداف تعليم مهارة الكتابة

تستهدف عملية تعليم مهارة الكتابة كما قال محمود كامل الناقة إلى تمكين الدارس

من :

- ١- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- ٢- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- ٣- اتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح سليم.

- ٤- اتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس
  - ٥- اتقان الكتابة من اليمين إلى اليسر
  - ٦- معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها
  - ٧- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن الخصائص ما ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلاً والتاء المفتوحة والمربوطة والمهمزات وغيرها
  - ٨- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات
  - ٩- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات الصحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى
  - ١٠- ترجمة أفكاره كتابة مستخدماً الصياغ النحوية المناسبة
  - ١١- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها
  - ١٢- سرعة الكتابة معبراً عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.<sup>٤٢</sup>
- وقسمت هذه الأهداف إلى قسمين كبيرين؛ فالأهداف السبعة الأولى هي الأهداف الحركية، وأما الأهداف الخمسة الأخيرة هي الأهداف السلوكية والمعرفية. ويستطيع الباحث أن يخرج الهدف الأساسي من تدريس الكتابة وهو أن يستطيع التلاميذ أن يعبروا عما في ذهنهم وفكرتهم بكتابة صحيحة باللغة العربية لكي يفهم القارئ.
- وعند رشدي أحمد طعيمة أن أهداف تعليم مهارة الكتابة هي:
- ١- إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها
  - ٢- إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها
  - ٣- تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل، وذلك بتمكين الدارس من ممارسة نطقها منفرداً في البيت

<sup>٤٢</sup> محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص. ٢٣٦-٢٣٧

- ٤- تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلّمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها
- ٥- تهيئية لتعلم المهارات الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها، وذلك قبل الشروع في كتابتها
- ٦- إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الدارس في تعلم اللغات الأخرى.<sup>٤٣</sup>

#### د- صعوبات الكتابة

أن تعلم الكتابة العربية وتعليمها بالنسبة لغير الناطقين بها ليس أمراً بسيطاً بل هو أمر صعب. وهناك صعوبات عديدة في تدريس مهارة الكتابة، منها:<sup>٤٤</sup>

#### ١- الصعوبات المتعلقة برسم الحرف:

- أ) اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة
- ب) وصل الحرف وفصلها
- ج) اختلاف النطق عن الكلمة
- د) قواعد الإملاء

#### ٢- الصعوبات المتعلقة بالحركات

- أ) الضبط الصرفي
- ب) الضبط النحوي
- ج) استخدام الصوائت القصار

#### ٣- الصعوبات المتعلقة بالنطق

#### ٤- صعوبات أخرى

- أ) علامات الترقيم
- ب) اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي

<sup>٤٣</sup>رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٩٥

<sup>٤٤</sup>أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ١٨٥-١٦٣

وتحتاج هذه الصعوبات إلى حل مناسب يعالجه المدرس في عملياته التعليمية لمهارة الكتابة بالاستفادة من التقنيات أو الأساليب والوسائل المناسبة. وللمدرس أن يكون ماهراً في تنفيذ الوسائل المعينة ليسهل على الدارس فهم مادة الدرس.

#### هـ- مراحل تدريس الكتابة

المراحل مبدأ ينبغي أن يراعي عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختبار المادة اللغوية أم من حيث طريقة التدريس. ويبدأ التدرج في الكتابة بالحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم الفقرة ثم المقالة أو النص. وقد فصل طعيمة المراحل التي يمكن أن يأخذها تدريس الكتابة فيما يلي:<sup>٤٥</sup>

- ١- البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معنية تناسب بعض الحروف.
- ٢- نسخ بعض الحروف.
- ٣- نسخ بعض الكلمات.
- ٤- كتابة جمل بسيطة.
- ٥- كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات.
- ٦- الإجابة كتابة على بعض الأسئلة.
- ٧- إملاء (منظور، ومنقول، واختباري).
- ٨- تعبير مقيد.
- ٩- تعبير حر.

ويقتصر محمد علي الخولي في تدريس الكتابة على خمسة تدريبات وهي:<sup>٤٦</sup>

#### أولاً: الخط

إن الخط العربيّ جميل رفيع من الفنون العملية اليدوية. ويتعلم التلاميذ في هذه المرحلة كيف يمسكون القلم، وكيف يكون وضع الدفتر أمامهم. ويتعلمون أيضاً كيف

<sup>٤٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٦٠٣.

<sup>٤٦</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط. ٢، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص.

يتحكمون بطول الخط الذي يرسمونه وانتهاءه وبدايته ونهايته تمهيدا لكتابة الحروف في المرحلة التالية.

وتكون الخطوط في هذه المرحلة مستقيمة أو منحنية. والخطوط المستقيمة تكون مائلة أو أفقية أو عمودية. والخطوط المنحنية تكون ذا درجات متفاوتة في الانحناء. ولا بد للمدرس أن يراعي ما يلي:

- (أ) الكيفية السليمة لمسك القلم.
- (ب) الطريقة السليمة للجلوس.
- (ج) التناسق بين الحروف.
- (د) توحيد المسافات بين الحروف وبين الكلمات.<sup>٤٧</sup>

#### ثانيا: النسخ أو التقليد

نستفيد من هذه المرحلة في الكتابة في ما يأتي:

- (أ) تدريب إضافي على كتابة الحروف.
  - (ب) تنمية إحساس التلاميذ بالتهجئة الصحيحة.
  - (ج) التدريب على الترتيم.
  - (د) تعزيز ماتعلمه من مفردات وتراكيب.
- وعلى المعلم أيضا العناية بظواهر الكتابة العربية كما يلي:<sup>٤٨</sup>

- (١) شكل الحروف.
- (٢) تجريد الحروف.
- (٣) الشدة.
- (٤) أل الشمسية والقمرية.
- (٥) تشابه الكثير من الحروف.
- (٦) التاء المفتوحة والمربوطة.
- (٧) التنوين.

<sup>٤٧</sup> المرجع نفسه، ص. ١٣١

<sup>٤٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٩٥-٥٩٩

(٨) المد.

(٩) أصوات تنطق ولا تكتب.

(١٠) أصوات تكتب ولا تنطق.

بالنسبة إلى ظواهر الكتابة ينبغي على معلّم اللغة العربية أن يعلم الطلبة العناصر الآتية حتى يعرفوا ويفهموا مادة الكتابة وتكون الكتابة سهلة عندهم ولا يشعروا بالصعوبة في أن يتعلّموا الكتابة باللغة العربية.

### ثالثا: الإملاء

الغرض من مرحلة الإملاء تدريس كتابة الكلمات بصورة صحيحة وتدريس التلاميذ استعمال علامات الترقيم ونظافة الكراسة وتنظيم ما يكتب.<sup>٤٩</sup> ولهذه المرحلة خطوات: وهي الإستعداد ثم الإملاء ثم الكتابة ثم التصحيح ثم المناقشة والخطوة الأخيرة هي الإعادة.<sup>٥٠</sup>

### رابعا: الكتابة المقيدة

بعد أن يتعلم التلاميذ كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضا بالكتابة الموجهة. وهي مرحلة تسبق التعبير الحر.

### خامسا: الكتابة الحرة

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة في الكتابة ولا بد من تدريس التلاميذ بعض المهارات الآتية المتعلقة بالكتابة الحرة. وهذه المهارات وهي الهامش والتاريخ والعنوان ومؤشر الفقرة ومكان الكتابة.<sup>٥١</sup>

### و- وسائل تدريس مهارة الكتابة

الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكتابة، أهمها:

١- الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها التلميذ ثم يكتب ما تمليه عليه.

<sup>٤٩</sup> فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)، ص. ٢٥٦

<sup>٥٠</sup> أحمد فؤاد أفندى وأحمد غازي، تعليم مهارة الكتابة للمبتدئين، (جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين

التربوية في اللغات، ٢٠٠٧)، ص. ١٣٩

<sup>٥١</sup> محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. ١٤٠

- ٢- الكلمات المتقاطعة التي تعين التلميذ على معرفة معاني الكلمات وطريقة هجائها.
- ٣- الأفلام السينمائية، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تزود التلميذ بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الكتابة والكلام.<sup>٥٢</sup>



<sup>٥٢</sup> عبد المجيب سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص. ١٦٧-١٦٨



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- المدخل

والمدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكمي والمدخل الكيفي. واختار الباحث المدخل الكمي، لأنه جرب واختبر فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة، وكذلك استخدم الباحث المدخل الكيفي لأنه قام بتوزيع الاستبانة لمعرفة آراء الطلبة وميولهم نحو هذه الطريقة.

#### ب- المنهج

يستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي quasi experimental design بالمجموعتين، هو أقرب مناهج البحث لحل المشاكل بالطريقة العلمية. وهو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات و العوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد و قياس تأثيره في العملية<sup>١</sup>. وهذا البحث بالمدخل الكمي Kuantitative approach.

الجدول (٣،١)

المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين مع إجراء الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي	تطبيق التجربة	الاختبار القبلي	المجموعة
٠٢	X	٠١	R
٠٢	-	٠١	R

<sup>١</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٢) ص: ٢٧٥.

في هذا الجدول توجد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. ففي المجموعة الضابطة ليس فيها إجراء التجربة، أما في المجموعة التجريبية تجرى فيها التجربة.<sup>٢</sup>

### ج- مجتمع البحث وعينته

- ١- مجتمع البحث : جميع الدارسين في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام في السنة الدراسية ٢٠١٠ - ٢٠١١، وعددهم ٩٤ دارسا.
- ٢- عينة البحث : الصف الثامن (أ) وعددهم ثلاثون (٣٠) دارسا، واختيار الدارسين في هذه السنة عينة لهذا البحث بافتراض أن لهم قدرات على أداء الكتابة في اللغة العربية بطريقة سليمة.
- ٣- أسلوب اختيار العينة : يختار الباحث المجموعتين السابقتين بالعينة العشوائية المنتظمة التي يتقسم الباحث المجتمع الأصلي في هذه الحالة إلى مجموعتين متساوية العدد أو الفئات<sup>٣</sup>.

### د- متغيرات البحث

هناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يلي:

- ١- المتغير المستقل (Independent Variable)  
المتغير المستقل في هذا البحث هو تعليم القواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية. ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو استيعاب الطلبة لكتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى الجمل المفيدة.

### ٢- المتغير التابع (Dependent Variable)

<sup>2</sup> Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, cet. 2 (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010) h. 89-90

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٤٠.

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفي هذا البحث هو نتيجة الطلبة في استيعاب كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى الجمل المفيدة.

## هـ- أدوات البحث

أدوات البحث التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث، هي ما يلي:

- ١- الاختبار (Test) هو مجموعة من المثيرات (أسئلة كتابية) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما، أو قيمة ما، أو رتبة ما، للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جملتين. ولقد استخدمت الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال. ويهدف تصميم الاختبارات إلى الحصول على البيانات عن تنمية كفاءات الطلبة واستيعابهم في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى الجمل المفيدة من درس قواعد اللغة العربية خلال دراستهم. و سيختار الباحث الدارسين من مجموعة ضابطة control class و مجموعة تجريبية experiment class عينة بالاختبار القبلي والبعدي.
- ٢- الملاحظة Observation، هي وسيلة مهمة من وسائل تجميع البيانات، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر. وإن الملاحظة كأسلوب للباحث يجب أن يكون مركزة بعناية وأن يكون موجهة لغرض محدد و أن يكون منظمة و أن يسجل بدقة و حرص. و أن يلاحظ الباحث أحوال الدارسين في تنفيذ عملية تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية.
- ٣- الاستبانة Questionnaire، هي أداة للحصول على الحقائق و جمع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائها). يوزع الباحث الاستبانة للدارسين

<sup>٤</sup>. المرجع نفسه، ص. ١٨٩

في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام. والبيانات التي سيبحثها الباحث هي : رغبة الدارسين في تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية ثم الآراء و المواقف لدى الدارسين عنها.

#### و- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي كما يلي :

- ١- مدرسو قواعد اللغة العربية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام.
- ٢- الدارسون في الصف الثامن (أ) و (ب) (ستون دارسا) في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام.
- ٣- ملاحظة أحوال الدارسين أثناء تنفيذ عملية التدريس من نواحي ميولهم و اهتمامهم و دوافعهم و مواقفهم.
- ٤- إجابات الدارسين في الاختبار القبلي والبعدي.

#### ز- أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات يستخدم الباحث التحليل الإحصائي Analysis Statistic كما

يأتي:

- ١- تحليل البيانات من الاستبانة.

للتأكد من ثبات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية لترقية مهارة الكتابة، سيقوم الباحث باحتساب معامل الثبات عن طريق إختباره حيث سيطبق الإختبار على مجموعتين من الدارسين، وهم أفراد عينة الدراسة و عددها ٣٠ دارسا لكل المجموعة.

و عملية الحساب جميع بنود الأسئلة على شكل Alpha Cronbach، وهي:

$$r = \frac{K}{K-1} \left( 1 - \frac{\sum Si^2}{St^2} \right)$$

الشرح:

K = عدد بنود الإختبار .Jumlah butir soal

$\sum Si^2$  = مجموعة إجابات كل بنود الأسئلة ( $S^2$ ) Jumlah varian butir-butir soal

(tes nomor 1 +  $S^2$  tes nomor 2 +  $S^2$  tes nomor ke-n)

$St^2$  = نتيجة الإجابات اللازمة على جميع البنود السؤال .Varian total

يحلل الباحث بيانات الاستبانة من الدارسين وصفيا لتصوير آرائهم نحو هذه الوسيلة. و سيستخدم الباحث المعيار المعترف لتقويم إنتاج التطوير في هذا البحث كما يلي:

صفة	مستوى التحصيل
جيد جدا	١,٠٠ - ٠,٩٠
جيد	٠,٨٩ - ٠,٧٠
متوسط	٠,٦٩ - ٠,٥٠
ضعيف	٠,٤٩ - ٠,٣٠
ضعيف جدا	ناقص من ٠,٣٠

٢- تحليل البيانات من نتيجة الإختبار.

تحليل البيانات التي سيحصل عليها الباحث من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الإختبار لمعرفة تأثير المعاملة بهذه الطريقة و كفاءتها للحصول على الهدف من التدريس لترقية مهارة الكتابة بالبرنامج الإحصائي SPSS 13.0 for Windows باختبار-t.

وفيما يلي شكل التحليل Analyze المستخدم في اختبار-ت<sup>٦</sup>:

<sup>5</sup> Moh. Ainin, Moh. Tohir dan Imam Asrori, 2006, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat), cet. Ke-1, p: 112.

<sup>6</sup> Suharsimi Arikunto, 2006, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta). Cet. Ke-13, pp: 85-86.

أ)- التحليل لمعرفة نتيجة الاختبارين القبلي و البعدي في الفصل التجريبي بطريقة مقارنة المتوسط Compare Means بين الاختبارين و نتيجتي الانحراف المعياري و المعيار الخطأ بينهما Paired Samples T-Test.

ب)- التحليل لمعرفة نتيجة الاختبار البعدي للفصل التجريبي و الفصل الضابط بطريقة مقارنة المتوسط Compare Means بين الاختبارين للمجموعتين و نتيجة الانحراف المعياري بينهما و المعيار الخطأ بينهما Independent Samples T-Test.

### ح- مراحل تنفيذ الدراسة

إن العملية البحثية تحتوي على سبعة مراحل، وهي<sup>٧</sup>:

- ١- المرحلة الأولى : تحديد المشكلة (كما ظهر سابقا في الاطار العام).
- ٢- المرحلة الثانية: وضع الفروض (كما ظهر سابقا في الاطار العام).
- ٣- المرحلة الثالثة : تصميم البحث، و سيستخدم الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي في مجموعتين ضابطة و تجريبية. ويتضمن هذا التصميم المكونات الأربعة، و هي : المقارنة ثم التطويق ثم الضبط ثم التعميم.
- ٤- المرحلة الرابعة : القياس أي عملية يتم بوساطها وضع الرموز للمتغيرات أو الأشياء أو الأحداث. و سيستخدم الباحث بالاختبارين (الاختبار القبلي و البعدي)، و الملاحظة و الاستبانة و الاحصائي.
- ٥- المرحلة الخامسة : جمع البيانات، يجمع الباحث البيانات بالخطوات الآتية:
  - أ) يعطى الباحث الاختبار القبلي للفصل الضابط و التجريبي.
  - ب) يلاحظ الباحث عملية التدريس (الدرس الأول والثاني والثالث والرابع) في الفصل التجريبي باستخدام الطريقة الاستقرائية.
  - ج) يعطى الباحث الاختبار البعدي للفصل الضابط و التجريبي (الدرس الأول والثاني والثالث والرابع)
  - د) يوزع الباحث الاستبانة.

<sup>٧</sup> أحمد بدر، مرجع سابق، ص: ٢٧٥.

(هـ) يحلل الباحث الاستبانة و يفسرها.

(و) يثبت الباحث النتائج من هذا البحث.

٦- المرحلة السادسة : تحليل البيانات، يستخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS 13.0 for Windows ، يعني بين فروق نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة و التجريبية، وذلك لتكوين التعميمات generalizations بالإضافة إلى هذتين المجموعتين.

إن الطريقة العلمية للبحوث التحليلية أو الطريقة الإحصائية تتضمن خطوات أربع أساسية و هي :

(أ) - وضع الفروض

(ب) - جمع البيانات

(ج) - تجهيز البيانات و تصنيفها

(د) - تحليل البيانات بما في ذلك عرضها بيانيا و تلخيصها و إجراء بعض الاختبارات اللازمة أو رفض الفروض. و أن التطبيق السليم للطريقة الإحصائية بجانبها الوصفي و الاستدلالي يتضمن الإجابة على الأسئلة التالية :

(١) - ما هي الحقائق التي يجب جمعها حتى تمدنا بالمعلومات اللازمة للإجابة عن الأسئلة؟

(٢) - كيف يمكن جمع هذه البيانات و تنظيمها و تحليلها حتى تلقي ضوء على المشكلة؟

(٣) - ما هي الفروض التي تشملها الطريقة الإحصائية المستخدمة؟

(٤) - ما هي النتائج التي يمكن أن نستخلصها منطقيا من تحليل البيانات.

و أنشطة تحليل البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث على ثلاثة مراحل، وهي تسجيل البيانات، و عرضها، و أسلوب تحليلها.

٧- المرحلة السابعة : التعميمات، بناء على اختبار الفروض ثم رفضها أو قبولها. و تتضح هذه المراحل بالجدول الآتي :

جدول رقم (٣،٢)

مراحل تنفيذ الدراسة

الرقم	النشاط/المادة	مارس				أبريل			
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١	الاختبار القبلي		١						
٢	الدرس الأول : الجملة المفيدة مع التدريبات			١					
٣	الدرس الثاني: الاسم المذكر والاسم المؤنث مع التدريبات				١				
٤	الدرس الثالث: المفرد والمثنى والجمع مع التدريبات					١			
٥	الدرس الرابع: الاسم النكرة والمعرفة مع التدريبات						١		
٦	التدريبات العامة وتوزيع الاستبانة							١	
٧	الاختبار البعدي								١
المجموعة		سبع (٧) لقاءات							

## الفصل الرابع

### المبحث الأول

#### لمحة موجزة عن مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية

##### أ- الموقع الجغرافي

مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية سكريلا متارام هي إحدى المدارس الأهلية بمتارام نوسا تنجار الغربية التي تقع في شارع سلطان كهار الدين سكريلا متارام. وهي في موقعها مجاورة لما يأتي:

١- من الناحية الشمالية مجاورة لشارع "سلطان كهارالدين"

٢- من الناحية الجنوبية مجاورة لمسجد "بيت الرحمن"

٣- من الناحية الشرقية مجاورة لبيوت المجتمع

٤- من الناحية الغربية مجاورة أيضا لبيوت المجتمع.

##### ب- تاريخ التأسيس

أنشئت مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية في منطقة متارام محافظة نوسا تنجارا الغربية بقرية سكريلا في الثاني عشر من يونيو سنة ألف وتسعمئة وثلاث وتسعين ميلادية (١٢ - ٦ - ١٩٩٣) ولقد أنشأت هذه المدرسة الرئيسية كياهي الحاج معتمد رئيس، وتحت رعاية وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. كانت البداية ناظر هذه المدرسة الدكتورندوس الحاج مقصود رئيس وتولى المسؤولية بعده الدكتورندوس الحاج زين الإسلام الماجستير حتى الآن.

وسميت هذه المدرسة بـ "الرئيسية" منسوبا إلى مؤسسه الأول وهو الشيخ الحاج معتمد رئيس ابن الشيخ الحاج محمد رئيس. و"الرئيسية" مأخوذ من رئيس. ولقد كانت

أهداف بناء هذه المدرسة لتذكية حياة الأمة وبناء النشئ المؤمن الكاملين والمتقين لله وحده.

### ج- المنهج الدراسي وتوزيع حصص المواد الدراسية

تعتمد مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية على المنهج الدراسي ٢٠٠٤ التي قررتها وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا. ولتنفيذ هذا المنهج صممت هذه المدرسة ما يسمى بالمنهج الدراسي للمستوى المدرسي (KTSP) ٢٠٠٦. وهذه المناهج الدراسية تحتوي على المواد الدراسية لمستوى المدرسة المتوسطة بخصصها المقررة لكل مادة من المواد الدراسية.

### د- حالة المعلمين والمتعلمين

بلغ عدد طلبة مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية للسنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٠ مئتان وستة وخمسون (٢٥٦) طالبا وطالبة. ويبلغ عدد طلبة الصف السابع ثمانية وسبعون (٧٨) طالبا وطالبة، وأربعة وتسعون (٩٤) طالبا وطالبة، في الصف الثامن، وأربعة وثمانون (٨٤) طالبا وطالبة في الصف التاسع. وأما عدد الفصول للدراسة في هذه المدرسة فهي تسعة (٩) فصول، لكل صف ثلاثة فصول، وبذلك تكون المجموعة تسعة فصول.

### جدول رقم (٤،١)

عدد الطلبة في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية

للسنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٠

الرقم	الصف	عدد الطلبة	عدد الطالبات	المجموع
١	الصف السابع	٣٢	٤٦	٧٨
٢	الصف الثامن	٥٢	٤٢	٩٤
٣	الصف التاسع	٤٨	٣٦	٨٤
	المجموع	١٣٢	١٢٤	٢٥٦

وأما المدرّسون والمدرّسات في هذه المدرسة فيبلغ عددهم خمسة وثلاثون (٣٥) مدرّسا ومدرّسة ٤ مدرّسا من الذكور، و ٢١ مدرّسة من الإناث.

جدول رقم (٤،٢)

حالة المدرّسين في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية

للسنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٠

الرقم	اسم المدرس	الجنس	الخبرة	الصف
١	دكتور ندرس الحاج زين الإسلام، الماجستير	ذكر	ناظر المدرسة	
٢	نينيج كرنويوتي	أنثى	الإقتصاد	٩
٣	طفان سفيان	ذكر	الإقتصاد	٨
٤	فريضة العين	أنثى	الإقتصاد	٧
٥	فطاني أنوار	ذكر	اللغة العربية	٩
٦	فوزية	أنثى	اللغة العربية	٧+٨
٧	ميمونة	أنثى	الجغرافيا	٧+٨+٩
٨	مستيكا	أنثى	الطبيعة	٩
٩	نور ليلي	أنثى	الطبيعة	٧+٨
١٠	الحاجة صبرية	أنثى	اللغة الإندونيسية	٩
١١	توتي علوية	أنثى	اللغة الإندونيسية	٨
١٢	الحاجة مرنيتي	أنثى	اللغة الإندونيسية	٧
١٣	يُنتاوتي	أنثى	اللغة الإنجليزية+ الحساب	٨+٩
١٤	وينا حرتاني	أنثى	اللغة الإنجليزية	٨
١٥	توحيد	ذكر	اللغة الإنجليزية	٧
١٦	فخرة العين	أنثى	الحساب	٧+٩
١٧	عبد الله رجب	ذكر	الرياضة	٩

٧+٨	الرياضة	ذكر	تصوير	١٨
٧+٩	العقيدة والأخلاق	أنثى	مسعة	١٩
٨	العقيدة والأخلاق	أنثى	مجنة،	٢٠
٧+٩	الفقه	ذكر	ضمن هوري	٢١
٨	الفقه	ذكر	الحاج أمين الله	٢٢
٧+٩	الفيزياء	أنثى	سري ورضية	٢٣
٨	الفيزياء	أنثى	أمنياتي	٢٤
٨+٩	التاريخ الإندونيسي	أنثى	ستي كرنياي	٢٥
٧	التاريخ الإندونيسي	أنثى	روضة	٢٦
٧+٨+٩	PPKN	أنثى	ستي زبيدة	٢٧
٨+٩	التاريخ الإسلامي	أنثى	نور حياتي	٢٨
٧	التاريخ الإسلامي	ذكر	فوزا هادي	٢٩
٨+٩	القرآن والحديث	أنثى	مرنية	٣٠
٧	القرآن والحديث	أنثى	نور عين	٣١
٧+٩	الخط والإملاء	ذكر	مصطفى	٣٢
٨	الخط والإملاء	ذكر	الحاج مصري	٣٣
٧+٩	قواعد اللغة العربية	ذكر	عبيد الله	٣٤
٨	قواعد اللغة العربية	ذكر	ذو الكفل	٣٥

#### هـ- تعليم قواعد اللغة العربية في هذه الدراسة

إن تعليم قواعد اللغة العربية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية مهم لدى تلاميذها في مستوى المدارس المتوسطة الإسلامية كما أهمية تعليمهم الدروس الأخرى. ويتم تعليم قواعد اللغة العربية في هذه الدراسة في حصصتين دراستين كل أسبوع. وتتلخص أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في هذه الدراسة، فيما يلي:

- ١- أن يتمكن الطلبة من أن يفهموا وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه.
- ٢- أن يتمكن الطلبة من كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة.
- ٣- أن يتمكن الطلبة من التفكير باللغة العربية، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- ٤- أن يتمكن الطلبة من تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب.<sup>١</sup>



المبحث الثاني

## عرض بيانات الاختبار

أ- عرض المواد الدراسية

<sup>١</sup> فوزان، (مدرس قواعد اللغة العربية)، مقابلة، ٦ مارس ٢٠١١ م.

تم تطبيق تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية على أفراد المجموعة التجريبية (عينة البحث) من الطلبة في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية. ولقد تمّ التعليم التحريبي في أربعة مواد وهي:

المادة الأولى : "الجملة المفيدة".

ب-أنواع الكلمة

أ-أنواع الجملة

الصوم

الصوم عظيمٌ من أركان الإسلام الخمسة ، وقد جعله الله في رمضان. ورمضان من أشرف الشهور ، لأنه الشهر الذي فيه نزل القرآن وفيه انتصر الإسلام في غزوة بدر وفي فتح مكة . وهذا درس من الله بأن النصر من عنده وبأنه يتحقق للقلوب المؤمنة . والصوم عبادة عظيمة وتربية إسلامية ، وهو صحة للجسم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: صوموا تصحوا.

مناقشة للفهم

١- متى يكون الصوم؟

٢- ما الانتصارات التي تحققت في رمضان؟

٣- ما فائدة الصوم للمسلم؟

○ اقرأ

- (أ) (ب) (ج)
- ١- الصوم عبادة نزل القرآن شهر
- ٢- رمضان شهلنتصر الإسلام قال
- ٣- هذا درس قال النبي: صوموا تصحوا انتصر

○ الشرح

تأملِ الجمل السابقة في قسم (أ) تجد أن كل جملة قد دلّت على معنى تام ومفيد وأن كل واحدة من هذه الجمل تبدأ بإسم، ففي قولنا "الصوم عبادة" بدأت الجملة باسم وهو الصوم، وفي قولنا "رمضان شهر" بدأت الجملة باسم وهو رمضان، وفي قولنا "هذا درس" بدأت الجملة باسم وهو هذا وتسمى كل واحدة من هذه الجمل جملة اسمية. ولو تأملت الجمل في قسم (ب) تجد أن كل واحدة منها دلّت على معنى تام ومفيد لكنها تبدأ بفعل. ففي قولنا "نزل القرآن" بدأت الجملة الأولى بالفعل نزل والجمل الأخرى بدأت بالأفعال "انتصر، وجعل، وقال" وتسمى كل واحدة من هذه الجمل "جملة فعلية". وهكذا يتضح أن الجملة المفيدة هي ما دلّت على معنى تام ومفيد وأنها نوعان: جملة اسمية وهي التي تبدأ باسم، وجملة فعلية وهي التي تبدأ بفعل.

تأمل الكلمات في قسم "ج" تجد أنها ثلاثة أنواع: منها الاسم كما في رقم (أ) في قولنا "شهر، والقرآن"، والفعل كما في رقم (٢) في قولنا "قال، وانتصر"، والحرف كما في رقم (٣) في قولنا "في، ومن". وهكذا فالكلمة ثلاثة أنواع: اسم وفعل وحرف.

#### ○ التدريب الأول

ضع علامة (x) أمام الجملة المفيدة:

١- ذهب إلى مبكرا إلى السوق

ذهبت إلى السوق مبكرا

السوق ذهب إلى مبكرا

٢- أن إلى المدرسة تذهب أبوك

أراد أن إلى المدرسة أبوك تذهب

أراد أبوك أن يذهب إلى المدرسة

٣- اتفق مع أخيه على السفر

مع اتفق أخيه السفر على

اتفق على مع أخيه السفر

٤- السيارة اصلاح إلى تحتاج

السيارة تحتاج إلى اصلاح  
تحتاج السيارة اصلاح إلى  
٥- الكتاب الجديد في المكتبة  
الكتاب في المكتبة الجديد  
الجديد الكتاب في المكتبة

○ التدريب الثاني

بين ً نوع كل جملة من الجمل التالية:

- |            |   |
|------------|---|
| نوع الجملة | ١- يصلى المسلمون في المسجد                |
| .....      | ٢- أبو بكر أول الخلفاء الراشدين           |
| .....      | ٣- يدخل المؤمنون الجنة يوم القيامة        |
| .....      | ٤- خرج عثمان من منزله                     |
| .....      | ٥- علي بن أبي طالب أول من أسلم من الصبيان |

○ التدريب الثالث

حوّل الجمل الاسمية التالية إلى جمل فعلية كما في المثال التالي:

- |                                 |                      |
|---------------------------------|----------------------|
| المثال: المسلم يعمل الصالحات    | يعمل المسلم الصالحات |
| ١- المسألة تحتاج إلى تفكير      | .....                |
| ٢- الموظف قام بجميع أعماله      | .....                |
| ٣- الطالب كتب درسه              | .....                |
| ٤- الحكومة تعمل على نشر التعليم | .....                |
| ٥- الابتسامة تزيد الوجه جمالا   | .....                |

○ التدريب الرابع

كوّن من كلمات كل سطر جملة مفيدة كما في المثال:

- |                               |                    |
|-------------------------------|--------------------|
| المثال: إلى- فيصل- دمشق- سافر | سافر فيصل إلى دمشق |
| ١- أحمد- مكة- بنو حـصل        | .....              |

- ٢- مَبْرُوتٌ - الجامعة- المنزل- إلى .....  
 ٣- المسلمون يكثرُ - يوم- كل عدد .....  
 ٤- الأمُّ - الطفل- يجبُ .....  
 ٥- الدينية- مفيدة- الكتب .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

### ○ التدريب الخامس

عينُ كَلا من الاسم والفعل والحرف في العبارة التالية:  
 قال والدالاجنه: في درسك ، واقرأ كثيراً ، واعلمُ أنَّ القُرْءَةَ توسِّعُ العقلَ ، وأنَّ الجدَّ  
 في العملِ يُوصلُ إلى النجاح.

الإجابة

الإجابة	الاسم	الفعل	الحرف
.....	.....	.....	.....

### الخلاصة

أ- الجملة المفيكون من عدّة كلمات، وتدلُّ على معنىً كاملٍ ومفيد. والجملة جزء من الجملة. والجملة نوعان:

- ١- اسمية: تبدأ باسم مثل: الطالب ناجح.
- ٢- فعلية: تبدأ بفعل مثل: نجح الطالب

ب- الكلمة ثلاثة أنواع:

- ١- اسم، مثل: أحمد- سيارة- الأمانة- مجتهد
- ٢- فعل، مثل: سافر- يكتب- اجلس
- ٣- حرف، مثل: من- إلى- عن- في

## المادة الثانية: الاسم المذكر والاسم المؤنث

### أهل الخير

محمودٌ تلميذٌ مجتهدٌ فاطمةٌ تلميذةٌ مجتهدةٌ، كوّنَ محمودٌ جماعةً لِمُسَاعَدَةِ التلاميذ الفقراءِ، اشتركَ فيها خالدٌ وعليٌّ جمعٌ. محمودٌ نقوداً كثيراً وسَلَّمَهَا لِناظرِ المدرسةِ. وزَعَّ ناظرُ المدرسةِ النقودَ على التلاميذ الفقراءِ.

وكوّنتِ فاطمةٌ جماعةً لِمُسَاعَدَةِ الطالباتِ الفقيراتِ اشتركتِ فيها عائشةٌ وليلى. جمعتِ فاطمةٌ نقوداً كثيراً وسَلَّمَتْ ناظرَ المدرسةِ نقوداً على الطالباتِ الفقيراتِ.

عَلِمَ الوالدُ بما فعله ابنُه محمودٌ وابنتُه فاطمةٌ، فسُرَّ منهما وشكرَهما

○ مناقشة للفهم

١- لماذا كوّن محمود هذه الجماعة؟

٢- من اشترك في الجماعة التي كوّنتها فاطمة؟

٣- ماذا فعل محمود بالنقود التي جمعها؟

○ اقرأ

(أ)

(ب)

١- محمودٌ تلميذٌ مجتهدٌ فاطمةٌ تلميذةٌ مجتهدةٌ

٢- اشترك في الجماعة خالدٌ وعليٌّ اشتركت في الجماعة عائشةٌ وليلى

٣- سلّم محمودٌ النقودَ للمديرِ سلّمت فاطمةٌ النقودَ للمديرةِ

○ الشرح

في أمثلة المجموعة (أ) الكلمات التي تحتها خط أسماء يدل كل منها على ذكر فهو (اسم ومذكر). ففي المثال (١) الأسماء (محمود، وطالب، ومجتهد) يدل كل منها على ذكر

فهو اسم مذكر. وفي المثالين (٢، ٣) تجد الأسماء خالد، وعليّ، والمدير يدل كل منها على ذكر، فهو اسم مذكر.

وفي أمثلة مجموعة (ب) الكلمات التي تحتها خط أسماء يدل كل منها على أنثى فهو اسم مؤنث. ففي المثال (١) (فاطمة، وطالبة، ومجتهدة) يدل كل منها على أنثى، فهو اسم مؤنث. وفي المثالين (٢، ٣) الأسماء (عائشة، وليلى، ومديرة) يدل كل منها على أنثى فهو اسم مؤنث.

وهكذا تلاحظ أنّ الاسم الذي يدل على ذكر (اسم مذكر) وأنّ الاسم الذي يدل على أنثى (اسم مؤنث)

### ○ التدريب الأول

اختر من العمود (ب) ما يناسب كلمات العمود (أ) بحيث تكون جملاً مفيدة:

(أ)	(ب)
١- الطائرة	الطفلة في الحديقة
٢- التفاح	السيارة أمام المنزل
٣- الجندي	ناجحة في المسابقة
٤- وقفت	مشرفة اليوم
٥- فاطمة	لذيذ

### ○ التدريب الثاني

حوّل إلى صيغة المؤنث كما في المثال التالي:

المثال: المهندس نشيط

المهندسة نشيطة

- ١- أخي مجتهد .....
- ٢- أبي كريم .....
- ٣- عمي موجود في منزله .....
- ٤- الأب رحيم .....
- ٥- هذا مهندس مصري .....

### ○ التدريب الثالث

حوّل إلى صيغة المذكر كما في المثال التالي:

المثال: البنت صغيرة الولد صغير

- ١- الأمّ نائمة .....  
 ٢- أختي ناجحة في الامتحان .....  
 ٣- عمتي ناجحة في الامتحان .....  
 ٤- المسلمة واقفة أمام الكعبة .....  
 ٥- أُمِّي موجودة في البيت .....

○ التدريب الرابع

املاً الفراغ بوضع الاسم المناسب وبين نوعه (مذكراً أم مؤنثاً) كما في المثالين

التاليين:

المثالان: نوع الاسم

مذكر ركب فيصل السيارة

مؤنث تصوم المسلمة رمضان

١- .....جالسة في الحديقة

٢- .....مسافر إلى دمشق

٣- .....ناجحة

٤- .....الطفل

٥- .. بنت ذكية

## الخلاصة

أ- الاسم نوعان:

١- مذكر: يدل على ذكر مثل (محمد، ومحمود) أو يخلو من علامات التأنيث مثل: (ظي، ومكتب)

٢- مؤنث: يدل على أنثى مثل: (سعاد، وزينب) أو ينتهي بعلامة من علامات التأنيث مثل: (طالبة، وظيفية، ومكتبة)

ب- أهم علامات التأنيث (ة، وة) كما في (طالبة، وتلميذة)

### المادة الثالثة: المفرد والمثنى والجمع

#### خطر السرعة

ركبَ عصامُ السيارةَ ليذهبَ إلى الشركة التي يعملُ بها، وفي أثناء سيره أقبلتْ سيارتان مُسرعتان، يقودهما طالبان من طلاب المدارس الثانوية. وعند إشارة المرور لم يتمكنوا من الوقوف فاصطدمتا بسيارتهمَا، وتوقفتْ السياراتُ عن التوجُّعِ حول الحادثِ عُمالٌ وموظفون كانوا في طريقهم إلى أعمالهم وجاء رجلُ المرور للتحقيق في الحادثِ ثم وصلتْ سيارةُ الإسعافِ وأخذتْ المصابين إلى المستشفى.

○ مناقشة للفهم

١- ماذا يعمل عصام؟

٢- أين وقع الحادث؟

٣- لماذا جاء رجل المرور؟

أقرأ

(أ)

١- ركبَ عصامُ السيارة

(ب)

أقبلتْ سيارتان مسرعتان

(ج)

توقفتْ السيارات عن السير

٢- جاء رجل المرور للتحقيق يقودهما طالبان تجمع حول الحادث موظفون

### ○ الشرح

أولاً: في أمثلة مجموعة (أ) الكلمات التي تحتها خط أسماء يدل كل منها على واحد أو واحدة فهو مفرد. ففي المثال ١ (السيارة) اسم يدل على سيارة واحدة، فهو مفرد. وفي المثال ٢ (الحادث) اسم يدل على حادث واحد، فهو مفرد. وهكذا تلاحظ أنّ الاسم (المفرد) يدل على واحد أو واحدة.

ثانياً: وفي أمثلة مجموعة (ب) الكلمات التي تحتها خط أسماء يدل كل منها على اثنين أو اثنتين فهو (مثنى). ففي المثال ١ (سيارتان) اسم يدل على سيارتين اثنتين، فهو مثنى. وفي المثال ٢ (طالبان) اسم يدل على طالبان اثنين، فهو مثنى. وهكذا تلاحظ أنّ الاسم (المثنى) يدل على اثنين أو اثنتين.

ثالثاً: وفي أمثلة المجموعة (ج) الكلمات التي تحتها خط أسماء يدل كل منها على عدد أكثر من اثنين أو اثنتين فهو (جمع). ففي المثال ١ (السيارات) اسم يدل على أكثر من سيارتين، فهو جمع. وفي المثال ٢ (موظفون) اسم يدل على أكثر من موظفين، فهو جمع. وهكذا تلاحظ أنّ الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين يسمى (جمعاً) وأنّ الاسم يكون (مفرداً، أو مثنى، أو جمعاً).

### ○ التدريب الأول

هات كما في المثال

طالبة ← طالبان

قلم ← قلمان

تلميذ-معلم - أخت - معهد - مسلمة - مسلم - منافق - كافرة - جامعة - شارع - طبيب

### ○ التدريب الثاني

عين الاسم الجمع فيما يأتي كما في المثال التالي:

المثال: يلعب الأطفال في الحديقة

١- إنما المؤمنون إخوة.

- ٢- بالجامعة كليات ومكثبات كثيرة.
- ٣- أنشأت الدولة مدارس جديدة لتعليم الطلاب والطالبات.
- ٤- يقاتل المجاهدون الأفغان للدفاع عن بلادهم.
- ٥- الأمهات المتعلمات أكثر نفعاً للوطن من الأمهات الجاهلات.

### ○ التدريب الثالث

حوّل إلى صيغة المثني كما في المثالين التاليين:

المثال: الطالب ناجح	الطالبان ناجحان
الطالبة موجودة في المختبر	الطالبتان موجودتان في المختبر
١- الموظف نشيط	.....
٢- الطفل صغير	.....
٣- المدرّسة جديدة	.....
٤- الطالبة مجتهدة	.....
٥- الطفلة مبتسمة	.....

### ○ التدريب الرابع

حوّل الجمل التي في التمرين السابق إلى صيغة الجمع كما في المثالين التاليين:

المثال: الطالب ناجح	الطالبون ناجحون
الطالبة موجودة في المختبر	الطالبات موجودات في المختبر
١- الموظف نشيط	.....
٢- الطفل صغير	.....
٣- المدرّسة جديدة	.....
٤- الطالبة مجتهدة	.....
٥- الطفلة مبتسمة	.....

### ○ التدريب الخامس

املاً الفراغ بوضع الاسم المناسب مما بين القوسين كما في المثال التالي:

(جديد- جديدة- جديدان)	المثال: المسجدان <u>جديدان</u>
(مبتسمة- مبتسمتان- مبتسمات)	١- الأمّ ..... لطفلها
(السيارة- السيارات- السيارتان)	٢- ..... مسرعتان
(نشيطان- نشيطون- نشيط)	٣- العمال .....
(ناجح- ناجحان- ناجحون)	٤- الطلاب..... في الامتحان
(واقفة- واقفات- واقفتان)	٥- المسلمات..... في البيت

### الخلاصة

الاسم ثلاثة أنواع:

- ١- مفرد: يدل على واحد أو واحدة. مثل: ولد- بنت- سيارة
- ٢- مثنى: يدل على اثنين أو اثنتين. مثل: ولدان- بنتان- سيارتان
- جمع: يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين. مثل: معلّمون- معلّمات- عمال

### المادة الرابعة: الاسم النكرة والمعرفة

#### أمانة غلام

كان حاج يسير في شارع الحرم بمكة المكرمة، فرأى غلاماً يبيع الصحف، فناده قائلاً: يا غلام أعطني صحيفةً الرياض ووضعت الحاج يده في جيبه فلم يجد ريالاً، فأعطى الغلام ورقةً بخمسين ريالاً، فأخذها الغلام وانصرف، وغاب فظنوا بالهواج أنه قد هرب بالريالات فرجع إلى الفندق الذي ينزل فيه.

وفي اليوم التالي كان الحاج في طريقه إلى الحرم، فأسرع الغلام إليه قائلاً "هذه النقود التي تركتها معي أمس، وسأله ما اسمك؟ فقال "أنا أحمد، وهذا أخي ماهر يساعدني في عملي، ونحن نسكن بجوار الحرم الشريف". فقال الحاج "هنا نشأت الأخلاق الإسلامية، فهذه الديار هي التي تعلمنا الأخلاق.

○ مناقشة للفهم:

- ١- أين كان الحاج يسير؟
- ٢- ماذا كان الغلام يعمل؟
- ٣- "كان الغلام أميناً من القصة الدليل على ذلك؟"

(أ)

١- كان حاج يسير في (شارع الحرام) (بمكة)

٢- رأى الحاج غلاماً يبيع الصحف

(ب)

١- كان الحاج يسير في شارع الحرام بمكة

٢- قال الغلام "أنا أحمد و هذا أخي ماهر"

٣- رجع الحاج إلى الفندق الذي ينزل فيه

○ الشرح

أولاً: في أمثلة المجموعة (أ) الأسماء التي تحتها خط لاتدل على شئ محدد أو معروف فهي (نكرة). ففي المثال ١ (حاج) اسم لا يدل على حاج محدد أو معروف، بل يدل على أي حاج فهو نكرة. وفي المثال ٢ (غلام) اسم لا يدل على غلام محدد أو معروف، بل يدل على أي غلام فهو نكرة. أما الأسماء التي بين القوسين فيدل كل منها على شئ محدد ومعروف، ولهذا فهو (معرف). ففي المثال ١ (شارع الحرام) اسم يدل على شارع محدد ومعروف، ولهذا فهو (معرف)، و (مكة) اسم يدل على بلد محدد ومعروف فهو (معرف). وهكذا تلاحظ أن الاسم الذي لا يدل على شئ محدد أو معروف (اسم نكرة) وأن الاسم الذي يدل على شئ محدد ومعروف (اسم معرف).

ثانياً: في أمثلة المجموعة (ب) الأسماء التي تحتها خط (معرف) ولكنها أنواع ويمكنك ملاحظتها. ففي المثال ١ (الحاج) معرف لأن (ال) دخلت عليه، فهو معرف ب (ال). و

(شارع الحرام) معرفة لأنَّ (شارع) هنا مضاف إلى معرفة فهو مرفوف بالإضافة). و (مكة) معرفة لأنه اسم بلد مشهور فهي علم. وفي المثال ٢ (أنا) معرفة لأنه (ضمير) فالضمائر معرفة. و (أحمد) معرفة لأنه اسم انسان فهو (علم). و(هذا) معرفة لأنه اسم (إشارة). وفي المثال ٣ (الذي) معرفة لأنه (اسم موصول). وهكذا تلاحظ أنَّ أنواع المعرفة هي (المعرف بأل- المعرف بالإضافة- العلم- الضمير- اسم الإشارة- الاسم الموصول).

### ○ التدريب الأول

عينَّ الاسم المعرفة والاسم النكرة فيما يأتي كما في المثال التالي:

المثال: اشترى محمد سيارة جديدة

الاسم المعرفة: محمد، الاسم النكرة: سيارة

١- إنَّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

٢ ركبْتُ فاطمة سيارة إلى الجامعة

٣ أنتَ طالبٌ في كلية الهندسة

٤- قرأ خالد درسا في كتاب القواعد

٥- زينب معلّمة في مدرسة الأطفال

### ○ التدريب الثاني

اقرأ الحوار التالي:

في المطار

خالد : السلام عليكم

آدم : وعليكم السلام

خالد : أنا خالد وهذا أخي موسى الذي سيسافر معي

آدم : وأنا آدم وهذه ابنتي الصغير التي ستسافر معي

خالد : إلى أين أنتما مسافران؟

آدم : إلى تونس

خالد : للسياحة؟

آدم : لا، للزيارة. وأنتما؟

خالد : نحن مسافران إلى القاهرة

آدم : للسياحة؟

خالد : لا، للدراسة فنحن طالبان بجامعة القاهرة

آدم : أرجو لكما التوفيق

خالد : شكراً، مع السلامة

استخرج من الحوار ما يأتي:

اسما نكرة ..... فعلا ..... حرفا ..... اسما مذكرا ..... اسما مؤنثا .....

اسما مثنى ..... جملة اسمية: .....

### ○ التدريب الثالث

اجعل الأسماء النكرة في الجمل التالية معرفة (بأل) كما في المثال التالي:

المثال: رأيتُ طالبا يجلس في المختبر

١- وصل المهندس إلى الشركة .....

٢- رأيت تاجرا يتقي الله في البيع .....

٣- هذا مسلم يطوف بالكعبة .....

٤- جلستُ مع موظف في مكتبة البريد .....

٥- رأيتُ ولدا يلعب في الحديقة .....

### ○ التدريب الرابع

أكمل بوضع اسم (معرفة) مناسباً كما في المثال التالي:

المثال: ذهبتُ إلى المكتبة لتتريتُ كتاباً

١- قابلتُ ..... اليوم

٢- قرأتُ ..... أمس

٣- يسكن ..... في شارع الأمير

- ٤- يطوف.....بالكعبة  
٥- وصل.....إلى الشركة

### ○ التدريب الخامس

اجعل الأسماء التالية (معرفة بالإضافة) في جملة مستعينا بما بين القوسين كما في  
المثال التالي:

المثال: شارع	(المطار)	اسكن في شارع المطار
١- مهندس	(الشركة)	.....
٢- كلية	(الهندسة)	.....
٣- طبية	(الأطفال)	.....
٤- معلّم	(الصف)	.....
٥- إمام	(المسجد)	.....

### الخلاصة

- ١- الاسم نوعان  
أ- نكرة: لا يدل على شئ محدد أو معروف، ويكون عادة منونا. مثل: جاء رجل،  
رأيتُ تلميذاً
- ب- معرفة: يدل على شئ محدد ومعروف. مثل: القاهرة، شارع المطار، هو،  
الذي، هذا، أحمد
- ٢- أنواع الاسم المعرفة:  
أ- المعرفة بأل، مثل: الولد، الكتاب المسجد  
ب- العلم: وهو اسم يسمى به شخص أو مكان أو أي شئ آخر، مثل: محمد، تونس،  
(الكعبة)

ج- المعرف بالإنضافة، مثل: شارع المطار، كتاب القواعد، بيت الأستاذ

د- الضمير، مثل: أنا، أنت، هو، هم

هـ- اسم الإشارة، مثل: هذا، هذه، هؤلاء

و- الاسم الموصول، مثل: الذي، التي، الذين

### المادة الخامسة: الجملة الاسمية والفعلية

#### بائعة اللبن

ليَهْلِقُ الحَظْرُ بنُ الخِطَّابِ يَسِيرُ فِي المَدِينَةِ وَمَعَهُ خَلْدَمُهُ اللَّيْلُ مُظْلَمٌ وَالطَّرِيقُ  
خَلْفِي النَّاسِ، فَسَمِعَ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَقُولُ لَابْنَتِ هَقْمُومِي يَا ابْنَتِي وَضَعِي مَاءً فِي اللَّبَنِ  
وَاسْتَعْدِّي لِبَيْعِهِ فِي الصَّبَاخِ اجَابَتِ البِنْتَانُ: الخَلِيفَةُ مَنَعَنَا مِنْ غَشِّ اللَّبَنِ بِالمَاءِ قَالَتْ  
الْخَلِيفَةُ "غَائِبٌ" فَهَلْ يَرَانَا؟ أَوْ هَلْ يَرَانَا أَحَدٌ قَالَتِ البِنْتُ: لا يَرَانَحُدُّ مِنْ النَّاسِ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَرَانَا.

أعجَبَ أميرُ المؤمنين بكلامِ الفتاةِ وبِحُسْنِ أخلاقِها، ثم قال لخدمته: الفتاة طيبةٌ  
وسوف أزوجه لها لولدي عاصم.

○ مناقشة للفهم:

١- ماذا قالت الأم لابنتها؟

٢- هل واقفت البنت على كلام أمهاظ

٣- ماذا قالت البنت لأمها؟

○ اقرأ

الليل- مظلم

الطريق خال من الناس

الخليفة غائب

## الفتاة طيبة

### ○ الشرح

تأمل الجمل السابقة تجد أن كل جملة منها مبدوءة باسم، وهكذا فهي جمل اسمية ولاحظ أن هذه الجمل الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، وأن المبتدأ اسم معرفة يأتي أولاً ويبدأ به الكلام، والخبر اسم نكرة يأتي بعد ذلك ليتم به المعنى.

ففي الجملة الأولى المظلم للليل مظلم للليل " مبتدأ ومظلم " الخبر حيث يتم به معنى الجملة؛ لاحظ أن معنى الجملة لا يكون تاماً إذا قلنا "الليل" وتوقفنا. ففي الجملة الثانية: الطريق خالية من الناس؛ " الطريق " مبتدأ و "خالية" خبر حيث يتم به معنى الجملة. ويلاحظ أن معنى الجملة لا يكون تاماً إذا حذفنا "خالية" وتوقفنا. وكذلك الأمر بالنسبة للجملتين: الثالثة والرابعة.

تأمل المبتدأ والخبر تجد أن كلا منهما مرفوع بالضمة، وأن الخبر يطابق المبتدأ في التذكير والتأنيث (إذا كان المبتدأ عاقلاً) وفي الأفراد والتنثية. وفي الجمع غالباً (إذا كان المبتدأ عاقلاً). فيقال: الفتاة طيبة- الفتاتان طيبتان- الفتيات طيبات. أما إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل فإن خبره يكون مفرداً مؤنثاً، مثل: السيارات مسرعة- القراءة مفيدة.

### ○ التدريب الأول

عين المبتدأ والخبر في الجمل التالية:

المبتدأ	الخبر
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

### ○ التدريب الثاني

اختر من المجموعة "ب" الخبر المناسب لكل مبتدأ في المجموعة "أ" ثم اكتب الجمل الصحيحة

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الجملة الصحيحة
١- القاهرة	لذيذ	.....
٢- الطعام	مشغولون بقضايا الناس	.....
٣- النظام	مشرقة	.....
٤- التوَّاب	أساس العمل	.....
٥- الشمس	لطيف في الصباح	.....

○ التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة التالية بجملة اسمية من مبتدأ وخبر كما في المثال التالي:

المثال: ما رأيك في الدرس سهل

١- ما رأيك في الامتحان صعب

٢- ما رأيك في الغرفة نظيفة

٣- ما رأيك في الاجازة

٤- ما رأيك في الامتحان

٥- ما رأيك في الامتحان

○ التدريب الرابع

حوّل إلى صيغة الجمع كما في المثال التالي:

المثال: الشارع نظيف الشوارع نظيفة

١- الخيمة جديدة

٢- السؤال سهل

٣- الخبر سار

٤- الشجرة كبيرة

٥- اللون مناسب

○ التدريب الخامس

كوّن جملاً اسمية مفيدة (مبتدأ وخبر) من الكلمات التي بين قوسين كما في المثال التالي:

- المثال: طالب - نور - ذكيان - في - العلم (العلم نور  
 ١- (محمد - الأمانة - غزير - السوق - المطر) .....  
 ٢- (المدرسان - صدق - الدواء - نشيطون - نافع) .....  
 ٣- (أخوة - أخ - صديقان - المسلمون - الخيانة) .....  
 ٤- (المهندس - الكذب - ذكية - ذكيان - المهندسة) .....  
 ٥- (شديد - الأشجار - الشارع - الحر - المستشفيات) .....

### الخلاصة

- ١- تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر  
 المبتدأ اسم معرفة يقع في أول الجملة  
 الخبر اسم نكرة يتمّ به معنى الجملة
- ٢- المبتدأ والخبر مرفوعان وعلامة رفع الاسم المفرد الضمة
- ٣- يتفق المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع (إذا كان المبتدأ عاقلاً) مثل: الطالب مجتهد، الطالبان مجتهدان، الطلاب مجتهدون.
- ٤- إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل يكون الخبر مفرداً مؤنثاً، مثل: الأشجار كثيرة، الشوارع نظيفة.

ب- إجراءات الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لمجموعة التجربة

وقبل عرض نتائج الاختبار، قدم الباحث الأهداف التدريسية والإجراءات العامة في تدريس قواعد اللغة للمجموعة التجريبية. أما الأهداف التي حددها الباحث في تدريس قواعد اللغة في هذا البحث هي كما يلي:

- ١- أن يتمكن الطلبة من كتابة الكلمات العربية
  - ٢- أن يتمكن الطلبة من تركيب الكلمات في جمل مفيدة
  - ٣- أن يتمكن الطلبة من ترتيب الجمل في الفقرة البسيطة
- وأما بيان إجراءات الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية فهي كما يلي:

- ١- يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (للمراجعة) وأن هذه المراجعة تُعد تمهيدا صالحا للدخول بالدرس الجديد.
- ٢- يكتب الباحث النص (الأمثلة) على السبورة في مكان بارز وبخط واضح يقرؤه الطلبة جميعهم.
- ٣- يبدأ الباحث بعد كتابة النص (الأمثلة) بقراءته قراءة نموذجية مركزا من خلال القراءة للمفردات التي يدور حولها موضوع النص.
- ٤- يبدأ الباحث بتحليل النص من ناحية المعنى والقواعد، فمن حيث المعنى يبين المعلم القيم التي يتضمنها النص.
- ٥- يزوج الباحث بين الأمثلة التي تأخذ من النص، وأمثلة أخرى يصوغها من عنده.
- ٦- بعد أن ينتهي الباحث من تحليل النص وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية يدخل في مرحلة استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية.
- ٧- ومن الأفضل أن يتوصل الطلاب إلى استنباط هذه القاعدة، ويكون التوصل إليها بعد نضجها في أذهان القسم الأعظم من الطلاب.
- ٨- وبعد أن يهذب الباحث القاعدة ويشذبها يسجلها على السبورة في مكان بارز منها ويمكن أن يستخدم الطباشيرة الملون في كتابتها.
- ٩- وأخيرا، يأمر الباحث الطلبة بإجابة التدريبات في كل موضوع

وأما تلخيص إجراءات تعليم قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية فهي كما في الجدول الآتي:

الجدول (٤،٣)

تلخيص إجراءات تعليم قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية

اللقاءات	التاريخ	الوقت	بيان الأنشطة	بيان المادة
اللقاء الأول	٢٠١١/٠٣/١٢	٩٠ دقيقة	إجراء الاختبار القبلي	٢٠ سؤالاً للاختبار القبلي
اللقاء الثاني	٢٠١١/٠٣/١٩	٩٠ دقيقة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية	المادة: موضوع الجملة المفيدة
اللقاء الثالث	٢٠١١/٠٣/٢٦	٩٠ دقيقة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية	المادة: موضوع الاسم المذكر والاسم المؤنث
اللقاء الرابع	٢٠١١/٠٤/٠٢	٩٠ دقيقة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية	موضوع المادة: المفرد والمثنى والجمع
اللقاء الخامس	٢٠١١/٠٤/٠٩	٩٠ دقيقة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية	المادة: موضوع الاسم النكرة والمعرفة
اللقاء السادس	٢٠١١/٠٤/١٦	٩٠ دقيقة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية	المادة: موضوع الجملة الاسمية والفعلية
اللقاء السابع	٢٠١١/٠٤/٢٣	٩٠ دقيقة	إجراء الاختبار البعدي	٢٠ سؤالاً

للاختبار البعدي				
-----------------	--	--	--	--

ج- إجراءات الطريقة القياسية في تعليم قواعد اللغة العربية للمجموعة الضابطة.

وأما بيان إجراءات الطريقة القياسية في تعليم قواعد اللغة العربية للمجموعة الضابطة فهو كما يلي:

- ١- يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (للمراجعة).
- ٢- يكتب الباحث القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره.
- ٣- بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب الباحث في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا عاما.
- ٤- فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى الباحث أن يساعدهم في ذلك.
- ٥- أن يعطي الباحث الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة الباحث.
- ٦- يأمر الباحث الطلبة بالإجابة على التدريبات في كل موضوع.

الجدول (٤،٤)

تلخيص إجراءات تدريس قواعد اللغة العربية للمجموعة الضابطة

اللقاءات	التاريخ	الوقت	بيان الأنشطة	بيان المادة
اللقاء الأول	٢٠١١/٠٣/١٤	٩٠ دقيقة	إجراء الاختبار القبلي	٢٠ سؤالاً للاختبار القبلي
اللقاء الثاني	٢٠١١/٠٣/٢١	٩٠ دقيقة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام	موضوع المادة: الجملة المفيدة

	الطريقة القياسية			
موضوع المادة: الاسم المذكر والاسم المؤنث	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة القياسية	٩٠ دقيقة	٢٠١١/٠٣/٢٨	اللقاء الثالث
موضوع المادة: المفرد والمثنى والجمع	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة القياسية	٩٠ دقيقة	٢٠١١/٠٤/٤	اللقاء الرابع
موضوع المادة: الاسم النكرة والمعرفة	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة القياسية	٩٠ دقيقة	٢٠١١/٠٤/١١	اللقاء الخامس
موضوع المادة: الجملة الاسمية والفعالية	عملية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة القياسية	٩٠ دقيقة	٢٠١١/٠٤/١٨	اللقاء السادس
٢٠ سؤالاً الاختبار البعدي	إجراء الاختبار البعدي	٩٠ دقيقة	٢٠١١/٠٤/٢٥	اللقاء السابع

وبعد تقديم الإجراءات التعليمية السابقة، قام الباحث بعرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة كمايلي:

الجدول (٤،٥)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		أسماء الطلبة	الرقم
المستوى	النتيجة	المستوى	النتيجة		

متوسط	٦٠	متوسط	٥٠	أفريادي	١
متوسط	٦٠	ضعيف	٤٩	أمّتي نور بيتي	٢
متوسط	٥٨	ضعيف	٤٦	ألان سفريادي	٣
متوسط	٥٥	متوسط	٥٥	فضيلة	٤
جيد	٧٠	متوسط	٦٠	فتريني	٥
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٢	خير الأمر	٦
متوسط	٥٥	ضعيف	٤٠	خير المثليين	٧
جيد	٧٥	جيد	٧٠	خير النساء	٨
متوسط	٥٥	ضعيف	٤٠	همزان وادي	٩
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٧	هدية	١٠
متوسط	٦٥	متوسط	٥٠	حكمة الحسنة	١١
جيد	٧٥	جيد	٧٠	حميراء	١٢
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٩	ابن كيسان	١٣
متوسط	٥٥	ضعيف	٤٥	إسماعيل هدية	١٤
متوسط	٦٠	ضعيف	٤٨	مردينا	١٥
متوسط	٦٥	متوسط	٦٠	مودة رحموتي	١٦
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٨	مفتاح الحسنة	١٧
متوسط	٦٠	متوسط	٥٥	محمد فترا حزمي	١٨
متوسط	٦٥	متوسط	٥٠	محمدًا	١٩
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٠	محمد زين الدين	٢٠

جيد	٧٥	جيد	٧٠	مجدد	٢١
متوسط	٥٥	ضعيف	٤٩	مجهد أبدي	٢٢
متوسط	٦٥	متوسط	٥٨	محبب الرحمن	٢٣
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٦	نانج عزمي	٢٤
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٠	ريان ديمي	٢٥
جيد	٧٠	متوسط	٦٦	رسمان حرير	٢٦
جيد	٨٠	جيد	٧٥	رافيتا	٢٧
جيد	٧٥	جيد	٧٥	سلفينا	٢٨
متوسط	٥٠	ضعيف	٤٥	سري وحيوني	٢٩
متوسط	٦٠	متوسط	٦٠	سوزانا	٣٠
١٨١٣		١٥٩٨		المجموع	
٦٠.٤٣		٥٣.٢٧		المعدل	

من الجدول السابق، يظهر الفرق البسيط بين نتائج الاختبار القبلي = ١٥٩٨ بالمعدل = ٥٣.٢٧ و نتائج الاختبار البعدي = ١٨١٣ بالمعدل = ٦٠.٤٣ ولتسهيل الملاحظة لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، قدم الباحث الجدول الآتي:

الجدول (٤،٦)

مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	المعاير	المستوى	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
-------	---------	---------	-----------------	-----------------

النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة			
-	-	-	-	جيد جدا	١٠٠-٩٠	١
٢٣.٣	٧	١٦.٧	٥	جيد	٨٩-٧٠	٢
٧٦.٧	٢٣	٣٣.٣	١٠	متوسط	٦٩-٥٠	٣
-	-	٥٠.٠	١٥	ضعيف	٤٩-٣٠	٤
-	-	-	-	ضعيف جدا	٣٠-٠	٥
%١٠٠	٣٠	% ١٠٠	٣٠			المجموعة

من الجدول السابق، يتضح أنه ليس هناك فرق كبير بين نتائج الاختبار القبلي و نتائج الاختبار البعدي. فعدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "جيد" في الاختبار القبلي ٥ طلبة و ٧ طلبة في الاختبار البعدي. أما الطلبة الذين حصلوا على مستوى "متوسط" في الاختبار القبلي ١٥ طالبا وفي الاختبار البعدي ٢٣ طالبا. والذي حصلوا على مستوى "ضعيف" في الاختبار القبلي ١٥ طلبة ولم يحصل أحد منهم على مستوى "ضعيف" في الاختبار البعدي. ولم يحصل أحد منهم على مستوى "ضعيف جدا".

ثم قدم الباحث نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كما يلي:

الجدول (٤،٧)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	أسماء الطلبة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		النتيجة	المستوى	النتيجة	المستوى
١	ألفان هادي	٥٠	متوسط	٧٥	جيد
٢	ألفيني	٤٩	ضعيف	٧٥	جيد

جيد	٧٠	ضعيف	٤٦	عزیز عبد الله	٣
جيد	٨٠	متوسط	٥٥	ديتا ساري	٤
جيد	٨٥	متوسط	٦٠	فطاني رحمن	٥
متوسط	٦٠	ضعيف	٤٢	محمد عريف	٦
جيد	٧٠	متوسط	٥٠	خير النسبيه	٧
جيد	٨٠	جيد	٧٠	حلفنا عزيزا	٨
جيد	٧٠	ضعيف	٤٠	حليتي	٩
جيد	٧٥	ضعيف	٤٧	حلية نجوى	١٠
جيد	٧٠	متوسط	٥٠	إخوان المؤمنين	١١
جيد	٨٥	جيد	٧٠	إقبال مجدد	١٢
متوسط	٦٥	ضعيف	٤٩	جنيدي	١٣
متوسط	٦٥	ضعيف	٤٥	قملا فوتري	١٤
جيد	٧٠	ضعيف	٤٨	لؤلؤ الممتاز	١٥
جيد	٧٥	متوسط	٦٠	محمد هدية الله	١٦
جيد	٧٠	ضعيف	٤٨	محمد نزريل	١٧
جيد	٧٥	متوسط	٥٥	محمد تنوير	١٨
جيد	٨٠	متوسط	٥٠	محمد ذو القرنين	١٩
جيد	٨٥	متوسط	٥٥	مجيب الرحمن	٢٠
جيد جدا	٩٠	جيد	٧٠	مكرمة	٢١
جيد	٧٠	ضعيف	٤٩	نيلا فتريا	٢٢

٢٣	نور أيدي	٥٨	متوسط	٧٠	جيد
٢٤	فضلة	٤٦	ضعيف	٧٥	جيد
٢٥	فرلان	٦٠	متوسط	٧٥	جيد
٢٦	رجحان	٦٦	متوسط	٧٨	جيد
٢٧	رابزلام	٧٥	جيد	٨٥	جيد
٢٨	ستي رحمى سرينا	٧٥	جيد	٨٥	جيد
٢٩	ألفينا	٥٨	متوسط	٧٥	جيد
٣٠	ألوا العزم	٦٠	متوسط	٨٥	جيد
المجموع		١٦٥٦		٢٢٦٨	
المعدل		٥٥.٢٠		٧٥.٦٠	

من الجدول السابق، يظهر الفرق البسيط بين نتائج الاختبار القبلي = ١٦٥٦ بالمعدل = ٥٥.٢٠ و نتائج الاختبار البعدي = ٢٢٦٨ بالمعدل = ٧٥.٦٠ ولتسهيل الملاحظة لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، قدم الباحث الجدول الآتي:

الجدول (٤،٨)

مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	المعايير	المستوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٩٠-١٠٠	جيد جدا	-	-	١	٣.٣

٨٦.٧	٢٦	١٦.٧	٥	جيد	٨٩-٧٠	٢
١٠	٣	٤٦.٧	١٤	متوسط	٦٩-٥٠	٣
-	-	٣٦.٧	١١	ضعيف	٤٩-٣٠	٤
-	-	-	-	ضعيف جدا	٣٠-٠	٥
%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣٠	المجموعة		

في الجدول السابق، يظهر الفرق الكبير بين نتائج الاختبار القبلي و نتائج الاختبار البعدي. وذلك بأن الطلبة لم يحصل أحد منهم على مستوى "جيد جدا" في الاختبار القبلي وطلب واحد في الاختبار البعدي. أما الطلبة الذين حصلوا على مستوى "جيد" في الاختبار القبلي ٥ طلبة وفي الاختبار البعدي ٢٦ طالبا. والذي حصلوا على مستوى "متوسط" في الاختبار القبلي ١٤ طلبة وفي الاختبار البعدي ٣ طلبة. والذين حصلوا على مستوى "ضعيف" في الاختبار القبلي ١١ طالبا ولم يحصل أحد منهم على مستوى "ضعيف" في الاختبار البعدي. ولم يحصل أحد منهم على مستوى "ضعيف جدا".

وبعد عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي من كلتا المجموعتين، قام الباحث بالمقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وبين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، كما يلي:

الجدول رقم (٤،٩)

مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

الرقم	أسماء طلبة المجموعة الضابطة	نتائج الاختبار البعدي	أسماء طلبة المجموعة التجريبية	نتائج الاختبار البعدي
١	أفريادي	٦٠	ألفان هادي	٧٥

٧٥	ألفيني	٦٠	أمّتي نور بيتي	٢
٧٠	عزيز عبد الله	٥٨	ألان سفريادي	٣
٨٠	ديتا ساري	٥٥	فضيلة	٤
٨٥	فطاني رحمن	٧٠	فتريني	٥
٦٠	محمد عريف	٥٠	خير الأمر	٦
٧٠	خير النسيه	٥٥	خير المثليين	٧
٨٠	حلفنا عزيزا	٧٥	خير النساء	٨
٧٠	حليتي	٥٥	همزان وادي	٩
٧٥	حلية نجوى	٥٠	هدية	١٠
٧٠	إخوان المؤمنين	٦٥	حكمة الحسنة	١١
٨٥	إقبال مجدد	٧٥	حميراء	١٢
٦٥	جنيدي	٥٠	ابن كيسان	١٣
٦٥	قملا فوتري	٥٥	إسماعيل هدية	١٤
٧٠	لؤلؤ المنتاز	٦٠	مردينا	١٥
٧٥	محمد هدية الله	٦٥	مودة رحموتي	١٦
٧٠	محمد نزيل	٥٠	مفتاح الحسنة	١٧
٧٥	محمد تنوير	٦٠	محمد فترا حزمي	١٨
٨٠	محمد ذو القرنين	٦٥	محمدًا	١٩
٨٥	مجيب الرحمن	٥٠	محمد زين الدين	٢٠
٩٠	مكرمة	٧٥	مجدد	٢١

٧٠	نيلا أفتريا	٥٥	محمد أبدي	٢٢
٧٠	نور أيدي	٦٥	مجيب الرحمن	٢٣
٧٥	فضلة	٥٠	نانج عزمي	٢٤
٧٥	فرلان	٥٠	ريان ديمي	٢٥
٧٨	ريحان	٧٠	رسمان حرير	٢٦
٨٥	راينلام	٨٠	رافيتا	٢٧
٨٥	ستي رحمى سرينا	٧٥	سلفينا	٢٨
٧٥	ألفينا	٥٠	سري وحيوني	٢٩
٨٥	ألوا العزم	٦٠	سوزانا	٣٠
٢٢٦٨		١٨١٣	المجموع	
٧٥.٦٠		٦٠.٤٣	المعدل	

ومن الجدول السابق، تبين أن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة للضابطة.

## المبحث الثالث تحليل البيانات ومناقشتها

### أ- تحليل البيانات والاستبانة

ينصّ الفرض لهذا البحث على أنه استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية (النحوية) يؤثر جوهريا في تحقيق كفاءة تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة. وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث تحليل البيانات بطريقة تحليل نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للفصلي التجريبي و الضابط باستخدام الأسلوب الإحصائي (SPSS 13.0) في اختبار-ت ( t-test ). وكما يأتي:

أولا: الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي من الفصل التجريبي.

في بداية الحساب، قدم الباحث نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من الفصل التجريبي كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٤،١٠)

نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من الفصل التجريبي

الرقم	أسماء الطلبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ألفان هادي	٥٠	٧٥
٢	ألفيني	٤٩	٧٥
٣	عزيز عبد الله	٤٦	٧٠
٤	ديتا ساري	٥٥	٨٠
٥	فطاني رحمن	٦٠	٨٥
٦	محمد عريف	٤٢	٦٠
٧	خير النسسيه	٥٠	٧٠
٨	حلفنا عزيزا	٧٠	٨٠
٩	حليتي	٤٠	٧٠
١٠	حلية نجوى	٤٧	٧٥
١١	إخوان المؤمنين	٥٠	٧٠
١٢	إقبال مجدد	٧٠	٨٥
١٣	جنيدي	٤٩	٦٥
١٤	قملا فوتري	٤٥	٦٥
١٥	لؤلؤ الممتاز	٤٨	٧٠
١٦	محمد هدية الله	٦٠	٧٥
١٧	محمد نزيل	٤٨	٧٠
١٨	محمد تنوير	٥٥	٧٥
١٩	محمد ذو القرنين	٥٠	٨٠
٢٠	مجيب الرحمن	٥٥	٨٥
٢١	مكرمة	٧٠	٩٠
٢٢	نيلا فتريا	٤٩	٧٠

٧٠	٥٨	نور أيدي	٢٣
٧٥	٤٦	فضلة	٢٤
٧٥	٦٠	فرلان	٢٥
٧٨	٦٦	رجحان	٢٦
٨٥	٧٥	راينلام	٢٧
٨٥	٧٥	ستي رحمى سرينا	٢٨
٧٥	٥٨	ألفينا	٢٩
٨٥	٦٠	ألوا العزم	٣٠

الجدول رقم (٤،١١)

دلالة الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي في الفصل التجريبي

قيمة ت في الجدول		د.ف	قيمة ت ( $t_0$ )	دلالة الفرق			الاختبار
%٥	%١			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	
٢،٠٤	٢،٧٥	٢٩	١٧،٨٧٥	١،١٤	٦،٢٥	٢٠،٤٠	البعدي - القبلي

نجد في الجدول حساب متوسط الفرق ٢٠،٤٠، و معيار الانحراف من الفرق ٦،٢٥،  
و معيار الخطأ من متوسط ١،١٤. و أما قيمة حساب ت ( $t_0$ ) ١٧،٨٧٥.

بهذه النتيجة السابقة فسر الباحث بداية من مجموعة د.ف أى ، هي : ٢٩، و نظر  
الباحث إلى جدول قيمة "ت-جدول" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "التاء"  
بالمستوى الدلالة ٥% = ٢،٠٤، وقيمة جدول التاء بالمستوى الدلالة ١% = ٢،٧٥.

بعد أن حصل على القيمة السابقة، ثبت الباحث الفرض البديل ( $H_a$ ) : "أن هناك  
فرق دلالي بين تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية في ترقية مهارة الكتابة  
و تعليم بدونها (بطريقة تقليدية)". و ثبت الباحث الفرض الصفر ( $H_0$ ) : "ليس هناك فرق  
دلالي بين تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية في ترقية مهارة الكتابة و  
تعليم بدونها".

بمزيد من الفرضين، امتحن الباحث دلالة  $t_0$  بمقارنة بين قيمة  $t_0$  و قيمة "تاء الجدول"،  
فعرف أن  $t_0$  أكثر من تاء الجدول كما تلى :

٢،٠٠٤ أقل من ١٧،٨٧٥ ، و ١٧،٨٧٥ أكثر من ٢،٧٥.

$$٠،٠٠٥ < t_0 > ٠،٠٠١$$

أى

$$٢،٧٥ < ١٧،٨٧٥ > ٢،٠٠٤$$

أو قيمة (2-tailed) Sig. ٠،٠٠٠١ أقل من قيمة ٠،٠٠٥.

لأن قيمة  $t_0$  أكثر من قيمة تاء الجدول، فخطأ الفرض الصفر أى فهو  
مردود، بمعنى أن هناك فرق دلالي بين تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة  
الاستقرائية و تعليم بدونها (بطريقة تقليدية). إذن أن تعليم قواعد اللغة العربية  
باستخدام الطريقة الاستقرائية فعال في ترقية مهارة الكتابة بالمدرسة الرئيسية  
المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية.

ثانياً: الفرق في الاختبار البعدي بين الفصل التجريبي و الفصل الضابط.

من البداية انطلق الباحث من الجدول السابق (جدول رقم ٤،١١) و نتيجة حساب  
الإحصائي التالي :

الجدول رقم (٤،١٢)

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

الرقم	أسماء طلبة المجموعة الضابطة	نتائج الاختبار البعدي	أسماء طلبة المجموعة التجريبية	نتائج الاختبار البعدي
١	أفريادي	٦٠	ألفان هادي	٧٥
٢	أمي نور بيتي	٦٠	ألفيني	٧٥
٣	ألان سفريادي	٥٨	عزيز عبد الله	٧٠
٤	فضيلة	٥٥	ديتا ساري	٨٠

٨٥	فطاني رحمن	٧٠	فقريني	٥
٦٠	محمد عريف	٥٠	خير الأمر	٦
٧٠	خير التنسيه	٥٥	خير المثليني	٧
٨٠	حلفنا عزيزا	٧٥	خير النساء	٨
٧٠	حليتي	٥٥	همزان وادي	٩
٧٥	حلية نجوى	٥٠	هدية	١٠
٧٠	إخوان المؤمنين	٦٥	حكمة الحسنة	١١
٨٥	إقبال مجدد	٧٥	حميراء	١٢
٦٥	جنيدى	٥٠	ابن كيسان	١٣
٦٥	قملا فوتري	٥٥	إسماعيل هدية	١٤
٧٠	لؤلؤ الممتاز	٦٠	مردينا	١٥
٧٥	محمد هدية الله	٦٥	مودة رحمتي	١٦
٧٠	محمد نزيل	٥٠	مفتاح الحسنة	١٧
٧٥	محمد تنوير	٦٠	محمد فترا حزمي	١٨
٨٠	محمد ذو القرنين	٦٥	محمد	١٩
٨٥	مجيب الرحمن	٥٠	محمد زين الدين	٢٠
٩٠	مكرمة	٧٥	مجدد	٢١
٧٠	نيلا فتريا	٥٥	محمد أبدي	٢٢
٧٠	نور أيدي	٦٥	مجيب الرحمن	٢٣
٧٥	فضلة	٥٠	نانج عزمي	٢٤

٢٥	ريان ديمي	٥٠	فرلان	٧٥
٢٦	رسمان حرير	٧٠	ربحان	٧٨
٢٧	رافيتا	٨٠	رايزلام	٨٥
٢٨	سلفينا	٧٥	ستي رحمى سريرا	٨٥
٢٩	سري وحيوني	٥٠	ألفينا	٧٥
٣٠	سوزانا	٦٠	ألوا العزم	٨٥

### الجدول رقم (٤،١٣)

دلالة الفرق بين الفصل الضابط و التجريبي في الاختبار البعدي

قيمة ت في الجدول		د.ف	قيمة ت ( $t_0$ )	دلالة الفرق			الفصل
%٥	%١			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	
٢،٠٠	٢،٦٥	٥٨	٧،٠٣٢	١،٧٠	٩،٣٧	٦٠،٤٣	الضابط
				١،٣٢	٧،٢٥	٧٥،٦٠	التجريبي

يرى الباحث من هذا الجدول أن قيمة متوسط نتيجة الاختبار البعدي من الفصل الضابط ٦٠،٤٣ ، و قيمة معيار إنحرافه ٩،٣٧. أما قيمة متوسط نتيجة الاختبار البعدي من الفصل التجريبي ٧٥،٦٠ ، و قيمة معيار إنحرافه ٧،٢٥. و يجد الباحث معيار الخطأ من الفرق بين المتوسط الأول و الثاني ٢،٧٤٠. و قيمة  $t_0$  هي ٧،٠٣٢ .

بهذه النتيجة السابقة فسر الباحث بداية من مجموعة د.ف أي ، هي : ٥٨ ، و نظر الباحث إلى جدول قيمة "ت-جدول" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "التاء" بالمستوى الدلالة ٥% = ٢،٠٠ ، وقيمة جدول التاء بالمستوى الدلالة ١% = ٢،٦٥ .

بعد أن حصل على القيمة السابقة، ثبت الباحث الفرض البديل ( $H_a$ ): "أن هناك فرق دلالي بين تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية في ترقية مهارة الكتابة و تعليم بدونها (بطريقة تقليدية)". و ثبت الباحث الفرض الصفر ( $H_0$ ): " ليس هناك فرق دلالي بين تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية في ترقية مهارة الكتابة و تعليم بدونها".

بهذين الفرضين، امتحن الباحث دلالة  $t_0$  بمقارنة بين قيمة  $t_0$  و قيمة "تاء الجدول"، فعرف أن  $t_0$  أكثر من تاء الجدول كما تلى :

$$٢,٠٠٠ \text{ أقل من } ٧,٠٣٢, \text{ و } ٧,٠٣٢ \text{ أكثر من } ٢,٦٤.$$

$$٠,٠٠١ < t_0 > ٠,٠٠٥$$

أى

$$٢,٦٤ < ٧,٠٣٢ > ٢,٠٠٠$$

$$\text{أو قيمة (2-tailed) Sig. } ٠,٠٠٠٠١ \text{ أقل من قيمة } ٠,٠٠٠٥.$$

لأن قيمة  $t_0$  أكثر من قيمة تاء الجدول، فخطأ الفرض الصفر أى فهو منقوض، بمعنى أن هناك فرق دلالي تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية في ترقية مهارة الكتابة و تعليم بدونها (بطريقة تقليدية). إذن أن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية فعال في ترقية مهارة الكتابة بالمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية.

#### ب- مناقشة نتائج البحث

من نتائج البيانات السابقة قد اتضحت فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بالتركيز على ترقية كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة.

وإذا نظرنا إلى أهم أهداف تعليم قواعد اللغة العربية التي قدمها د. حسن شعلتة في كتابه "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" نجدها كما يلي:

- ١- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.
- ٢- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجملة.
- ٣- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- ٤- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاقة في هذه الأساليب.
- ٥- تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.
- ٦- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.
- ٧- تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار العامية.
- ٨- تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية لتنمية قدراتهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من الصواب.

ويتضح أن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية قد استوعبت كثيراً من الأهداف السابقة، وهكذا في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة. ولهذا من الممكن استخدام هذه الطريقة في مختلف المراحل الدراسية لكن بشرط مراعاة المستويات الدراسية وتوجيهات المدرسين في إجراءاتها.

فالتوجيهات من المدرس أثناء إجراء الطريقة الاستقرائية مهمة جداً، كي لا تصير العملية التعليمية إلى مجرد مجموعة من الضوضاء أو مجرد المسابقة دون أن تصل إلى الأهداف التعليمية. فمهمة المدرس هنا أن يحفظ هذه العملية التعليمية من الانفصال عن الأهداف المرجوة.

في المناقشة السابقة، قد اتضحت نتائج الاختبار بأن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية مهارة الكتابة بالتركيز على ترقية كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة. فتأتي بعد ذلك نتائج الاستبانة التي تؤيد نتائج الاختبار، وهي كما يلي:

أما نتائج الاستبانة من المجموعة التجريبية فهي كما يلي في الجدول الآتي:

الجدول (٤،١٤)

نتائج الاستبانة من المجموعة التجريبية

رقم	محتوى الأسئلة	عدد العينة	أجوبة		المجموع
			نعم	لا	
١	هل ترغب في تعلّم قواعد اللغة العربية؟	٣٠	٣٠	٠	٣٠
	النسبة المئوية		١٠٠	٠	١٠٠
٢	هل تستطيع أن تفهم شرح المدرس جيداً؟	٣٠	٢٩	١	٣٠
	النسبة المئوية		٩٦.٧	٣.٣	١٠٠
٣	هل تعلم قواعد اللغة العربية يزودك بأفكار ومعان وألفاظ جديدة؟	٣٠	٢١	٩	٣٠
	النسبة المئوية		٧٠	٣٠	١٠٠
٤	هل تعلم القواعد اللغة العربية يقوّي حاسيتك السمع والبصر؟	٣٠	٢٦	٤	٣٠
	النسبة المئوية		٨٦.٧	١٣.٣	١٠٠
٥	هل يسهل عليك على فهم قواعد اللغة العربية استخدام الطريقة الاستقرائية؟	٣٠	٣٠	٠	٣٠
	النسبة المئوية		١٠٠	٠	١٠٠

٣٠	١	٢٩	٣٠	هل استخدام الطريقة الاستقرائية مفيد؟	٦
١٠٠	٣.٣	٢٩.٧		النسبة المئوية	
٣٠	٢	٢٨	٣٠	هل في خلال تعلّم قواعد اللغة العربية يساعدك على كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة؟	٧
١٠٠	٦.٧	٩٣.٣		النسبة المئوية	
٣٠	٢	٢٨	٣٠	هل استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية عملية الكتابة؟	٨
١٠٠	٦.٧	٩٣.٣		النسبة المئوية	

وخالصة إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية كفاءة طلبة المجموعة التجريبية (في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة).

ومن نتائج الملاحظة التي تؤيد الاختبار وهي أن توفير دور طلبة المجموعة التجريبية أثناء العملية التعليمية باستخدام الطريقة الاستقرائية أكبر من المجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة القياسية). وأن طلبة المجموعة التجريبية أكثر انتباها واهتماما بالمادة المدروسة من المجموعة الضابطة. فهذه الظواهر السلوكية تدل على فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية في ترقية مهارة الكتابة.

ومن المناقشة السابقة يستطيع الباحث أن يقول أن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية مهارة الطلبة في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ- نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات ثم تحليلها ومناقشتها في السابق استخلص النتائج

الآتية:

١ - إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة والذي قد أعده الباحث من حيث مراحل وحطوات تنفيذه ملائم لمستوى الطلبة الدراسية في المتوسطة الإسلامية.

٢ - إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة لدى الطلبة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام فعّال ويؤثر جوهرياً، وأشار إلى ذلك :

(أ) أن عدد نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة = ١٥٩٨ بالمعدل = ٥٣.٢٧ وأما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية = ١٦٥٦ بالمعدل = ٥٥.٢٠ وبعد إجراء الاختبار البعدي، ظهر أن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة = ١٨١٣ بالمعدل = ٦٠.٤٣ وأما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية فهي = ٢٢٦٨ بالمعدل = ٧٥.٦٠ وهذا يدل على أن نتائج استخدام الطريقة الاستقرائية في المجموعة التجريبية أعلى من نتائج استخدام الطريقة القياسية في المجموعة الضابطة.

(ب) أن دلالة الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي في الفصل التجريبي تدل على أن قيمة "ت الاحصائي" ١٧،٨٧٥ أكبر من قيمة ت الجدول في المستوى المعنوي ١% = ٢،٧٥ وأكبر من المستوى المعنوي ٥% = ٢،٠٤. وأما دلالة الفرق بين الفصل الضابط و التجريبي في الاختبار البعدي فهي تدل على أن قيمة "ت الاحصائي" ٧،٠٣٢ أكبر من قيمة ت الجدول في المستوى المعنوي ١% = ٢،٦٥ وأكبر من المستوى المعنوي ٥% = ٢،٠٠. وهذا بمعنى أن

فروض هذا البحث مقبولة وخلاصتها أن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية مهارة الكتابة بالتركيز على كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة.

(ج) أن نتائج الاستبانة تدل على أن الاستجابات الإيجابية من المجموعة التجريبية أكبر من الاستجابات الإيجابية من المجموعة الضابطة، وتؤيد ذلك نتائج الملاحظة التي تدل على أن مساهمات الطلبة أثناء العملية التعليمية وانتباههم واهتمامهم بالمادة المدروسة أكبر مما كانت في المجموعة الضابطة.

#### ب- توصيات البحث

- ١- أن يهتم المدرس بالتطبيق للقواعد النحوية إلى حد كبير ولا يتعمق فيها- وخاصة للمبتدئين- حتى لا يخطر على أذهان الطلاب أن هذه المادة صعبة.
- ٢- أن لا يقصر المدرس أهداف التدريس في القراءة بل في التحليل والتركيب.
- ٣- يجب على المدرس أن يتيح الفرصة الخاصة للطلبة في طرح السؤال عن المادة المدروسة لتوجيههم إلى أهداف التدريس.
- ٤- وفي عملية إجراء الطريقة الاستقرائية ، يجب على المدرس ضم نوع من أنواع الوسائل التعليمية مثل لوحة الجيوب أو نوع من أنواع الألعاب اللغوية، وربط ذلك بالمادة المدروسة.

#### ج- مقترحات البحث

- ١- يرجو الباحث أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للمهتمين بنشر قواعد اللغة العربية عامة، ومدرسي قواعد اللغة العربية بصفة خاصة.
- ٢- يرجو الباحث أن ينتفع بطريقة الاستقرائية الباحثون اللاحقون عامة، وخاصة لمن يريد أن يطور هذا البحث إلى مجال أوسع مما قد بحثها الباحث.

## المصادر :

١- القرآن الكريم

## المراجع العربية

## ● كتب

- ٢- إبراهيم البحورى. فتح رب البرية على نظام الآجرومية. سورابايا: كتبة الهداية. دون السنة
- ٣- أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. ط ٦. الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي. ١٩٨٢م
- ٤- أحمد زيني دحلان. شرح مختصر جدا على متن الآجرومية. سورابايا. مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان. دون السنة
- ٥- أحمد غازي. تدريس مهارة اللغة العربية. جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات. ٢٠٠٧
- ٦- أحمد فؤاد أفندى وأحمد غازي. تعليم مهارة الكتابة للمبتدئين. جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات. ٢٠٠٧
- ٧- أحمد فؤاد عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم. ١٤١٣
- ٨- أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العربية. بدون السنة
- ٩- توفيق الهاشمي. الموجه العملي للمدرس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٣
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية. ١٩٧٨م
- ١١- حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. لبنان: المصدرية اللبنانية. بدون السنة

- ١٢- رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ م
- ١٣- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. ط.١. عمان: دار الشروق. ٢٠٠٥
- ١٤- عبد العليم إبراهيم. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. مصر: دار المعرف. بدون السنة
- ١٥- عبد المجيب سيد أحمد منصور. علم اللغة النفسي. الرياض: جامعة الملك سعود. ١٩٨٢
- ١٦- علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي. دون السنة
- ١٧- فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: مكتبة الهداية، دون السنة
- ١٩- فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقبة. أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة. ١٩٧٧
- ٢٠- لويس مألوف. المنجد في اللغة والأعلام. ط. ٢٤. بيروت: دار المشرق، ١٩٧٥
- ٢١- محمد أحمد سيد. طرائق تدريس اللغة العربية. ط. ٢. دمشق: منشورات جامعة دمشق. ١٩٩٧
- ٢٢- محمد الخضرى. حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل على الفية ابن معطى. ج. ١. اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية. بدون السنة
- ٢٣- محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية، ط. ٢. الرياض: المملكة العربية السعودية. ١٩٨٢
- ٢٤- محمد محي الدين عبد الحميد. التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية. بيروت: مكتبة العصرية. بدون السنة
- ٢٥- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان. تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.

القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣

٢٦- محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، ١٩٨٥

٢٧- مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. ج. ١ ط. ٦. بيروت: دار الكتب

العربية. ٢٠٠٥

٢٨- ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله. أسس أعداد التعليمية لغير

الناطقين بالعربية. بيروت: دار الاعتصام. بدون السنة

● ورقة بحثية من الانترنت

٢٩- <http://forum.moe.gov.om> تاريخ التحميل ١ من سبتمبر ٢٠١٠

المراجع الأجنبية

● كتب

30 Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta. 2006

31 Anwar, Moch. *Terjemah Matan Alfiyah*, Karawang :Percetakan Offset. 1981

32 Efendy, Ahmad, Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Teknik*. Cet.III. Malang: Miskat. 2005

33 Moch. Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab. cet. 2* Surabaya: Hilal Pustaka, 2010

34 Moh. Ainin, Moh. Tohir dan Imam Asrori. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet. Ke-1 Malang: Misykat. 2006

35 .Syah, Muhibbin. *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001

## الملحق (١): أداة الاختبار

أسئلة الامتحان القبلي في مادة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في مدرسة  
الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية

عدد البنود : ٢٠ بندا : اسم الطالب : .....  
الوقت : ٩٠ دقيقة : رقم التسجيل : .....

### ■ حوّل الجمل التالية إلى صيغة المثني والجمع كما في المثال التالي!

المثال: الطالب ناجح      الطالبان ناجحان      الطالبون ناجحون  
الموظف نشيط  
١- الطفل صغير  
٢- المدرّسة جديدة  
٣- الطالبة مجتهدة  
٤- الطفلة مبتسمة  
٥- الأستاذ حاضر

### ■ رتّب الكلمات لتكون جملة مفيدة !

١- مدّ رسة- معلّمة- في- زينب- الأطفال

.....

٢- إلى- الإسلام- الإيمان- واحد- يدعو- بإله

.....

٣- يقرأ- صحيفة- الطالب- هذا- في- عربية

.....

٤- الإسلامية- عالمية- تُعتبر- الحضارة- حضارة

.....  
٥- خالد- كتاب- درساً - قرأ- القواعد- في  
.....

■ ضع هذه الكلمة في الجملة:

١- اختار / الأستاذ

٢- تعلّم / الطلاب

٣- تقرأ / عائشة

٤- يصلي / المسلمون

٥- تجري / السفينة

■ رتب الجمل الآتية لتكون فقرة!

١- ورمضان شهرٌ من أشرفِ الشهورِ

وفيه انتصرَ الإسلامُ في غزوةِ بدرٍ وفي فتحِ مكةَ

الصومِ - ركنٌ عظيمٌ من أركانِ الإسلامِ الخمسةِ

لأنه الشهرُ الذي فيه نزلَ القرآنُ

٥- وقد جعلَ اللهُ في رمضان

مع التوفيق والنجاح

الملحق (٢): أداة الاختبار

أسئلة الامتحان البعدي في مادة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في مدرسة  
الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية

عدد البنود : ٢٠ بندا : اسم الطالب : .....  
الوقت : ٩٠ دقيقة : رقم التسجيل : .....

■ اعط الجمع المناسب (جمع المذكر السالم- جمع المؤنث السالم- جمع التذكير) لكل اسم مما يأتي كما في المثالين التاليين!

المفرد	الجمع
شاعر	شعراء
مسلمة	مسلمات
١- منزل	.....
٢- جديقة	.....
٣- مؤمن	.....
٤- ناجحة	.....
٥- كافر	.....

■ رتب الكلمات لتكون جملة مفيدة !

١- كثيرة- شعوب- جمعت- في- علومها- اللغة العربية- حضارة

.....

٢- في عهد- الإسلام- عمر بن الخطاب- الجزيرة العربية- خارج- انتشر

.....

٣- الإسلامية- عالمية- تُعتبر- الحضارة - حضارةً

.....

٤- جزءاً - اليومية- أصبح- في حياتنا المذيعُهمَّ

.....

٥- المدينة- جديدة- محمد- اشترى- في- سيارة

.....

■ ضع هذه الكلمة في جملة:

١- جعل / الله

٢- علّم / المدرس

٣- اشترى / محمد

٤- تجلس / لأستاذة

٥- تصوم / المسلمات

■ رتبّ الجمل الآتية لتكون فقرة!

١- جمع محمود نقوداً كثيراً وسلّمها لـ ناظر المدرسة

كوالٍ- محمود جماعة لـ سَ اعدة التلاميذ الفقراء

٣- محمود تلميذٌ مجتهدٌ

٤- وزّع ناظرُ المدرسةِ النقود على التلاميذ الفقراء

٥- اشترك فيها خالدٌ وعليٌ

مع التوفيق والنجاح

### الملحق (٣): أداة لإستبانة

إستبانة الطلبة حول استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية متارام نوسا تنجارا الغربية

رقم	محتوى الأسئلة		أجوبة	
	نعم	لا		
١			هل ترغب في تعلّم قواعد اللغة العربية؟	
٢			هل تستطيع أن تفهم شرح المدرس جيداً؟	
٣			هل تعلم قواعد اللغة العربية يزوّدك بأفكار ومعان وألفاظ جديدة؟	
٤			هل تعلم القواعد اللغة العربية يقوّي حاسيتك السمع والبصر؟	
٥			هل يسهل عليك على فهم قواعد اللغة العربية استخدام الطريقة الاستقرائية؟	
٦			هل استخدام الطريقة الاستقرائية مفيد؟	
٧			هل في خلال تعلّم قواعد اللغة العربية يساعدك على كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة؟	
٨			هل استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية فعال في ترقية عملية الكتابة؟	

الملحق (٤)

الظواهر السلوكية الملحوظة		
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الرقم
توفير دور الطلبة أثناء العملية التعليمية باستخدام الطريقة الاستقرائية	قلة دور الطلبة أثناء العملية التعليمية	١
كان الطلبة أكثر انتباها واهتماما الطلبة بالمادة المدروسة	قلة انتباه واهتمام الطلبة بالمادة المدروسة	٢
كثرة مساهمة الطلبة في طرح الأسئلة إلى المدرس/الباحث وكذلك في إجابة الأسئلة المطروحة من المدرس/الباحث	قلة مساهمة الطلبة في طرح الأسئلة إلى المدرس/الباحث وكذلك في إجابة الأسئلة المطروحة من المدرس/الباحث	٣
كانت الأنشطة التعليمية مسلية، ويظهر الفرح والسرور من وجوه الطلبة أثناء العملية التعليمية	كان بعض الطلبة يشعرون بالملل وقلة النشاط أثناء العملية التعليمية	٤
كان الطلبة أسرع فهما للمادة المدروسة	لم يفهم الطلبة المادة المدروسة تمام الفهم إلا بعد شرح طويل	٥

والبيانات السابقة تدل على فعالية وصلاحية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية في ترقية مهارة الكتابة.

**ANALISIS STATISTIK PRE TEST DAN POST TEST KELOMPOK EKSPERIMEN**

**Frequencies**

		Statistics	
		Pre Test Experiment Group	Post Test Experiment Group
N	Valid	30	30
	Missing	0	0

**Frequency Table**

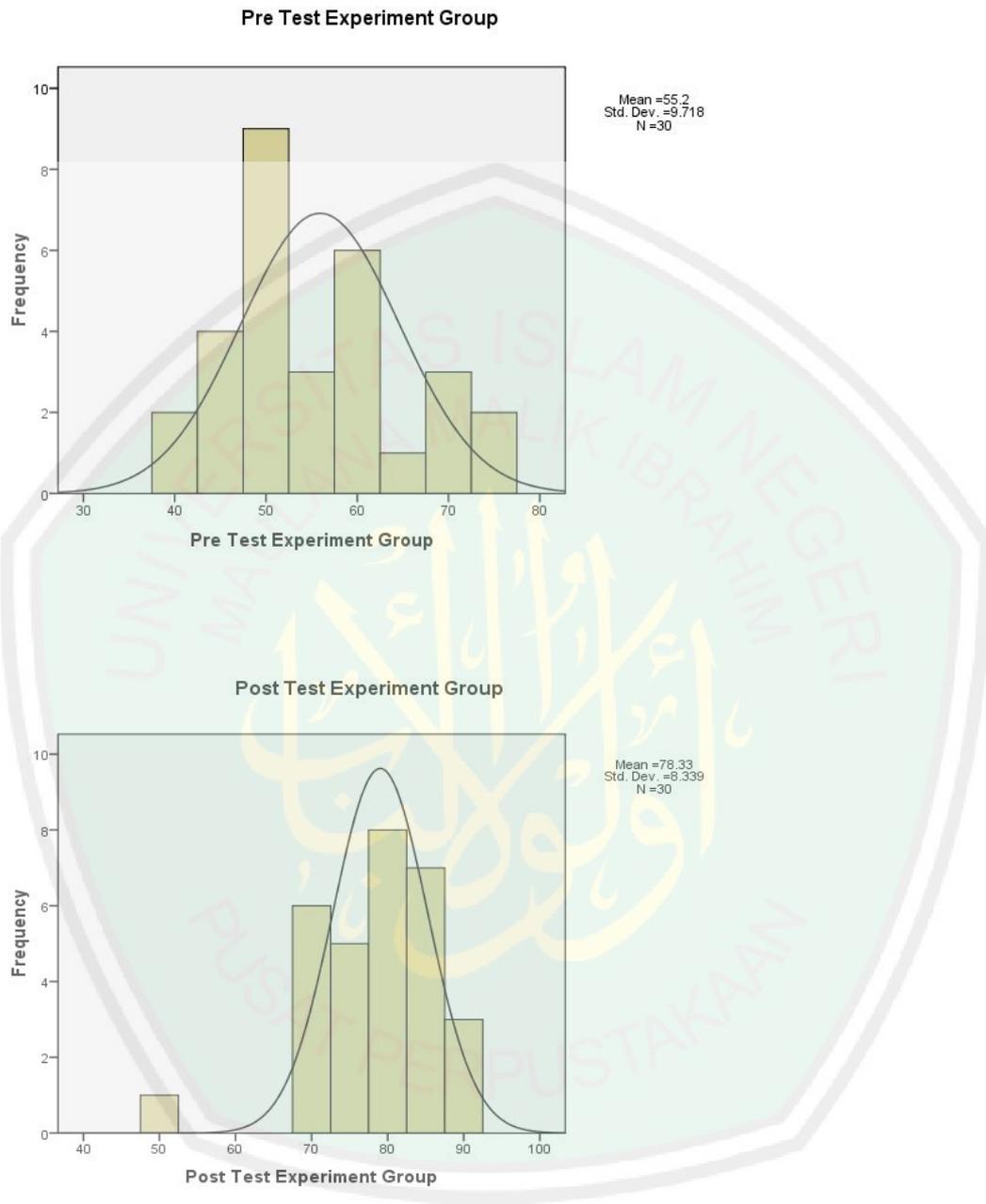
**Pre Test Experiment Group**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	40	1	3.3	3.3	3.3
	42	1	3.3	3.3	6.7
	45	1	3.3	3.3	10.0
	46	2	6.7	6.7	16.7
	47	1	3.3	3.3	20.0
	48	2	6.7	6.7	26.7
	49	3	10.0	10.0	36.7
	50	4	13.3	13.3	50.0
	55	3	10.0	10.0	60.0
	58	2	6.7	6.7	66.7
	60	4	13.3	13.3	80.0
	66	1	3.3	3.3	83.3
	70	3	10.0	10.0	93.3
	75	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

**Post Test Experiment Group**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	50	1	3.3	3.3	3.3
	70	6	20.0	20.0	23.3
	75	5	16.7	16.7	40.0
	80	8	26.7	26.7	66.7
	85	7	23.3	23.3	90.0
	90	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

**Histogram**



**Explore**

**Case Processing Summary**

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
Pre Test Experiment Group	30	100.0%	0	.0%	30	100.0%
Post Test Experiment Group	30	100.0%	0	.0%	30	100.0%

**Descriptives**

			Statistic	Std. Error
Pre Test Experiment Group	Mean		55.20	1.774
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	51.57	
		Upper Bound	58.83	
		5% Trimmed Mean	54.91	
	Median		52.50	
	Variance		94.441	
	Std. Deviation		9.718	
	Minimum		40	
	Maximum		75	
	Range		35	
	Interquartile Range		12	
	Skewness		.644	.427
	Kurtosis		-.515	.833
	Post Test Experiment Group	Mean		78.33
95% Confidence Interval for Mean		Lower Bound	75.22	
		Upper Bound	81.45	
		5% Trimmed Mean	78.89	
Median			80.00	
Variance			69.540	
Std. Deviation			8.339	
Minimum			50	
Maximum			90	
Range			40	
Interquartile Range			11	
Skewness			-1.244	.427
Kurtosis			3.184	.833

**Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnova <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre Test Experiment Group	.204	30	.003	.924	30	.034
Post Test Experiment Group	.179	30	.015	.880	30	.003

a. Lilliefors Significance Correction

## Pre Test Experiment Group

Pre Test Experiment Group Stem-and-Leaf Plot

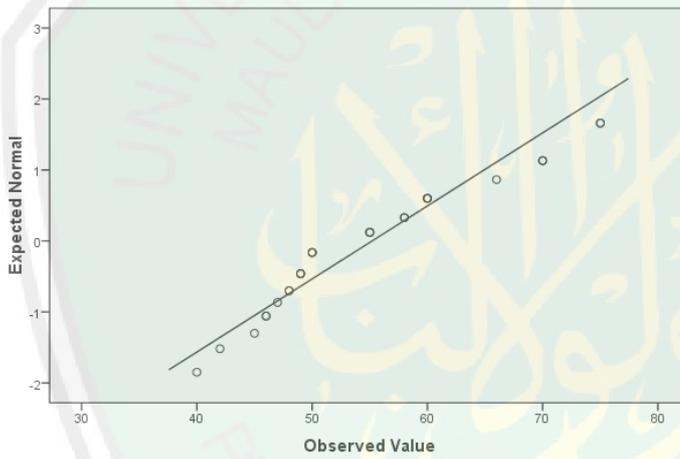
Frequency Stem & Leaf

2,00	4 . 02
9,00	4 . 566788999
4,00	5 . 0000
5,00	5 . 55588
4,00	6 . 0000
1,00	6 . 6
3,00	7 . 000
2,00	7 . 55

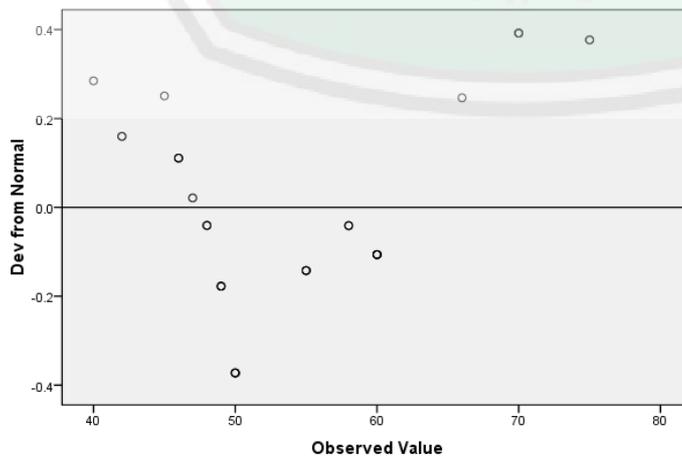
Stem width: 10

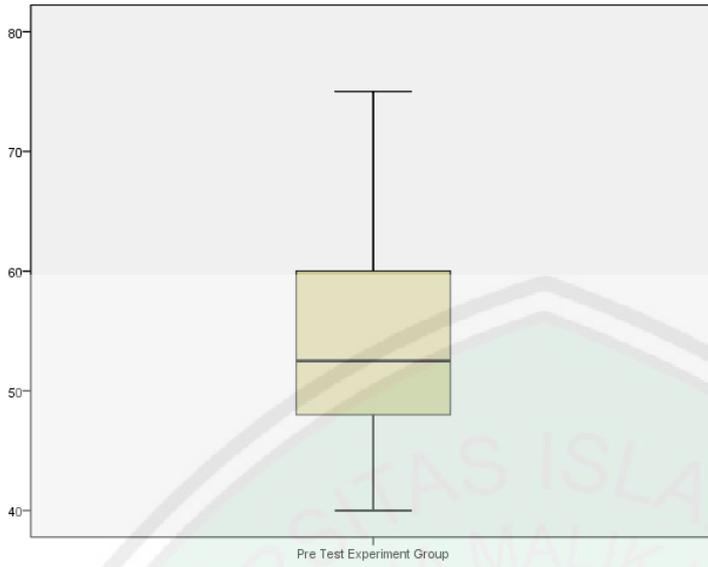
Each leaf: 1 case(s)

Normal Q-Q Plot of Pre Test Experiment Group



Detrended Normal Q-Q Plot of Pre Test Experiment Group





### Post Test Experiment Group

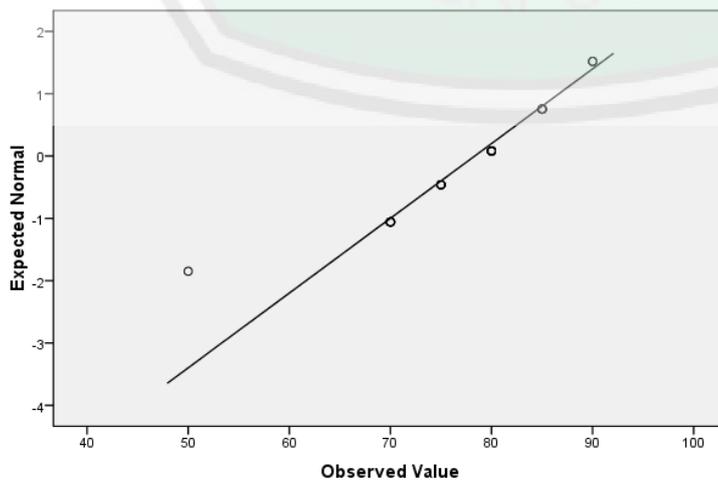
#### Post Test Experiment Group Stem-and-Leaf Plot

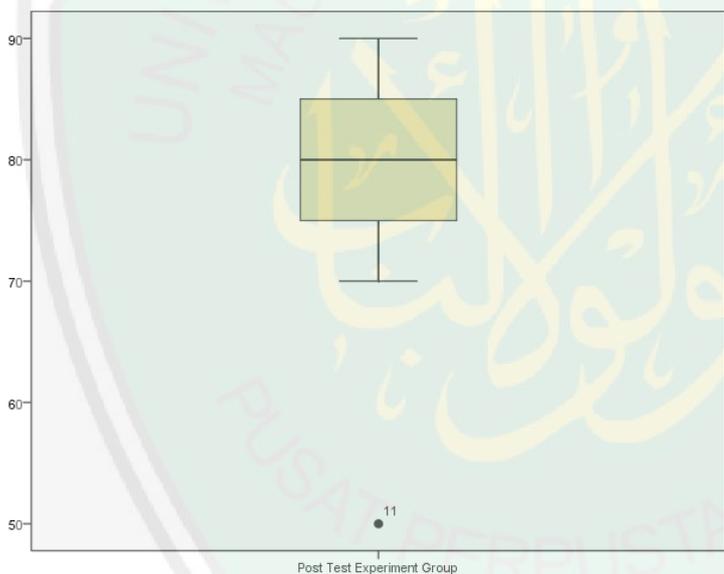
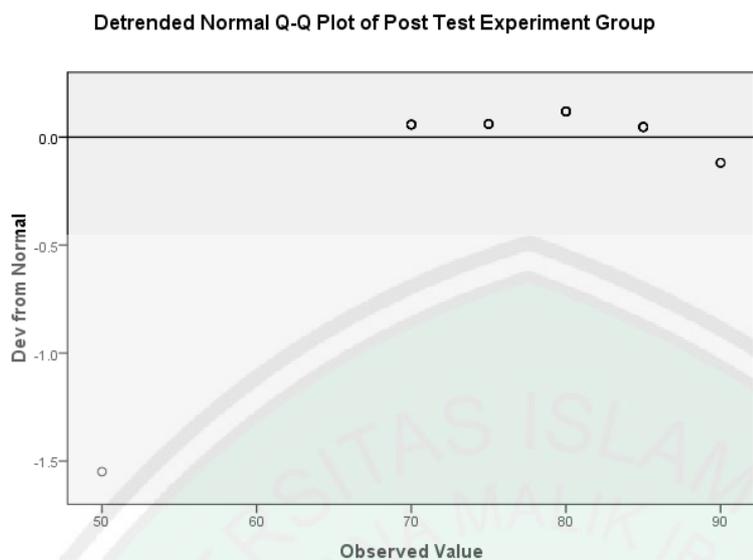
Frequency Stem & Leaf

1,00 Extremes (= <50)  
 6,00 7. 000000  
 5,00 7. 55555  
 8,00 8. 00000000  
 7,00 8. 5555555  
 3,00 9. 000

Stem width: 10  
 Each leaf: 1 case(s)

#### Normal Q-Q Plot of Post Test Experiment Group





## T-TEST UNTUK PRE TEST DAN POST TEST KELOMPOK EKSPERIMEN

### T-Test

#### Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre Test Experiment Group	55.20	30	9.718	1.774
	Post Test Experiment Group	78.33	30	8.339	1.523

#### Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pre Test Experiment Group & Post Test Experiment Group	30	.653	.000

#### Paired Samples Test

		Pair 1		
		Pre Test Experiment Group - Post Test Experiment Group		
Paired Differences	Mean		-23.133	
	Std. Deviation		7.624	
	Std. Error Mean		1.392	
	95% Confidence Interval of the Difference	Lower		-25.980
		Upper		-20.287
	t		-16.620	
	df		29	
	Sig. (2-tailed)		.000	

## T-TEST UNTUK POST TEST KELOMPOK KONTROL DAN KELOMPOK EKSPERIMEN

### T-Test

#### Group Statistics

	Group	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Control and Experiment	Control	30	60.43	9.328	1.703
	Experiment	30	78.33	8.339	1.523

#### Independent Samples Test

		Control and Experiment	
		Equal variances assumed	
Levene's Test for Equality of Variances	F	1.011	
	Sig.	.319	
t-test for Equality of Means	t	-7.836	
	df	58	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	Mean Difference	-17.900	
	Std. Error Difference	2.284	
	95% Confidence Interval of the Difference	Lower	-22.473
		Upper	-13.327

صور عمليات تدريس قواعد اللغة العربية  
بالطريقة الاستقرائية لترقية مهارة الكتابة



الدرسون يشتركون الاختبار القبلي



يشرح المدرس عن كيفية تنفيذ عملية التعليم و الدارسون يستمعونها جيدة.



الدارسون يشتركون الاختبار البعدي



الباحث مع نواب المدرسة الرئيسية متارام نوسا تنجارا الغربية

## الباحث بين السطور



الاسم : فطاني ابن أنوار  
اسم الأب : أنوار ابن رشدي  
اسم الأم : حسنة بنت عبد الرحيم  
تاريخ الميلاد : ٣١ - ١٢ - ١٩٧٣ م

- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة كاراغ فولاً الثانية عام ١٩٨٧ م
- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الرئيسية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية عام ١٩٩١ م
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الرئيسية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية عام ١٩٩٤ م
- حصل على درجة الليسانيس في كلية التربية (قسم تعليم اللغة العربية) جامعة متارام الإسلامية الحكومية عام ٢٠٠٢ م
- عين مدرسا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الرئيسية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية عام ١٩٩٥ لمادة اللغة العربية والنحو.
- عين مدرسا في المدرسة الثانوية الإسلامية الرئيسية سكريلا متارام نوسا تنجارا الغربية عام ١٩٩٨ لمادة علم النحو والصرف.
- عين مدرسا في جامعة متارام الإسلامية الحكومية عام ٢٠٠٢ لمادة علم النفس التربوي.